حدائق القراءة

مرحلة التعليم الابتدائي

تأليف
حنا فاخوري

الجزء الثالث

٣

www.najahni.tn

www.najahni.tn

حدائق القراءة

وفقاً للمنهج الجديد لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة

الجزء الثالث

لطلاب السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي
(الصف التاسع)

تأليف
منا الفاخوري

مدير عام الطبع والنشر
يوسف إبراهيم بشعلاني
ص.ب ٢٢٧١ - تلفون ٢٣٩٥٢٠
جبيل - لبنان

www.najahni.tn

www.najahni.tn

مُقـــدّمة

هذه سلسلتنا الابتدائية . وقـد جَرَيْنا فيها على أحدث ما وصل إليه علم النَّفْس من أساليب . فتتبَّعْنا الطِّفل في ٱختلف أحواله ، وجَعَلْنا أمامَه حديقةً يجد فيهـــا كلّ ما يَلذّه ويُفيده معاً .

أما ما يلذه فأحاديث الحيوانات والطُّيور والأطفال .

وأما ما يُفيده فمعارف علّقناها بأهداب كُلّ قصّة وكل حديث . ولم نَتخطَّ فيها الحدود التي توافق عقليّة الطِّفْل الصَّغير .

وقد هَدَفْنا إلى تنمية الطفـل بالنظر إلى مداركه ولسانه وقَلَمِه . وقد أكثرنا من التكرار قصْد التقرير .

هذا ولنا الأمل الوطيد في أن نكون قدَّمنا لأبناء هذه البلاد خدمة وضيعة . والله وليُّ التوفيق .

ح . ف

www.najahni.tn

بِـلاَدي

إِنَّنِي ٱلْيَـــوْمَ صَغيرٌ
أَدْرُسُ ٱلْعِلْمَ ٱلثَّمِينْ

كَيْ تَرَى مِنِّي بِلادي
في غَـدٍ خَيْرَ مُعِينْ

أَيْـــنَمَا كُنْتُ فَقَلْبي
دائِماً يَهْفو إِلَيْها !

كَيْفَ لا أَعْشَقُ أَرْضاً
عاشَ أَجْدادي عَلَيْها ؟

كُلُّ مـــا فيها جَميلٌ
مِنْ سُهولٍ أَوْ جِبالْ

جَوُّها صافٍ بَديـــعٌ
ماؤُها عَذْبٌ زُلالْ

يُنْعِشُ ٱلنَّفْسَ هَواها فَهْوَ لِلنَّفْسِ شِفـاءْ
فَلْنَعِشْ تَحْتَ سَماها في وِئـامٍ وَإِخـاءْ

(المجموعة الوفية)

www.najahni.tn

مَدِيـــنَتي

مَدِينَتي مِنْ أَعْرَقِ[1] ٱلْمُدُنِ تَارِيخاً ، وَمِنْ أَرْقَاهاَ[2] حَضَارَةً . إِنَّها تَمْتَدُّ عَلَى سَاحِـــلِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَبْيَضِ ٱلْمُتَوَسِّطِ ، تَتَكَسَّرُ أَمْوَاجُهُ عَلَى قَدَمَيْهَا ، وَتَنْتَهِي ثَرْوَتُهُ إِلَيْها[3] .

هِيَ بِمَثَابَةِ لِسَانٍ عَرِيضٍ تَتَّصِلُ أُصُولُهُ بِٱلْجِبَـــالِ ، وَتُلامِسُ أَطْرَافُهُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْمالِحَةَ ؛ إِذَا شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱنْصَبَّتْ أَنْوَارُهَا عَلَيْها مِنْ أَعَالِي ٱلْقِمَمِ ، وَإِذَا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ذَابَتْ عَسْجَداً[6] وَدَماً عَـــلى شَوَاطِئِها .

فِي مَدِينَتِي ٱلشَّوَارِعُ ٱلْوَاسِعَةُ تَنْهَض إِلَى جانِبَيْها ٱلْأَبْنِيَةُ ٱلشَّاهِقَةُ[7] ، وَيَزْدَحِمُ فِيها ٱلنَّاسُ فِي حَرَكَةٍ لَا تَهْدَأُ ، وَفِي عَمَلٍ لَا يَنْتَهِي ، وَتَتَدَافَعُ

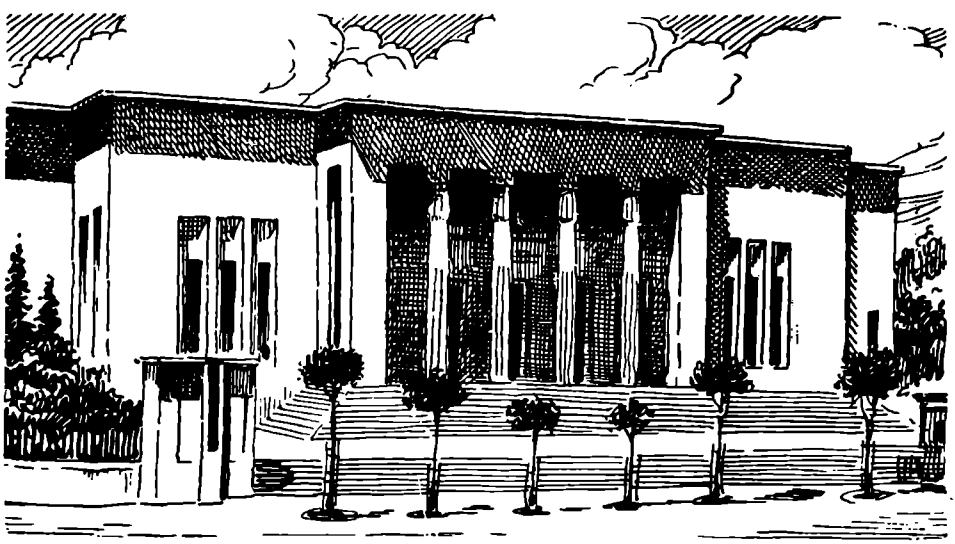

www.najahni.tn

فِيهَا ٱلسَّيَّارَاتُ وَٱلدَّرَّاجاتُ وَٱلشَّاحِنَاتُ تَدَافُعاً يَمْلَأُ ٱلْأَجْوَاءَ نَشَاطاً .

وَفي مَدِينَتِي مَرْفَأٌ وَاسِعٌ تَأْوِي إِلَيْهِ ٱلسُّفُنُ مِنْ كُلِّ أَنْحاءِ ٱلْعَالَمِ حَامِلَةً تِجَارَةَ ٱلْغَرْبِ وَٱلشَّرْقِ ، وَمُطَارٌ دُوَلِيٌّ تَتَسَابَقُ إِلَى أَرْضِهِ ٱلطَّائِرَاتُ فِي حَرَكَةِ ذَهَابٍ وَإِيابٍ[٩] لَا تَنْقَطِعُ .

وَفي مَدِينَتِي ٱلْعِلْمُ وَٱلثَّقَافَةُ عَلَى أَوْسَعِ نِطَاقٍ : مَدارِسُ لَا يُحْصَى لَها عَدَدٌ ، وَمَكْتَباتٌ في كُلِّ مَكانٍ ، وَصُحُفٌ وَمَجَلَّاتٌ تَحْمِلُ ٱلْمَعْرِفَةَ إِلى كُلِّ بَعِيدٍ وَقَرِيبٍ ، وَمَتاحِفُ تَضُمُّ في رِحابِها[١٠] وَخَزائِنِها تارِيخَ ٱلشُّعوبِ .

أَنا شَدِيدُ ٱلتَّعَلُّقِ بِمَدِينَتي ؛ أَجِدُ فيها كُلَّ مـــا أَطْلُبُهُ ، وَأَرْجو لَها كُلَّ خَيْرٍ وَازْدِهارٍ .

www.najahni.tn

اللغة

١ – **مِنْ أعْرَقِ** : منْ أقْدَمِ . ٢ – **مِن أرْقاها** : مِنْ أرْفَعِها . ٣ – **تَنتَهِي ثَرْوتُهُ إلَيْها** : يَصِلُ إلَيْها غِناهُ . ٤ – **بِمَثابَةِ** : شَبيهَة . ٥ – **قِمَمُ الجِبالِ** : رُؤُوسُها . ٦ – **العَسْجَدُ** : الذَّهَبُ . ٧ – **الشّاهِقَةُ** : العالِيَةُ . ٨ – **تَأوِي** : تأتي وتَحْتَمي . ٩ – **الأياب** : الرُّجوع . ١٠ – **رِحابُها** : ساحاتُها .

للمحادثة

١ – ما اسْم مدينتك ؟ ٢ – أين تقع ؟ ٣ – كيف تستقبل الشمس صباحاً وكيف تُودّعها مساءً ؟ ٤ – بماذا تتّصِفُ شوارِعُها وأبنِيتها ؟ ٥ – بماذا تمتاز حركتها ؟ ٦ – هل فيها معاهد للعلم ؟ ٧ – لماذا تحبّ مدينتك ؟ ٨ – ماذا تتمنّى لها ؟

للتمرين الكتابي

١ – أتِمَّ الجُمَلَ التّالِيَةَ :

إسْمُ مَدينَتي ... – إنَّها تَقَعُ عَلى ... البَحْرِ ... – وَهْيَ مِنْ ... المُدُنِ ... – فيها ... تَأوي إلَيْهِ السُّفُنُ – وَفيها ... تَهْبِطُ فيهِ الطّائِراتُ – ... النّاسُ في شَوارِعِها – ... فيها السَّيّاراتُ – في مَدارِسِها ... وثَقافَةُ .

٢ – إجْعَلْ إحْدى الكَلِماتِ التّالِيَةِ في مَكانِ النُّقَطِ :

أَلشَّارِع . أَزِقَّة . أَلرَّصيف . إشارَةُ سَيْر . أَلشّاهِقَة . تَزْدَحِمُ . مَصابيحُ . مَنارَةٌ . مَخازِن .

www.najahni.tn

... في المَدينَةِ واسِعٌ تَنْهَضُ إلى جانِبَيْهِ الأبْنِيَةُ ... – يَسيرُ المَارَّةُ عَلى ... – عِنْدَ كُلِّ مُفْتَرَقِ طُرُق ... ... – وَفي المَدينَـــةِ ... ضَيِّقَةٌ لا يَهْتَدي فيها إلّا مَنْ يَعْرِفُها – ... المَدينَةُ بِرِجالِ الأعْمالِ – تُنيرُ شَوارِعَ المَدينَةِ في اللَّيْلِ ... كَهْرَبائِيَّةٌ – في المَدينَةِ ... رائِعَـــةُ الوَاجِهاتِ وَ ... تَهْدي السُّفُنَ إلى المَرْفَإ .

٣ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَةِ :

www.najahni.tn

قَرْيَتِي

أُنْظُرْ إلى قَرْيَتِي ! هَلْ تَراها ؟ إنَّها قَرْيَةٌ صَغيرَةٌ مُخْتَبِئَةٌ في زاوِيَةٍ مِنْ زَوايا ٱلْجَبَلِ ، وَكَأَنَّها قِسْمٌ مِنَ ٱلْجَبَلِ نَفْسِهِ . بُيُوتُها صَغيرَةٌ مُلْتَصِقَةٌ بِٱلتُّرابِ ، وَأَزِقَّتُها ضَيِّقَةٌ لا تَكادُ تَفْصِلُ ٱلْبَيْتَ عَنِ ٱلْآخَرِ ، وَفيها ساحَةٌ لِلاجْتِماعاتِ ٱلْقَرَوِيَّةِ وَلِتِجارَةِ ٱلْقَرَوِيَّاتِ .

يَصِلُ إلَيْها ٱلطَّريقُ بَعْدَ أَلْفِ دَوْرَةٍ وَأَلْفِ ٱسْتِراحَةٍ . إنَّهُ طَريقُ حَميرٍ وَبِغالٍ قَبْلَ أَنْ يَكونَ طَريقَ عَرَباتٍ وَسَيَّاراتٍ . فَهُوَ لِذٰلِكَ يَسيرُ عَلى مَهَلٍ ، وَيَتَلَوَّى تَلَوِّيَ ٱلْأُفْعُوانِ[1] .

أُنْظُرْ إلى قَرْيَتِي ! هَلْ تَرى فيها أُناساً يَذْهَبونَ وَيَجيئونَ في حَرَكَةٍ

www.najahni.tn

جُنوبِيَّةٍ ؟ ــ سُكَّانُها في أَعْمالِهِمْ هادِئونَ ، وَحارِثوها مُنْتَشِرونَ في أَراضِيها ٱلْواسِعَةِ يَعْمَلونَ صامِتينَ ، وَيُعالِجونَ ٱلْأَرْضَ[2] ناشِطينَ .

أَنا أُحِبُّ قَرْيَتي لِأَنَّ هَواءَهـــا رِيحٌ عاصِفَةٌ ، وَلِأَنَّ نَسيمَها لِينٌ وَرَخاءٌ[3] ؛ لِأَنَّ حَياتَها هُدوءٌ ، وَهُدوءَها حَياةٌ ؛ لِأَنَّ ماءَها صَفاءٌ ، وَجَوَّها في ٱلشِّتاءِ بَرْقٌ وَرُعودٌ ، وَفي ٱلصَّيْفِ نُورٌ وَضِياءٌ .

اللغة

١ ــ **الأفْعُوان** : الحيّة . ٢ ــ **يُعالِجونَ الأرْض** : يَحْرُثونَها وَيَزْرَعونَها . ٣ ــ **الرَّخاء** : الهَناء .

- قَرْيَةٌ ، قَرْيَتانِ ، قُرًى . قَرَوِيٌّ ، قَرَوِيُّونَ .
- قَرَوِيٌّ ، حارِثٌ ، فَلّاحٌ ، عازِقٌ ، باذِرٌ ، حاصِدٌ .
- قَرْيَةٌ هادِئَةٌ ، ساكِنَةٌ ، مُطْمَئِنَّةٌ ، وادِعَةٌ .
- جَوٌّ صافٍ . سَماءٌ زَرْقاءُ . نَسيمٌ عَليلٌ . ماءٌ زُلالٌ . ظِلٌّ ظَليلٌ . يَنْبوعٌ غَزيرٌ .
- أَرْضٌ خَصْبَةٌ . أَوْراقٌ نَدِيَّةٌ . زُهورٌ فَوّاحَةٌ .

للمحادثة

١ ــ ما اسم قريتك ؟ ٢ ــ أين تقع ؟ ٣ ــ بماذا تتّصف بيوتها وأزقّتها ؟ ٤ ــ كيف يصل اليها الطريق ؟ ٥ ــ بماذا يمتــازُ سكّانهــا ؟ ٦ ــ لماذا تحبُّ قريتك ؟ ٧ ــ أين قضيتَ عطلة الصيف ؟ ٨ ــ إلى أيّ الأعمال انصرفت في الصيف ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – إجْعَلْ صِفَةً مُوافِقَةً لِلأسْماءِ التّالِيَةِ :

سَماء . قَرْيَة . قَرَوِيّ . جَبَل . ماء . شَجَر . ظِلّ . فَلّاح . أرْض . حَقْل . زَهْرَة . فاكِهة . عُصْفور .

٢ – إجْعَلِ الصِّفاتِ التّالِيَةَ لِأسْماءِ تُوافِقُها :

واسِعَة . صافٍ . هادِيء . وادِعَة . نَشيط . ظَليل بَليل . فَوّاح . طَيِّبَة . غَزير

٣ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَة .

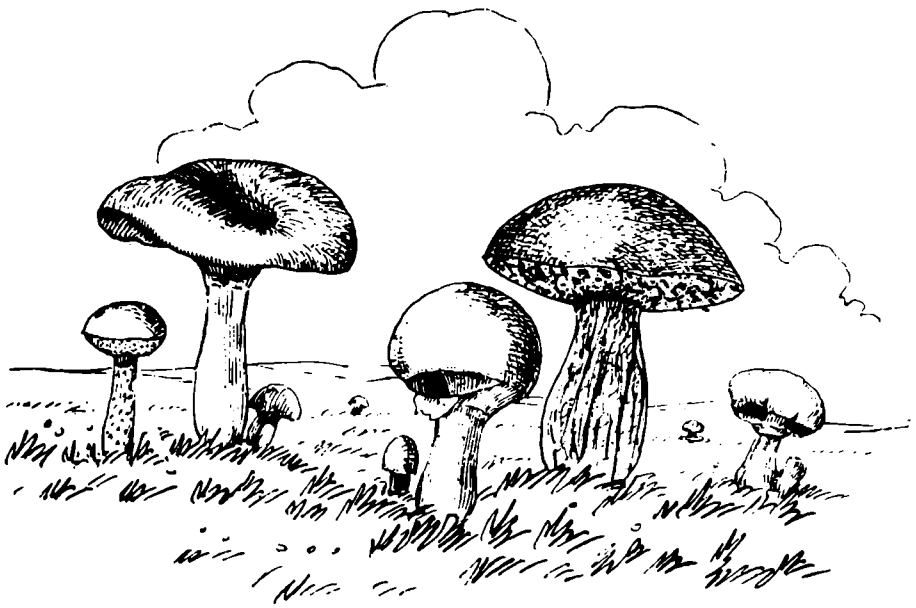

www.najahni.tn

أُمِّي ٧

أُمِّي ٱلَّتي أُحِبُّهـا لي مَسْكِنٌ في قَلْبِهـا
سَعَـادَتي في قُرْبِها لا تَنْقَضي حَتَّى ٱلْمَماتْ
كَمْ قَمَّطَتْ جِسْمي[1] ٱلصَّغيرْ وَأَضْجَعَتْني[2] في ٱلسَّريرْ
كَمْ هَدْهَدَتْني[3] وَٱلسُّرورْ في عَيْنِهـا وَٱلْبَسَماتْ
هِيَ ٱلَّتي قَادَتْ خُطايْ وَهْيَ ٱلَّتي حَمَتْ صِبَايْ
وَدَرَّبَتْني في عُـلايْ أَنْهَجُ نَهْجَ ٱلْمَكْرُمَاتْ[4]
أُمِّي إذا كَانَتْ مَعي يَسْري ٱلْهَنا[5] في أَضْلُعي
وَيَسْتَضيءُ مَهْيَعي[6] بِوَجْهِهـا طُولَ ٱلْحَياةْ

(عن « المجموعة الوفية » بتصرف)

اللغة

١ – **قَمَّطَتْ جِسْمِي** : لَفَّتْهُ بِالقِمَاطِ . ٢ – **أَضْجَعَتْنِي** : أَنَامَتْنِي . ٣ – **هَدْهَدَتْنِي** : هَزَّتْ سَرِيرِي لِأَنَامَ . ٤ – **أَنْهَجُ نَهْجَ المَكْرُمَاتِ** : أَمْشِي فِي طَرِيقِ العُلَى . ٥ – **يَسْرِي** : يَمْشِي . ٦ – **مَهْيَعِي** : طَرِيقِي .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ - اذكر بعض الاعمال التي عملتها لك أمك ؟ ٢ – ماذا علّمتكَ أمّك ؟ ٣ – كيف تكرمها في البيت ؟ ٤ – كيف تكلمها ؟

للتمرين الكتابي

١ – أكتبْ بَعْضَ الأعْمال الّتي عَمِلَتْها لَكَ أمُّكَ عِنْدَما كُنْتَ طِفْلاً صَغيراً .

٢ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

٣ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَقولُ فيها كَيْفَ تُكْرِمُ أُمَّكَ .

٤ – أُكْتُبْ خَمْسَ صِفاتٍ مِنْ صِفاتِ الأُمِّ .

www.najahni.tn

العُصْفُورُ وَالثَّعْلَبُ

بَيْنَما كَانَ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ يَبْحَثُ عَنْ غِذَائِهِ فِي التُّرَابِ، مِنْ أَرْضِ الْغَابَةِ، إِذْ بَرَزَ لَهُ[1] مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ الْمُلْتَفَّةِ[2] ثَعْلَبٌ غَادِرٌ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ لِيَفْتَرِسَهُ، فَلَمَّا صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ: «أَخْبِرْنِي أَيُّهَا الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ، لِمَاذَا أَرَاكَ دَائِماً سَعِيداً مَرِحاً[3]، تُغَنِّي وَتَقْفِزُ مَسْرُوراً مِنْ غُصْنٍ، إِلَى غُصْنٍ، مَعَ ضَعْفِكَ وَقِلَّةِ حِيلَتِكَ، وَأَنَا الْقَوِيُّ الْوَاسِعُ الْحِيلَةِ لَا أَكَادُ أُحِسُّ طَعْمَ السَّعَادَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِ عُمْرِي، فَأَنَا دَائِماً فِي تَفْكِيرٍ وَهَمٍّ؟»

www.najahni.tn

قالَ ٱلْعُصْفورُ : « إذا أَرَدْتَ أَنْ أَكْشِفَ لَكَ عَنْ سِرِّ سَعادَتي فَأَطْلِقْ سَراحِيَ لِأَطِيرَ إلى غُصْنٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَغْصانِ ثُمَّ ٱسْتَمِعْ إلى حَديثي ؛ فَإِنَّ لَكَ فيهِ فائِدَةً أَكْثَرَ مِنْ فائِدَتِكَ بِأَكْلي ! »

فَفَكَّرَ ٱلثَّعْلَبُ لَحْظَةً ، أَرادَ أَنْ يُجَرِّبَ ، فَأَطْلَقَ سَراحَ ٱلْعُصْفورِ ...

فَلَمَّا صارَ ٱلْعُصْفورُ فَوْقَ ٱلشَّجَرَةِ ، قالَ لِلثَّعْلَبِ : « ٱسْمَعْ مِنِّي يا صاحِبي : إِنِّي دائِماً سَعيدٌ ، مَعَ ضَعْفي وَقِلَّةِ حِيلَتي ، لِأَنِّي لا أُفَكِّرُ في إيذاءِ أَحَدٍ أَوِ ٱلِاعْتِداءِ عَلَيْهِ ، أَمَّا أَنْتَ ، فَإِنَّكَ دائِماً في قَلَقٍ وَتَفْكيرٍ وَهَمٍّ ، لِأَنَّكَ لا تُفَكِّرُ إِلَّا في إيذاءِ غَيْرِكَ وَٱلِاعْتِداءِ عَلَيْهِ ؛ فَٱلدُّنْيا كُلُّها أَعْداءٌ لَكَ ، وَٱلْعَداوَةُ لا تُتيحُ فُرْصَةَ ٱلسَّعادَةِ لِأَحَدٍ ! »

اللغة

١ – **بَرَزَ لَهُ** : ظَهَرَ لَهُ .

٢ – **الأشجار المُلْتَفَّة** : الأشجار الكَثيرَة .

٣ – **مَرِحاً** : نَشيطاً ، مَسْروراً .

٤ – **أطْلِق سَراحي** : أفْلِتْني .

٥ – **إيذاء** : إلْحاق الضَّرَر .

٦ – **لا تُتيح فُرْصَة** : لا تُعْطي فُرصة .

للمناقشة

١ – أين كان العصفور الصغير ؟ ٢ – من أين برز له الثعلب ؟

٣ – ماذا قال الثعلب ؟ ٤ – ما كان جواب العصفور ؟

٥ – ما سبب سعادة العصفور ؟ ٦ – كيف يستطيع الانسان أن يعيش سعيداً .

للتمرين الكتابي

١ – أُكْتُبْ ما يَلي : شَجَرٌ مُلْتَفٌّ . أطْلَقَ سَراحَهُ . أتاحَ فُرْصَةً .

٢ – أتِمَّ الجُمَلَ التّالِيَةَ :

كانَ عُصْفورٌ ... عَنْ غِذائِهِ ، فَ... لَهُ ثَعْلَبٌ ... وَهَجَمَ عَلَيْهِ لِ... ولَمّا صارَ بَيْنَ يَدَيْهِ أطْلَقَ ... لِيَكْشِفَ لَهُ عَنْ سَعادَتِهِ .

www.najahni.tn

في دُكّانِ الفاكِهَة

أَلتُّفّاحَةُ !

أَلتُّفّاحَةُ عِنْدَ بائِعِ ٱلفاكِهَةِ تَبْكي عَلى أُمِّها وَتَذْبُلُ عَلى ذِكْرِ أَيّامِها في وَطَنِ ٱلتُّفّاحِ ! وَرُبَّما أَطَلَّتْ مِنْ قُفَّةِ ٱلْقَصَبِ بِخَدِّها ٱلْأَحْمَرِ وَهِيَ تَكادُ تَقولُ :

« إِرْحَمُوني مِنْ نَهْشِ[1] وَعَضٍّ ! »

أَمّا بَواكِيرُ ٱلتُّفّاحِ[2] فَهَيْهاتِ[3] أَنْ يَجِدَ بائِعُها مُشْتَرِياً يَغْرِزُ أَسْنانَهُ في خُدودِ أَطْفالِ ٱلثَّمَرِ وَلا يُبالي[4] ...

أَمّا ٱلْعِنَبُ ! ... في دُكانِ ٱلْفاكِهَةِ فَهُوَ ظُروفُ ٱلْحَلاوَةِ . يُدَبِّقُ وَيَنْضَجُ[5] وَيَكادُ يَقْطُرُ إِلى ٱلْأَرْضِ ، فَإِيّاكَ أَنْ تَمَسَّهُ يَلْصَقُ بِأَصابِعِكَ ... أَصْبَحَ ٱلْعِنَبُ في ٱلْمَدينَةِ لا يَصِحُّ أَنْ يُفْضَى إِلَيْهِ[6] بِٱلْيَدِ مِنْ غَيْرِ حائِلٍ[7] ، وَقَدْ كانَ في ٱلرِّيفِ[8] أَمْسِ ، حُبوبَ ٱلرُّقَّةِ ٱلَّتي

www.najahni.tn

تَجْرِي مَعَ ٱلرِّيقِ !

أَمَّا ٱلْبَطِّيخُ ٱلْجَبَلِيُّ فَيُعْجِبُنِي مِنْهُ عِنادُ رُؤُوسِهِ فِي زاوِيَةِ ٱلدُّكَّانِ ... وَٱلْقِثَّاءُ ٱلطَّوِيلُ مُنْبَطِحٌ فِي ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْغَيْظِ[٩] عَلى فُرْقَةِ عَصا ٱلنَّواطِيرِ .

أمين نخلة

اللغة

١ – **النَّهْشُ** : العَضُّ . ٢ – **بَواكيرُ التُّفّاحِ** : أوَّلُ ما يَظْهَرُ مِنْهُ . ٣ – **هَيْهاتِ** : بَعُدَ . ٤ – **لا يُبالي** : لا يَهْتَمُّ . ٥ – **يَنْضح** : يَسيلُ ماؤُه . ٦ – **يُفْضَى إلَيْهِ** : يُوصَل إلَيه . ٧ – **الحَائِل** : المَانِع . ٨ – **الرِّيف** : القَرْيَة . **الغَيْظ** : الغَضَب .

للمحادثة

١ – لماذا تبكي التفّاحة عند البائع ؟ ٢ – لماذا يصعب بيع بواكير التفّاح ؟ ٣ – كيف أصبح العنب في المدينة ؟ ٤ – كيف كان في القرية ؟ ٥ – ما العناد الذي وُصِف به البطّيخ ؟ ٦ – لماذا انبطح القثاء على الأرض ؟

للتمرين الكتابي

١ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَذْكُرُ فيها بَعْض فَواكِهِ الجَبَلِ .

٢ – إجْعَلْ صِفَةً مُلائِمَةً لِكُلٍّ مِنَ الأَسْماءِ التّالِيَةِ :

تُفّاحَة . إجّاصَة . مِشْمِشَة . لَوْزَة . عُنْقود .

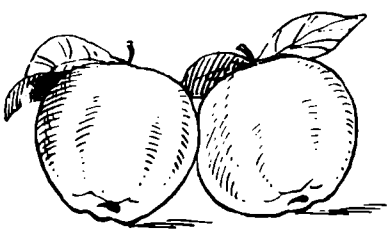

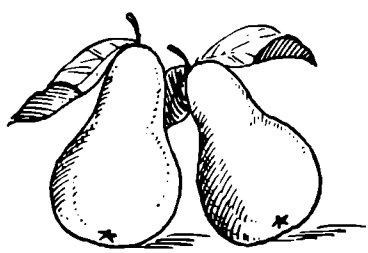

www.najahni.tn

نَهْرُ ٱلكَلْب

رَكِبَ رَئِيفٌ سَيَّارَتَهُ وَسارَ مَعَ أُخْتِهِ شَفِيقَةَ ، وَصَدِيقِهِ سَمِيرٍ ، لِزِيارَةِ نَهْرِ ٱلْكَلْبِ . وَجَرَتِ ٱلسَّيَّارَةُ عَلى ٱلطَّرِيقِ يَمْتَزِجُ[1] هَدِيرُها بِهَدِيرِ ٱلْبَحْرِ ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلى مُنْعَطَفِ نَهْرِ ٱلْكَلْبِ ، وَقَفَ ٱلسَّائِقُ فَجْأَةً ، وَنَزَلَ ٱلرُّكَّابُ .

قالَتْ شَفِيقَةُ ، وَقَدْ رَأَتِ ٱلنَّهْرَ يَنْحَدِرُ[3] إِلى ٱلْبَحْرِ في وادٍ عَمِيقٍ : لِماذا سُمِّيَ هٰذا ٱلنَّهْرُ ، يا رَئِيفُ ، بِنَهْرِ ٱلْكَلْبِ ؟ هَلْ لِلْكِلابِ أَنْهارٌ وَبِحارٌ ؟

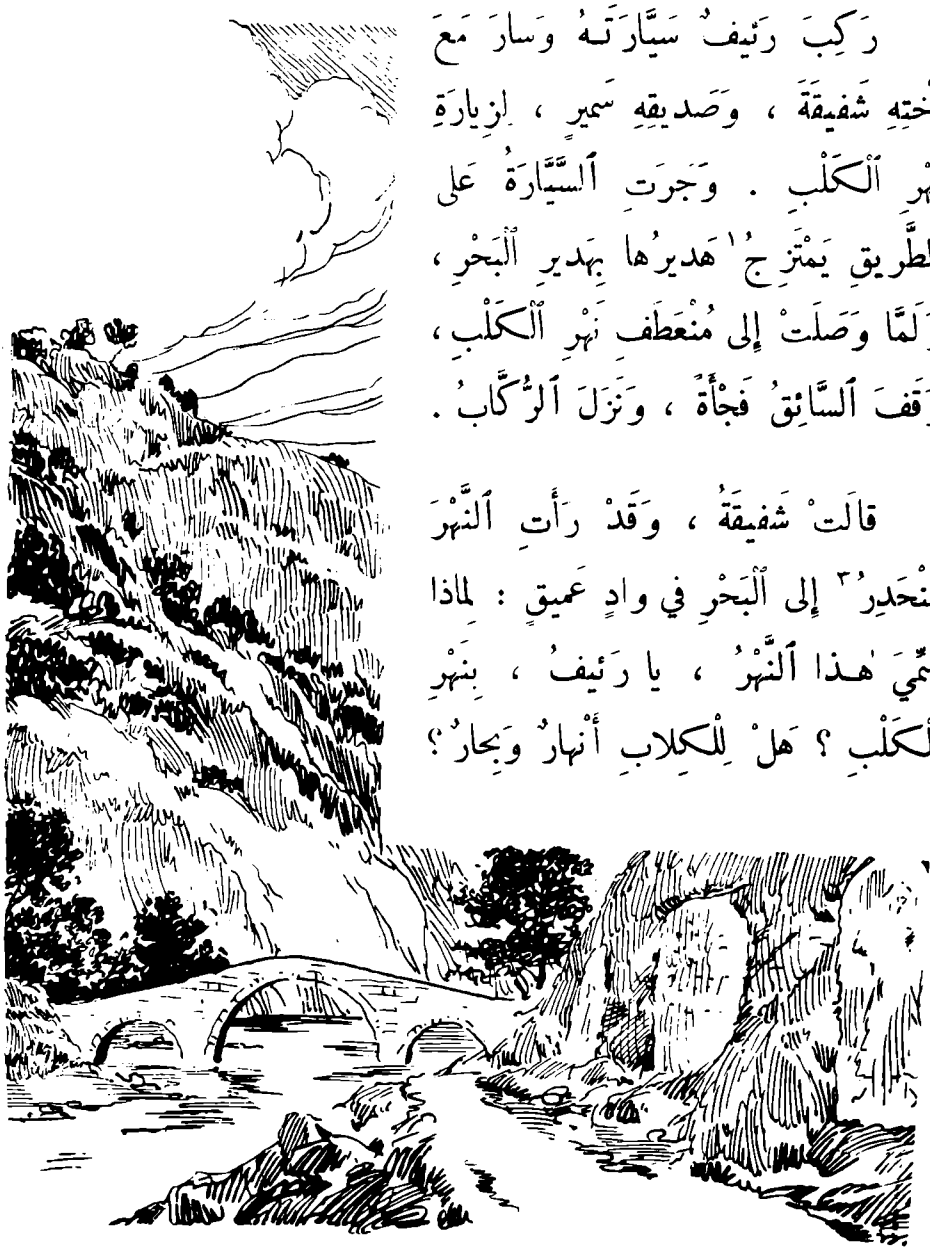

www.najahni.tn

قالَ رَئِيفُ : سُمِّيَ كَذٰلِكَ لِأَنَّ ٱلْأَقْدَمِينَ جَعَلوا عَلى إِحْدى ٱلصُّخورِ ٱلْعالِيَةِ تِمْثالَ كَلْبٍ ضَخْمٍ مُجَوَّفٍ ، وَكانَ ذٰلِكَ ٱلْكَلْبُ مَشْدوداً إِلى ٱلصَّخْرَةِ بِسَلاسِلَ مِنْ حَديدٍ ؛ وَكانَ ، عَلى ما قالَتِ ٱلْأَساطِيرُ[٤] ، يَنْبَحُ كُلَّما لاحَتْ[٦] في ٱلْبَحْرِ مَراكِبُ ٱلْعَدُوِّ . وَٱلْحَقيقَةُ في ذٰلِكَ أَنَّهُ عِنْدَما كانَتِ ٱلرِّياحُ تَعْصِفُ في قَلْبِ ٱلْوادي ، وَتَدْخُلُ في جَوْفِ ٱلْكَلْبِ ، كانَتْ تُحْدِثُ أَصْواتاً تُشْبِهُ ٱلْعُواءَ .

وَتَقولُ ٱلْأَساطيرُ أَيْضاً إِنَّ هٰذا ٱلْكَلْبَ كانَ فَصيحَ ٱللِّسانِ ، يَعْرِفُ كَثيراً مِنَ ٱلْأَلْغازِ[٧] ، فَكانَ يَطْلُبُ مِنَ ٱلْمارَّةِ حَلَّها ، فَمَنْ حَلَّها أَذِنَ لَهُ بِٱلْمُرورِ ، وَمَنْ لَمْ يَحُلَّها ٱفْتَرَسَهُ .

قالَ سَميرُ : وَما هٰذِهِ ٱلنُّقوشُ عَلى صُخورِ ٱلْجَبَلِ يا رَئِيفُ ؟

أَجابَ رَئِيفُ : إِنَّها آثارُ ٱلْفاتِحينَ ٱلْغُزاةِ ٱلَّذينَ مَرُّوا في هٰذِهِ ٱلطَّريقِ ، وَأَرادُوا أَنْ يُخَلِّدوا ذِكْرى مُرورِهِمْ ، فَنَقَشوا عَلى ٱلصُّخورِ كِتاباتٍ فيها أَخْبارُ حُروبِهِمْ وَٱنْتِصاراتِهِمْ .

أُعْجِبَ سَميرُ وَشَفيقَةُ مِنْ كَلامِ رَئيفٍ أَشَدَّ ٱلْإِعْجابِ ، وَفيما كانَ ٱلثَّلاثَةُ يُنَزِّهُونَ أَنْظارَهُمْ عَلى أَكْتافِ ٱلْوادي ، هَبَّتِ ٱلرِّيحُ ، وَمَرَّتْ بَيْنَ ٱلصُّخورِ وَٱلْأَشْجارِ ، وَأَحْدَثَتْ صَوْتاً شَديداً كَأَنَّهُ عُواءٌ .

www.najahni.tn

اللغة

١ - يَمْتَزِج : يَختَلِط .

٢ - **مُنْعَطَف النَّهْر** : المَكان الَّذي يَدورُ فيهِ النَّهْر .

٣ - **يَنْحَدِر** : يَنْزِل .

٤ - **الأساطير** : الخُرافات .

٥ - **يَنْبَح** : يَعْوي .

٦ - **لاحَت** : ظَهَرَت .

٧ - **الألْغاز** : الحَزازير .

للمحادثة

١ - ما هو نهر الكلب ؟ ٢ - اين يوجد ؟ ٣ - لماذا سمي نهر الكلب ؟ ٤ - ماذا تقول الاساطير ؟ ٥ - هل زرت نهر الكلب ؟ ٦ - لماذا اصبح نهر الكلب مزاراً ؟

للتمرين الكتابي

اكتُبِ الجُمَلَ الآتِيَة

يَنْبُعُ النَّهْر . يَنْحَدِرُ إلى البَحْر . للنَّهْر ضِفَّتانِ : ضِفَّةٌ يُمْنى وضِفَّةٌ يُسْرى .

٢ - إجْعَلِ الألْفاظَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :
يَمْتَزِج . يَنْحَدِرُ . يَنْبَحُ . لاحَ .

٣ - المُثَنَّى اسمٌ يدلّ على اثْنَيْنِ وهو يَنْتَهي بألفٍ ونونٍ مَكْسورة .
ثَنِّ الأسماءَ الآتِيَة :
نَهْر . صَديق . سيَّارَة . سائِق . كَلْب .

٤ - المُفْرَد اسمٌ يدلُّ على واحِد . ما مُفْرَد الأسماء الآتية :
بَحْرانِ . صَخْرَتانِ . صَوْتانِ . لِسانانِ . نَهْرانِ . ضِفَّتانِ .

٥ - أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ في نَهْرِ الكَلْب .

www.najahni.tn

ألطِّفْلُ وَٱلعُصْفُور

لِيَ ٱبْنُ عَمٍّ بالِـــغٌ أَرْبَعاً[1]
مِنْ عُمْرِهِ ، أَوْ دُونَها[2] أَشْهُرا
قالَتْ لَهُ ٱلْمُرْضِعُ يَوْماً ، وَقَدْ
أَحْسَنَ سَيْراً : حَقَّ أَنْ تُؤْجَرا[3]
هَيَّا نَزُرْ جَدَّتَكَ ٱلْآنَ يا
بُنَيَّ ، فَٱلْبَسْ ثَوْبَكَ ٱلْأَفْخَرا[4]
فَراحَ مِثْلَ ٱلظَّبْيِ يَعْدو إلى
غُرْفَتِهِ ، جَذْلانَ مُسْتَبْشِرا[6]
وَكانَ في إِحْدى ٱلْكُوَى[7] طائِرٌ
قَدْ أَوْدَعُوهُ قَفَصاً مُقْفِرا

فَفَتَحَ ٱلْبابَ لَه مُسْرِعـــاً وقالَ : أَحْسَنْتَ فَخَيْراً تَرى
أَراكَ مُشْتاقـــاً إلى جَـدَّةٍ تَزورُها ، فَٱذْهَبْ وَعُدْ مُبْكِرا

خليل مطران

www.najahni.tn

اللغة

١ – **بالِغٌ أرْبَعا** : أيْ عُمْرُهُ أرْبَعُ سَنَواتٍ . ٢ – **دونَها** : أقَلّ مِنْها . ٣ – **حَقَّ أنْ تُؤْجَرَ** : أيْ تَسْتَحِقُّ أنْ تُكافَأ ٤ – **الأفْخَر** : الثمين ، الجميل . ٥ – **الظَّبْي** : وَلَدُ الغَزال . ٦ – **جِدّانَ مُسْتَبْشِرا** : شَديدَ الفَرَحِ . ٧ – **الكُوى** : الطّاقاتُ والنَّوافِذ .

للمحادثة

١ – ما عُمر ابن عمّك ٢ – لماذا ؟ أرادت المرضع أن تكافئه ؟ ٣ – ما كانت المكافأة ؟ ٤ – أين كان الطّائر ؟ ٥ – لماذا أراد الطفل أن يُطلقه ؟ ٦ – بماذا أوصاه ؟

للتمرين الكتابي

أُكْتُبْ في بِضْعَةِ أسْطُرٍ قِصّةَ ابْنِ عَمّكَ وَالعُصْفور .

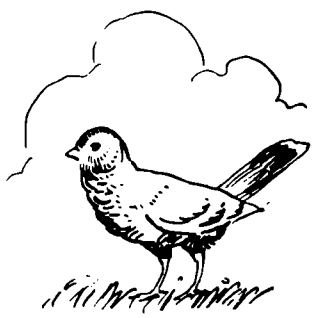

www.najahni.tn

رَقْصَةُ ٱلجِنّ

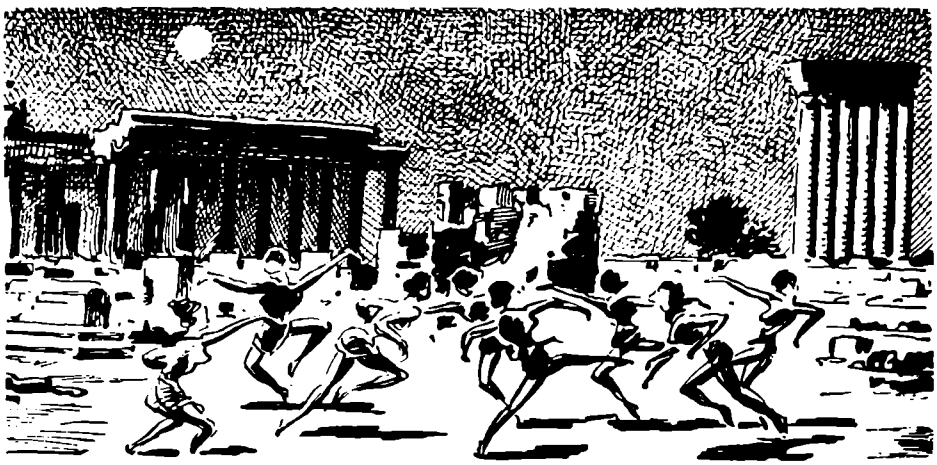

جَاءَ في الْاَسَاطِيرِ أَن ٱلْجِنَّ أَقَامَتْ عِيداً في أَحَدِ ٱلْاَيَّامِ ، وَأَرَادَتْ أَنْ تُقِيمَ سَهْرَةً رَاقِصَةً . فَٱجْتَمَعَتْ في بَعْلَبَكَّ .

وَبَعْلَبَكُّ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ جِدّاً في لُبْنَانَ ، وَفِيهَا قَلْعَةٌ عَجِيبَةٌ ، يَأْتِي إِلَيْهَا ٱلسَّائِحُونَ[1] ، مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ ٱلْعَالَمِ ، لِرُؤْيَةِ أَعْمِدَتِهَا ٱلضَّخْمَةِ ، وَهَيَاكِلِهَا ٱلْفَخْمَةِ ، وَسَاحَاتِهَا ٱلْوَاسِعَةِ ، وَنُقُوشِهَا ٱلرَّائِعَةِ .

إِجْتَمَعَ ٱلْجِنُّ في إِحْدَى سَاحَاتِ ٱلْقَلْعَةِ ، وَكَانَتِ ٱلنجُومُ وَٱلْقَمَرُ تُنِيرُهَا بِنُورِهَا ٱلشَّاحِبِ[2] ، فَقَامَ أَحَدُ ٱلْجِنِّ يَضْرِبُ عَلَى ٱلْأَوْتَارِ ، وَقَامَ آخَرُ يَضْرِبُ عَلَى ٱلدُّفِّ ، وَرَاحَ مَنْ بَقِيَ يَزْعَقُ[3] في ٱلْجَوِّ زَعِيقاً ، يَقْفِزُ قَفْزاً بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ ٱلْمُتَعَالِيَةِ .

www.najahni.tn

كَانَتْ أَشْباحُ ٱلْجِنِّ في قَلْعَةِ بَعْلَبَكَّ تَمْلَأُ ٱلْجَوَّ زَعِيقاً ، وَ كَانَتْ ظِلَالُ ٱلْأَشْباحِ تَرْقُصُ عَلَى ٱلصُّخُورِ في ٱلْجُدْرَانِ ٱلضَّخْمَةِ وَعَلَى ٱلْأَدْرَاجِ ٱلصَّخْرِيَّةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ ، وَعَلَى تَمَاثِيلِ ٱلْأَصْنامِ وَرُؤُوسِ ٱلْأُسُودِ ٱلْمَنْحُوتَةِ فِي ٱلصَّخْرِ .

رَقَصَتِ ٱلْجِنُّ في سَاحَةِ ٱلْقَلْعَةِ ، وَفِيما هِيَ تَرْقُصُ ظَهَرَ فَجْأَةً مَارِدٌ جَبَّارٌ ، وَصَاحَ صَيْحَةً ٱهْتَزَّتْ لَهَا ٱلْقَلْعَةُ ، فَٱضْطَرَبَتِ ٱلْجِنُّ ، وَتَوَارَتْ[٤] عَنِ ٱلْأَنْظَارِ ، وَتَصَاعَدَ في سَاحَةِ ٱلْقَلْعَةِ عَمُودٌ مِنْ دُخَانٍ أَصْلُهُ في ٱلْأَرْضِ وَرَأْسُهُ في أَعَالِي ٱلسَّمَاءِ .

اللغة

١ – **السَّانِحُون** : الزُّوَّارُ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ .
٢ – **الشَّاحِب** : الأَصْفَر .
٣ – **يَزْعَق** : يُصَوِّت .
٤ – **تَوَارَتْ** : إِخْتَفَتْ .

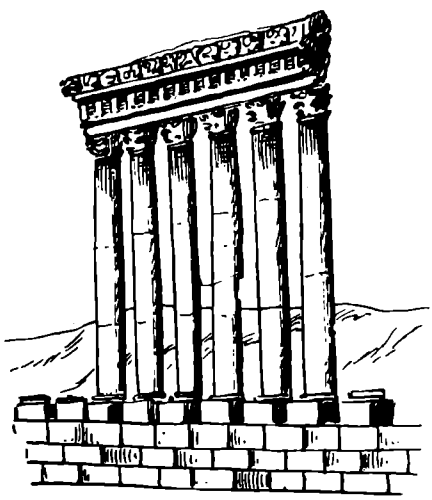

أَقَامَ سَهْرَةً ، وأَحْيا سَهْرَةً . – زَعِيق الجِنّ – ضَرَبَ عَلى الأَوْتَارِ . عَزَفَ بِالمِزْمَارِ . نَفَخَ في البُوقِ . رَفَعَ صَوْتَهُ بِالغِناء . صَدَحَ .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – أين اقامتِ الجِنّ حَفْلتَها ؟ ٢ – لماذا اختارت بعلبـك ؟
٣ – لماذا يأتي السّائحونَ إلى بعلبك ؟ ٤ – متى رقصت الجِنّ ؟
٥ – كيف كانَ نور القمر والنجوم ؟ ٦ – لماذا تَوارَت الجِنُّ عن الانظار .
٧ – هل زرتَ بعلبك ؟ ٨ – ما الذي أعجبك فيها ؟

للتمرين الكتابي

١ – أُكْتُبِ الجُمَل التّالية :

يأتي السّائِحونَ مِنْ جَميع أنحاءِ العالَمِ لِرُؤيةِ القَلْعَةِ في بَعْلَبَكَّ .
بَعْلَبَكُّ إحْدى المُدنِ اللُّبنانيَّة . في بَعْلَبَكَّ قَلعَةٌ عجيبَةٌ .

٢ – رَتِّبِ الجُمْلَةَ الآتيَةَ بشَكْلٍ صَحيح :
في بَعْلَبَكَّ قَلعَةٍ ضَخْمَةٌ أعْمِدَةٌ .
١ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فيها بَعْلَبَكَّ وَعَظَمَةَ قَلْعَتِها .

للإملاء

رَقَصَتِ ٱلْجِنُّ في ساحَةِ ٱلْقَلْعَةِ ، وَفيما هِيَ تَرْقُصُ ظَهَرَ فَجْأَةً مارِدٌ جَبَّار ، وَصاحَ صَيْحَةً ٱهْتَزَّتْ لَها أَعْمِدَةُ ٱلْقَلْعَةِ ، فَٱضْطَرَبَتِ ٱلْجِنُّ ، وَتَوارَتْ عَنِ ٱلْأَنْظارِ ، وَتَصاعَدَ في ساحَةِ ٱلْقَلْعَةِ عَمودٌ مِنْ دُخانٍ أَصْلُهُ في ٱلْأَرْضِ وَرَأْسُهُ في أَعالي ٱلسَّماءِ .

www.najahni.tn

أَرْزُ لُبْنَان

كانَ لبْنانُ في قَديمِ ٱلزَّمانِ جبالاً تُغَطِّيها أَشْجارُ ٱلْأَرْزِ وَٱلصَّنَوْبَرِ، وَٱلسِّنْديانِ وَٱلشَّرْبينِ . وَكانَ ٱلْأَرْزُ وَلا يَزالُ مِنْ أَجْمَلِ ٱلْأَشْجارِ، وَأَضْخَمِها حَجْماً ، وَأَطْيَبِها رائِحَةً ، وَأَصْلَبِها عُوداً .

يَنْبُتُ ٱلْأَرْزُ في ٱلْقِمَمِ ٱلْعالِيَةِ ، وَيَنْمو في بُطْءٍ شَديدٍ ، ثُمَّ تَمْتَدُّ أَغْصانُهُ ٱلْقَوِيَّةُ ٱلْغَليظَةُ ، وَتَرْتَفِعُ هامَتُهُ[1] في ٱلْفَضاءِ ، وَقَدْ يَبْلُغُ طولُ شَجَرَةِ ٱلْأَرْزِ

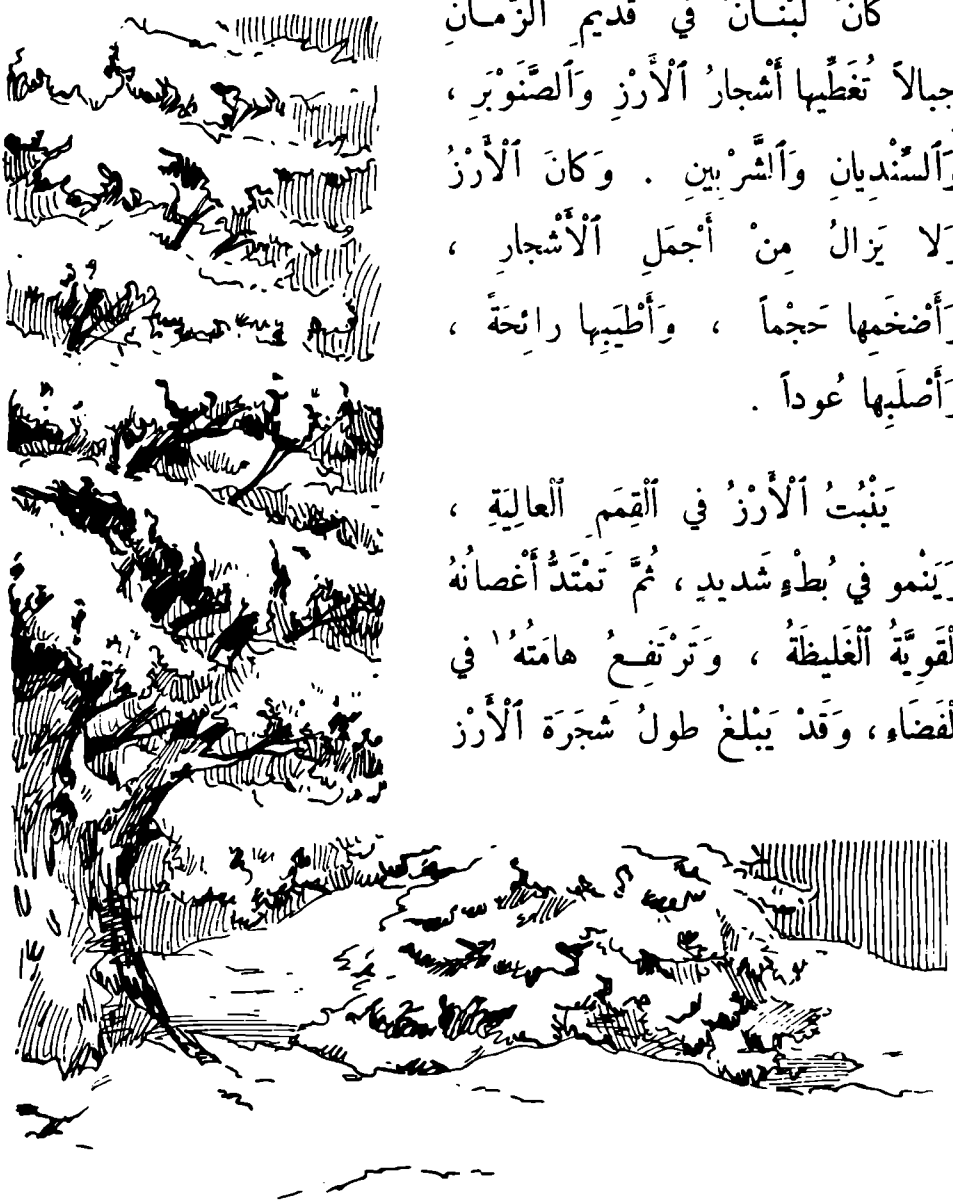

www.najahni.tn

أَرْبَعينَ مِتْراً .

وَٱلْأَرْزُ دائِمُ ٱلْاِخْضِرارِ ، جَليلُ ٱلْهَيْبَةِ ، وَقَدِ ٱخْتارَهُ لُبْنانُ رَمْزاً[٢] لَهُ ، وَجَعَلَهُ في عَلَمِهِ لِأَنَّهُ رَمْزُ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلسُّمُوِّ .

اللغة

١ – **الهامة** : الرَّأس . ٢ – **الرَّمْز** : العَلامَة . يُقال : نَما الشَّجَرُ ، وارْتَفَعَ ، وَعَلا ، وَسَمَقَ . – وَيُقال : شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ ، وأغْصانٌ وارِفَةُ الظِّلالِ ؛ وَأَرْضٌ شَجْراءُ ، أيْ كَثيرَةُ الشَّجَرِ .

للمحادثة

١ – كيف كان لبنان قديماً ؟ ٢ – بماذا يمتاز الأرزُ ٣ – أين ينمو ؟ ٤ – كم يبلغ طوله ؟ ٥ – لماذا اختاره لبنان رمزاً له :

للتمرين الكتابي

١ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَة .

٢ – إجْعَلْ صِفاتٍ مُلائِمَةً لِلأسْماءِ التّالِيَة :

شَجَرَة . أرْزَة . غُصْن . ظِلّ . جِذْع . هامَة .

www.najahni.tn

حِمَارٌ وَثَوْر

زَعَمُوا أَنَّهُ كانَ لِبَعْضِهِمْ حِمارٌ قَدْ أَبْطَرَتْهُ[1] ٱلرَّاحَةُ ، وَثَوْرٌ قَدْ أَذَلَّهُ[2] ٱلتَّعَبُ . فَشَكا ٱلثَّوْرُ أَمْرَهُ يَوْماً إِلى ٱلْحِمارِ وَقالَ لَهُ :

ــ هَلْ لَكَ ، يا أَخي ، أَنْ تَنْصَحَني بِما يُرِيحُني مِنْ تَعَبِي هٰذا ٱلشَّديدِ ؟ فَقالَ ٱلْحِمارُ :

ــ تَمارَضْ[3] ، وَلا تَأْكُلْ عَلَفَكَ ، فَإِذا كانَ ٱلصَّباحُ وَرَآكَ صاحِبُنا هٰكَذا ، تَرَكَكَ وَلَمْ يَأْخُذْكَ لِلْحِراثَةِ فَتَسْتَريحَ .

وَكانَ صاحِبُهُما يَفْهَمُ بِلِسانِ ٱلْحَيَواناتِ ، فَفَهِمَ ما دارَ بَيْنَهُما مِنَ ٱلْحَديثِ . ثُمَّ أَنَّ ٱلثَّوْرَ أَخَذَ بِنَصيحَةِ ٱلْحِمارِ ، وَعَمِلَ بِمُوجِبِها .

وَلَمَّا أَقْبَلَ ٱلصَّباحُ ، حَضَرَ صاحِبُهُما فَرَأَى ٱلثَّوْرَ غَيْرَ آكِلٍ عَلَفَهُ ، فَتَرَكَهُ وَأَخَذَ ٱلْحِمارَ بَدَلَهُ ، وَحَرَثَ عَلَيْهِ كُلَّ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ، حَتَّى كادَ يَموتُ تَعَباً . فَنَدِمَ عَلى نَصيحَتِهِ لِلثَّوْرِ ،

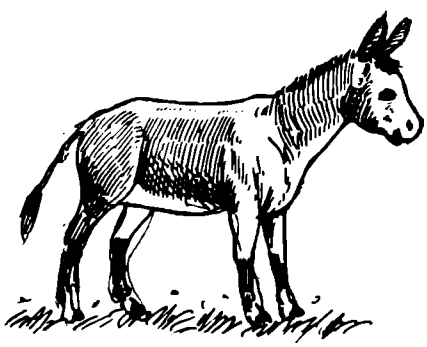

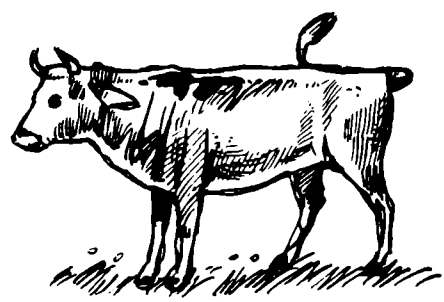

ــ وَلَمَّا رَجَعَ ٱلْحِمارُ عِنْدَ ٱلْمَساءِ قالَ لَهُ ٱلثَّوْرُ :

ــ كَيْفَ حالُكَ يا أَخي ؟ فَقالَ :

www.najahni.tn

ـــ بِخَيْرٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ ٱلْيَوْمَ مَا قَدْ أَفْزَعَنِي عَلَيْكَ . فَقَالَ لَهُ ٱلثَّوْرُ :

ـــ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ ٱلْحِمَارُ :

ـــ سَمِعْتُ صَاحِبَنَا يَقُولُ : إِذَا بَقِيَ ٱلثَّوْرُ هَكَذَا مَرِيضاً ، يَجِبُ ذَبْحُهُ لِئَلَّا نَخْسَرَ ثَمَنَهُ ، فَٱلرَّأْيُ ٱلْآنَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى عَادَتِكَ وَتَأْكُلَ عَلَفَكَ ، خَوْفاً مِنْ أَنْ يَحِلَّ بِكَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ ٱلْعَظِيمُ . فَقَالَ ٱلثَّوْرُ .

ـــ صَدَقْتَ .

وَقَامَ لِلْحَالِ إِلَى عَلَفِهِ فَأَكَلَهُ . فَعِنْدَ ذٰلِكَ ، ضَحِكَ صَاحِبُهُمَا .

(عن كتاب الف ليلة وليلة)

اللغة

١ – **أبْطَرَتْهُ** : جَعَلَتْهُ سَيِّءَ الأَخْلاقِ .
٢ – **أذلَّهُ** : أَخْضَعَهُ . ٣ – **تَمارَضْ** : تَظَاهَرْ بالمَرَض . ٤ – **يَحِلّ بِكَ** : يَنْزِل بِكَ .

للتمرين الكتابي

١ – أَتِمَّ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ :

. . . الحِمَارُ لِشِدَّةِ الرَّاحَةِ – رَفِيقَهُ بِأَلَّا يَكْذِبَ – ... التِّلْمِيذُ بِنَصِيحَةِ أُسْتَاذِهِ – ... بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ – قُمْ ... إِلَى كِتَابِكَ وَادْرُسْ دَرْسَكَ فِي غَيْرِ إِبْطَاءٍ .

٢ – أَجِبْ كِتَابَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

مَاذَا يَأْكُلُ الثَّوْرُ ؟ مَاذَا يَأْكُلُ الحِمَارُ ؟ مَاذَا يَأْكُلُ الكَلْبُ ؟ مَاذَا يَأْكُلُ المِرُّ ؟ مَاذَا يَأْكُلُ العُصْفُورُ ؟ مَاذَا يَأْكُلُ الإِنْسَانُ .

www.najahni.tn

في غُوطَـةِ دِمَشْق

كانَ ٱلْوَقْتُ رَبيعاً ، وَكانَتِ ٱلطَّبيعَةُ شَديدَةَ ٱلْجَمالِ ، فَرَكِبَ رَئيفٌ سَيَّارَتَهُ ، وَمَعَهُ شَقيقَتاهُ شَفيقَةُ وَسَميرَةُ .

— إلى أَيْنَ ٱلْيَوْمَ ، يا رَئيفُ ؟

وَهَدَرَتِ ٱلسَّيَّارَةُ ، وَتَوَجَّهَتْ شَطْرَ[1] دِمَشْقَ ، فَٱجْتازَتِ ٱلْجِبالَ ٱللُّبْنانِيَّةَ ، وَراحَتْ تَشُقُّ سُهولَ ٱلْبِقاعِ ٱلْخَصيبَةَ ، حَتَّى وَصَلَتْ إلى دِمَشْقَ ، وَإِذا دِمَشْقُ غارِقَةٌ في بَحْرٍ مِنَ ٱلزُّهورِ وَٱلْعُطورِ .

دِمَشْقُ وَغُوطَتُها ٱلْجَميلَةُ ! ... بَساتِينُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ ! أَشْجارٌ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ وَمِنْ كُلِّ صِنْفٍ[2] . وَهِيَ مُزْهِرَةٌ فَوَّاحَةُ ٱلْأَطْيابِ ، وَكَأَنَّها أَمْواجٌ تَمْتَدُّ ٱمْتِداداً في أَلْفِ لَوْنٍ وَأَلْفِ شَكْلٍ .

وَراحَتِ ٱلسَّيَّارَةُ مِنْ طَريقٍ إلى طَريقٍ ، تَحْتَ قَوْسٍ مِنْ شَجَرٍ ، وَتَحْتَ قَوْسٍ مِنْ زَهْرٍ ، تَتَنَقَّلُ في بُطْءٍ وَهُـــدُوءٍ ، وَٱلسَّاعاتُ تَلي[3] ٱلسَّاعاتِ ، وَٱلْمَشاهِدُ أَبَـداً جَديدَةٌ ، وَٱلْعَصافِيرُ عَلى كُلِّ غُصْنٍ تُغَنِّي أُغْنِيَّاتِ ٱلرَّبيـعِ .

وَأَخيراً عادَتِ السَّيَّارَةُ إلى بَيْروتَ ، وَفي يَدِ شَفيقَةَ باقَةٌ مِنْ زُهورٍ ،

www.najahni.tn

وَفي نَفْسِ سَميرَةَ جَنَّةٌ مِنْ عُطُورٍ ، وَفي قَلْب رَئِيف أُنْشُودَةُ عصافِيرَ ، وَإذا ٱلسَّيَّارَةُ وَمَن فيها غُوطَةٌ مِنْ دِمَشْقَ إلى بَيْرُوتَ .

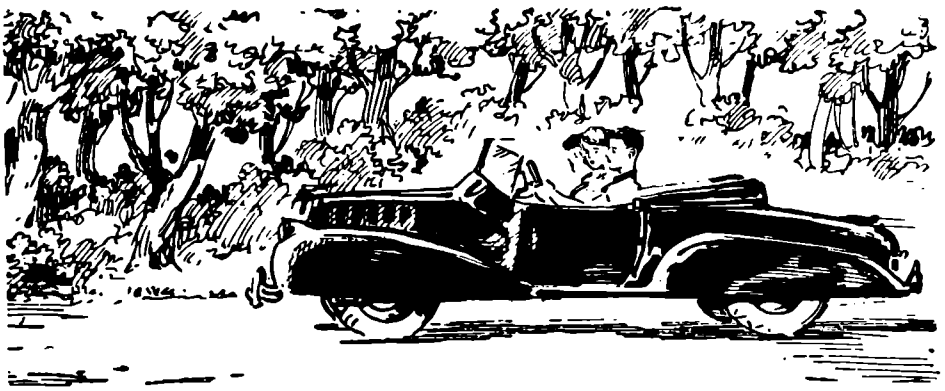

اللغة

١ – شَطْرَ : نَحْوَ .
٢ – صِنْف : جِنْس .
٣ – تَلي : تَتْبَع .

المحادثة

١ – ما هي غوطة دمشق ؟ ٢ – كيف كانت الغوطة عندما زارها رئيف ؟ ٣ – لماذا كانت كذلك ؟ ٤ – كيف عاد رئيف وشقيقتاه إلى بيروت ؟ ٥ – هل زرتَ دمشق ؟ ٦ – ما الذي لفت نظرك فيها ؟ ٧ – هل زرت بلداناً اخرى ؟ ٨ – ما الذي اعجبك فيها ؟

التمرين الكتابي

١ – املأ الفَراغَ :

حَوْلَ مَدينَة دِمَشْقَ بَساتينُ تُسَمَّى . . . فيها أشْجارٌ مِنْ كُلِّ . . . تكونُ في الرَّبيع . . . فَوَّاحَة . . . غوطة . . . مِنْ . . . المُتَنَزَّهات .

٣ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ في غُوطَةِ دِمَشْقَ .

www.najahni.tn

أُغْنِيَةُ النَّوَاعِير

فِي سُكُونِ ٱللَّيْلِ ، عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ ٱلْعَاصِي ، فِي مَدِينَةِ حَمَاةَ ، كَانَتِ ٱلنَّوَاعِيرُ تَدُورُ وَتَدُورُ .

جُذُوعُ أَشْجَارٍ ضَخْمَةٍ ، قَدْ شُدَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، عَلَى شَكْلِ عَجَلَاتٍ[1] كَبِيرَةٍ ، رَأْسُهَا فِي ٱلْفَضَاءِ ، وَأَقْدَامُهَا أَبَداً فِي ٱلْمَاءِ .

فِي أَطْرَافِهَا دَائِرَةٌ مِنْ أَحْوَاضٍ صَغِيرَةٍ ، تَصِلُ إِلَى ٱلنَّهْرِ فَارِغَةً ، فَيَدْفَعُهَا ٱلتَّيَّارُ[2] مَمْلُوءَةً مَاءً ، فَتَرْتَفِعُ فِي

www.najahni.tn

دَوْرَتِها ، وَتَصُبُّ في قَناةٍ تَسُوقُ ٱلْماءَ إلى ٱلْبَساتِينِ وَٱلْجَنائِنِ .

إنَّها تَئِنُّ وَتَنْحَبُ في دَوْرَتِهـا ، وَأَصْواتُ نَحيبِها لا تَنْقَطِعُ وَلا تَتَقَطَّعُ .

أَنِينٌ طَويلٌ ، وَنَحيبٌ مَديدٌ .

أَنَّاتٌ تَمْلَأُ ٱللَّيْلَ ، وَتَتَصاعَدُ في ٱلْأَجْواءِ ٱلْواسِعَةِ .

وَلٰكِنَّها أَنَّاتٌ وَدُموعٌ حافِلَةٌ[٣] بِٱلْخِصْبِ وَٱلْبَرَكَةِ .

اللغة

١ – **العَجَلات** : الدَّواليب . ٢ – **التيّار** : مَجْرى المَاء .
٣ – **حافِلَة** : مَمْلوءَةٌ .

- يُقالُ : سَكَنَ اللَّيْلُ ، وسَجَا ، وَهَدَأَ . مَشى في هَدْأَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَانسابَ في سِرِّ اللَّيالي المُظْلِمَةِ .
- ألسُّكونُ . ألهُدوءُ . ألرُّكودُ . ألهُمودُ . ألفُتور
- وَيُقالُ : بَكى ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ ، وَناحَ ، وَنَحَبَ (أيْ مَدَّ صَوْتَهُ بِالبُكاءِ) ، وَأَعْوَلَ (أيْ رَفَعَ صَوْتَهُ باكِياً) .
- وَيُقالُ : أجْهَشَ بِالبُكاءِ (أيْ تَهَيَّأَ لَهُ) ، وَاغْرَوْرَقَتْ عَيْناهُ بِالدُّموعِ .

للمناقشة

١ – ما هي النواعير ؟ ٢ – أين نجدها ؟ ٣ – ما فائدتها ؟ ٤ – كيف تدور ؟ ٥ – لماذا تدور ؟ ٦ – لماذا تئن ؟ ٧ – متى يستعمل الإنسان النواعير ؟ ٨ – هل هناك طرُق أخرى لتوزيع مياه الأنهار على الحقول ؟ ٩ – لماذا تُروى الحقول بالماء ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – إجْعَلْ فِعْلاً ملائماً في مَكانِ النُّقَط :

... النَّواعيرُ وَ ... وَ ... – ... الماءَ أرْضَ البَساتينِ والحُقولِ – ... الارْضُ أشْجاراً ، وَ ... الأشْجارُ أثْماراً ، وَ ... الأثْمارُ الإنسانَ – لا ... الأحْياءَ عَلى الأرْضِ بِغَيْرِ ماء .

٢ – الكَلِمَةُ اسمٌ وفعلٌ وحَرْف . دُلَّ ، في الجملِ التالية ، على الأسماء والأفعال والحُروف :

تَئِنُّ النواعير في حَماةَ . تَرْفَعُ النَّواعيرُ ماءَ النَّهرِ إلى الحَدائِقِ . ماءُ النَّواعيرِ يَسْقي البَساتينَ .

٣ – إجْعَلِ الأفْعالَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

أنَّ . إنْتَحَبَ . تَبَسَّمَ . قَهْقَهَ . أجْهَشَ . سَجا .

٤ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ في وَصْفِ النَّواعيرِ .

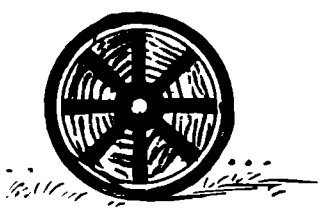

www.najahni.tn

الضِّفْدَعَة

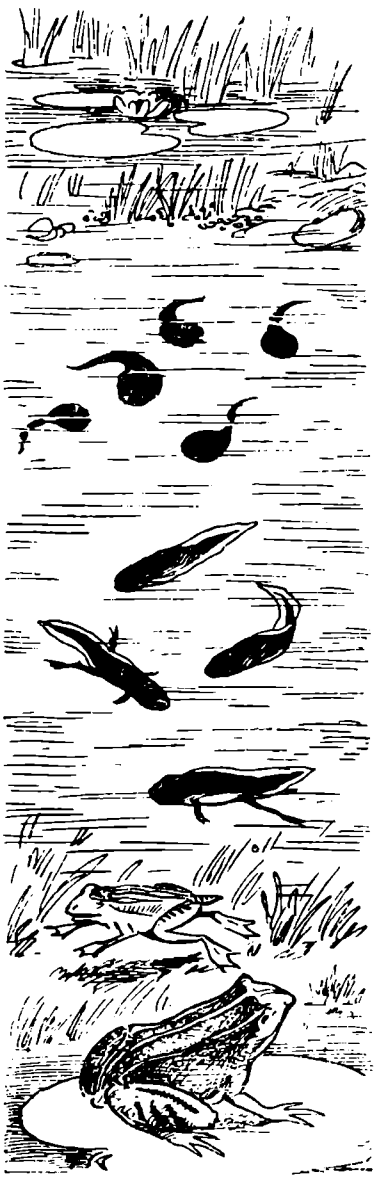

أَلضِّفْدَعَةُ صَديقَتُنا . حَقيقَةً إِنَّ مَنْظَرَها قَبيحٌ ، وَيَظُنُّ ٱلْبَعْضُ لِذٰلِكَ أَنَّها مِنَ ٱلْأَعْداءِ . وَلٰكِنْ لا يَصِحُّ أَنْ نُخْدَعَ بِٱلْمَظْهَرِ ، فَكَثيراً ما تَخْدَعُ ٱلْمَظاهِرُ ، وَٱلْعاقِلُ مَنْ يَحْكُمُ عَلى ٱلْأَشْياءِ بِٱلْأَعْمالِ ، لا بِٱلْمَظاهِرِ وَٱلْأَقْوالِ .

وَٱلضِّفْدَعَةُ صَديقَةٌ لِأَنَّها مُفيدَةٌ جِدًّا فَإِنَّهـا تَأْكُلُ ٱلْبَعُوضَ ٱلَّذي يَنْقُلُ إِلى ٱلْإِنْسانِ جَراثيمَ[1] مَرَضِ ٱلْمَلاريا .

وَتَأْكُلُ ٱلْجَرادَ ٱلَّذي يُهْلِكُ ٱلزَّرْعَ وَيَلْتَهِمُ[2] ٱلنَّباتاتِ .

فَهِيَ إِذَنْ صَديقَةٌ تُبيدُ[3] ٱلْحَشَراتِ ٱلَّتي تُتْلِفُ[4] ٱلزَّرْعَ في حَقْلِكَ أَوِ ٱلْخُضَرَ وَٱلْفَواكِهَ في حَديقَتِكَ .

www.najahni.tn

وَمَعَ أَنَّ ٱلضِّفْدَعَةَ شَرِهَةٌ فِي ٱلْأَكْلِ فَإِنَّهـا تَسْتَطِيعُ ٱلصِّيامَ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ تَقْرُبُ مِنْ سَنَتَيْنِ . وَهِيَ تَخْشَىْ حَرارَةَ ٱلشَّمْسِ ، وَلِذٰلِكَ تَهْبُطُ إِلَى قاعِ ٱلْبِرَكِ وَٱلْمُسْتَنْقَعاتِ[٧] وَتَدْفِنُ نَفْسَها فِي ٱلطِّينِ .

وَتَسْتَطِيعُ ٱلضِّفْدَعَةُ أَنْ تُعَمِّرَ حَتَّى تَبْلُغَ مِنَ ٱلْعُمْرِ عِشْرِينَ عاماً ، إِذا نَجَتْ مِنَ ٱلْقَتْلِ . وَلٰكِنَّ أَعْداءَ ٱلضِّفْدَعَةِ كَثِيرُونَ ، فَإِنَّ ٱلصُّقُورَ وَٱلْغِرْبانَ وَٱلْعَقارِبَ تَأْكُلُ ٱلضِّفْدَعَةَ . وَيَأْكُلُها كَذٰلِكَ ٱلدَّجاجُ وَٱلْإِوَزُّ وَٱلْبَطُّ . فَيا وَيْلَها مِنْ هٰؤُلاءِ ٱلْأَعْداءِ جَمِيعاً ! فَكُنْ لِلضِّفْدَعَةِ صَدِيقاً ، وَلا تَنْضَمَّ إِلَى أَعْدائِها ٱلْكَثِيرِينَ .

اللغة

١ – **جَراثيم** ج جُرثومَة : مِكْروبات .
٢ – **يَلْتَهِم** : يأكُلُ بِسُرْعَة .
٣ – **تُبيدُ** : تُهْلِك .
٤ – **تُتْلِفُ** : تُفْسِد .
٥ – **تَخْشى** : تَخافُ .
٦ – **ٱلقاع** : القَعْر .
٧ – **المُسْتَنْقَعات** ج مُسْتَنْقَع : وَهُوَ الماءُ المُتَجَمِّعُ في أَحَدِ الأَمْكِنَةِ مُدَّةً مِنَ الزَّمَن .

للمحادثة

١ – هل الضفدعة صديقة لنا أو عدوة ولماذا ؟ ٢ – أتستطيع الضفدعة الصيام ؟ ٣ – كيف تتقي حرارة الشمس ؟ ٤ – كم تستطيع الضفدعة أن تبلغ من العمر ؟ ٥ – اذكر اعداء الضفدعة ؟ ٦ – ما شكل الضفدعة ؟ ٧ – ما لونها ؟ ٨ – كيف تمشي ؟ ٩ – أين تعيش ؟ ١٠ – هل لها صوت ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – رَتِّبِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِشَكْلٍ صَحيح :

المَظاهِرُ يَحْكُمُ بالأعْمالِ تَخدَعُ والعاقِلُ لا بالمَظاهِرِ كَثيراً ما والأقْوالُ مَنْ على الاشْياءِ – الصِّيامَ طَويلَةٍ سَنَتَيْنِ الضِّفْدَعَةُ لِمُدَّةٍ تَقْرُبُ مِنْ تَسْتَطيعُ – ولا الكَثيرينَ كُنْ لأعْدائِها صَديقاً تَنْضَمَّ للضِّفْدَعَةِ .

٢ – أجِبْ كِتابَةً عنْ أسْئِلَةِ المحادثةِ .

٣ – أُكْتُبْ خَمْسَ صِفاتٍ للضِّفْدَعَةِ : ألضِّفْدَعَةُ صَديقَةٌ ...

للإملاء

أَلضِّفْدَعَةُ صَديقَةٌ لِأَنَّها مُفيدَةٌ جِدًّا ، فَإِنَّها تَأْكُلُ ٱلْبَعُوضَ ٱلَّذي يَنْقُلُ إِلى ٱلْإِنْسانِ جَراثيمَ ٱلْمَلاريا وَتَأْكُلُ ٱلْجَرادَ ٱلَّذي يُهْلِكُ ٱلزَّرْعَ وَيَلْتَهِمُ ٱلنَّباتاتِ . تَسْتَطيعُ ٱلضِّفْدَعَةُ أَنْ تُعَمِّرَ حَتَّى تَبْلُغَ مِنَ ٱلْعُمْرِ عِشْرينَ عاماً . وَلٰكِنَّ أَعْداءَها كَثيرونَ . كُنْ لِلضِّفْدَعَةِ صَديقاً .

www.najahni.tn

أَلبُـلْبُل وَالحِـمَارُ

وَبُلْبُلٍ كانَ يَشْدُو[1] في رَوْضَةٍ وَيُجِيدُ
فَبَيْـنَا هُوَ يُبْدِي أَنْغامَـهُ وَيُعِيـدُ
وَقَدْ عَرا[2] سامِعيهِ مِنْهُ سُرورٌ شَديدُ
وَكُلُّهُمْ بِثَنـاءٍ[3] علَـيْهِ أَضْحى يُشِيدُ
إذا ٱلْحِمارُ يُنادِي : يا قَوْمُ ما ذا ٱلنَّشيدُ
أُفٍّ[4] لَهُ ! فيهِ عَيْبٌ وَذاكَ أَمْرٌ أَكيدُ
قالُوا لَهُ : أَيُّ عَيْبٍ ؟ أَجابَ : « لَحْنٌ جَديدُ »

جرجي عطيه

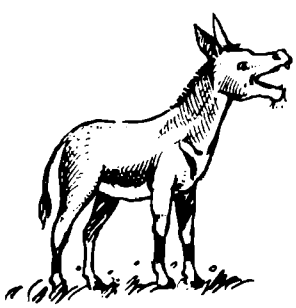

اللغة

١ – **يَشْدو** : يُغَنّي .
٢ – **عَرا** : أصابَ .
٣ – **ثَناء** : مَديح .
٤ – **أفٍّ** : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى التَّذَمُّرِ .

للمحادثة

١ – اين كان البلبل يشدو ؟
٢ – هل اثنى عليه سامعوه ولماذا؟
٣ – ماذا قال الحمار ؟ ٤ – لماذا تأفّف الحمار من البلبل ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – أكْتُبِ الأفْعالَ الوارِدَةَ في القَصيدَةِ وَحَوِّلِ المُضارِعَ مِنها إلى ماضٍ والماضي إلى مُضارِعٍ .

٢ – أذْكُرْ أسماءَ بَعضِ الحَيَواناتِ الأليفَةِ وَأدْخِلْ كلَّ اسمٍ مِنها إلى جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٣ – أتِمَّ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

يُغَرِّدُ البُلْبُلُ فَوْقَ ... – يُسْتَخدَمُ الحِمارُ في ... ... – إشْتَرى لي ... الكَبيرُ بُلْبُلاً ... فَوَضَعْتُهُ ... ... –

للاستظهار

تَهْنِئَةُ أمٍّ بِعيدِها

يَا أُمَّ هٰذَا ٱلْعِيدُ ... طَالِعُهُ سَعِيـــدُ
أشْرَقَ بِٱلْأَفْرَاحِ ... إشْرَاقَةَ ٱلصَّبَاحِ
فَغَرَّدَ ٱلْهَزَارُ ... وَٱهْتَزَّتِ ٱلْأَزْهَارْ
فَشِئْتُ أجْنِي بَاقَهْ ... نَضِيرَةً بَرَّاقَهْ
أجْمَعُ فِيها ٱلْوَرْدا ... مُزْدَوِجاً وَفَرْداً
لٰكِنْ بَدَا لِي ٱلْقَلْبُ ... يَجُولُ فِيهِ ٱلْحُبُّ
أثْمَنَ شَيْءٍ يُهْدَى ... في عِيدِكِ ٱلْمُفَدَّى
فَجِئْتُ أُهْدِي مُهْجَتِي ... مَصْحُوبَةً بِقُبْلَتِي

(عن « الجديد في المحفوظات العربية »)

www.najahni.tn

مَلِكُ الضَّفَادِع

كَانَتِ ٱلضَّفَادِعُ تَعِيشُ فِي مُسْتَنْقَعِها سَعِيدَةً هَانِئَةً ، لَا تَخْشَى شَيْئًا ، وَلَا يُقْلِقُ رَاحَتَها مُقْلِقٌ أَوْ يُكَدِّرُ صَفْوَهَا مُكَدِّرٌ .

وَلٰكِنَّ ضِفْدَعاً مِنَ ٱلضَّفَادِعِ خَطَرَ لَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ خَاطِرٌ ؛ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : لِمَاذَا لَا نَخْتَارُ لَنَا مَلِكاً يُنَظِّمُ حَيَاتَنَا وَيَجْعَلُ لَنَا دُسْتُوراً[1] نَعِيشُ عَلَيْهِ ؟

فَأُعْجِبَتِ ٱلضَّفَادِعُ بِٱقْتِرَاحِهِ ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى « جُوبِيتَرَ[2] » لِيَخْتَارَ لَهُمْ مَلِكاً ؛ فَضَحِكَ جُوبِيتَرُ مِنِ ٱقْتِرَاحِهِمْ ؛ وَلٰكِنَّهُمْ أَلَحُّوا عَلَيْهِ ، فَأَلْقَى إِلَيْهِمْ بِكُتْلَةٍ ضَخْمَةٍ مِنَ ٱلْخَشَبِ ، تَعْتَرِضُ[3] ٱلْمُسْتَنْقَعَ ، وَقَالَ لَهُمْ : هٰذَا مَلِكُكُمْ !

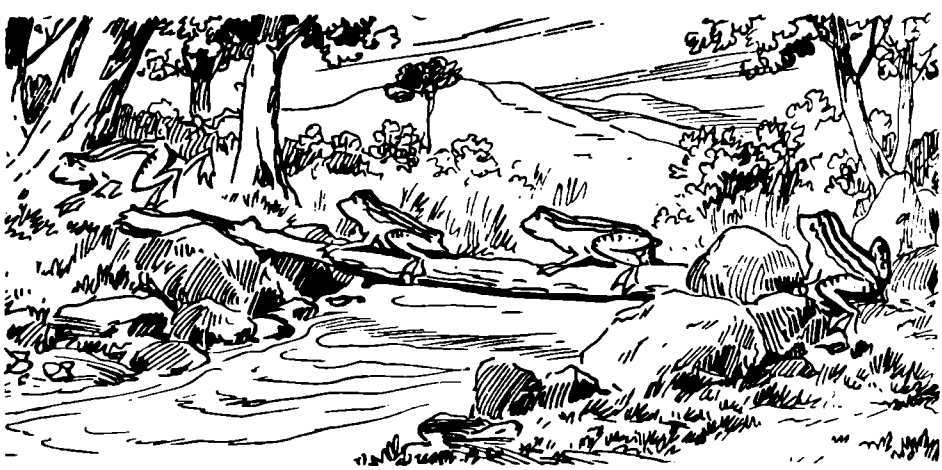

www.najahni.tn

فَلَمْ تَكَدِ ٱلضَّفادِعُ تَرى تِلْكَ ٱلْكُتْلَةَ ، حَتَّى فَزِعَتْ ، وَٱرْتَعَبَتْ ، وَفَرَّتْ هارِبَةً إِلى ٱلشَّاطِىءِ ؛ وَلٰكِنَّ ضِفْدَعــاً جَريئاً مِنْها ، تَشَجَّعَ وَٱقْتَرَبَ مِنَ ٱلْكُتْلَةِ ، ثُمَّ لَمَسَها بِحَذَرٍ ، فَلَمْ تَتَحَرَّكْ مِنْ مَكانِها ، فَٱزْدادَ جُرْأَةً وَوَثَبَ فَوْقَها ، فَلَمَّا رَأَى ٱلْعاقِبَةَ سَليمَةً ، أَخَذَ يَرْقُصُ فَرَحاً ؛ وَتَبِعَهُ كَثيرٌ مِنَ ٱلضَّفادِعِ ، يَرْقُصونَ عَلى كُتْــلَةِ ٱلْخَشَبِ . وَعَلى مَدارِ ٱلْأَيَّامِ ، صارَتْ تِلْكَ ٱلْكُتْلَةُ مَسْرَحاً لِلَّهْوِ وَٱللَّعِبِ .

وَلَمْ يَرْضَ صاحِبُ ٱلِٱقْتِراحِ بِهٰذِهِ ٱلنَّتيجَةِ ، فَأَرْسَلَ إِلى جُوبيتَرَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ مَلِكاً حَقيقِيًّا ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طائِرَ « ٱللَّقْلاقِ » ، فَٱلْتَهَمَ ٱلضَّفادِعَ جَميعاً ضِفْدَعَةً بَعْدَ ضِفْدَعَةٍ !

اللغة

١ – دُستوراً : قانوناً .
٢ – جوبيتر : أكبرُ الآلِهَةِ عِنْدَ الوَثَنِيِّين .
٣ – تَعْتَرِضُ : تَقَعُ في العَرْض .
٤ – وَثَبَ : قَفَزَ ؛ ظَفَرَ .
٥ – إلتَهَمَ : أكَلَ بِسُرْعَة .

للمحادثة

١ – أين كانت الضفادع عائشة ؟ ٢ – مــاذا خطر لأحدِها ؟ ٣ – لماذا طلب مَلِكاً ؟ ٤ – ماذا فعل جوبيتر ؟ ٥ – ما غاية جوبيتر ؟ ٦ – لمـاذا أرسل جوبيتر اللقلاق الى الضفادع ؟ ٧ – اذكر بعض الطيور التي تأكل الضفادع .

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – أذْكُرْ في هذا النَّصّ خَمْسَةَ أَسْماءٍ وخَمْسَةَ أفْعالٍ وخَمْسَةَ أحْرُفٍ .

٢ – ألّفْ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فيها :

ضِفدَعَةً – مُسْتَنقَعاً – مَسْرَحاً – مَلِكاً – طائِراً .

٣– إجْعَلِ الأفْعالَ التالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

أَخْشى . يَخْتارُ . فَرَّ . وَثَبَ . إلْتَهَمَ . يُنَظِّمُ .

للإملاء

كانَتِ الضِّفادِعُ تَعيشُ في مُسْتَنْقَعِها سَعيدَةً هانِئَةً ، لا تَخْشَى شَيْئاً ، وَلا يُقْلِقُ راحَتَها مُقْلِقٌ أَوْ يُكَدِّرُ صَفْوَها مُكَدِّرٌ ، وَلٰكِنَّ ضِفْدَعاً مِنَ الضِّفادِعِ خَطَرَ لَهُ مَرَّةً خاطِرٌ ، فَقالَ لِأَصْحابِهِ : لِماذا لا نَخْتارُ لَنا مَلِكاً يُنَظِّمُ حَياتَنا ؟ فَأُعْجِبَتِ الضِّفادِعُ بِاقْتِراحِهِ .

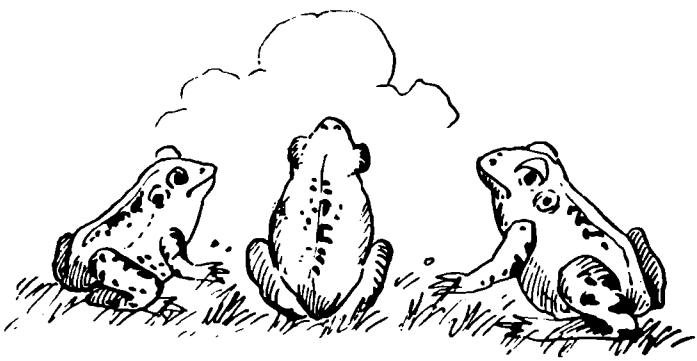

www.najahni.tn

قَبْرٌ غَرِيبٌ

فِي قَدِيمِ ٱلزَّمَانِ وَسَالِفِ[1] ٱلْأَوَانِ ، عَنَّ[2] لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ خَاطِرٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ أَنْ يَبْنِيَ لِنَفْسِهِ قَبْراً ضَخْماً لَا تَنَالُهُ[3] يَدُ ٱللُّصوصِ، وَلَا تُدَنِّسُهُ يَدُ إِنْسانٍ .

جَلَسَ فِرْعَوْنُ عَلَى عَرْشِهِ ، وَدَعَا إِلَيه ٱلْوُزَرَاءَ وَٱلْأَعْوَانَ[4] ، وَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَجْمَعُوا أُلُوفَ ٱلْعُمَّالِ وَٱلْعَبِيدِ ، وَأَنْ يَشِيدُوا[5] لَهُ هَرَماً ضَخْماً لَيسَ لَهُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ مَثِيلٌ .

ضَجَّتِ ٱلْبِلَادُ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَتَفَرَّقَ ٱلْجُنُودُ يَجْمَعُونَ مَهَرَةَ[6] ٱلْبَنَّائِينَ ، وَيَجْمَعُونَ ٱلْعُمَّالَ وَٱلْعَبِيدَ ، وَإِذَا هُنَالِكَ جَيْشٌ جَرَّارٌ[7] مِنْ كُلِّ حَفَّارٍ وَنَحَّاتٍ وَبَنَّاءٍ .

www.najahni.tn

فَصاحَ فِرْعَوْنُ : «اَذْهَبُوا وَاَخْتارُوا أَصْلَبَ اَلصُّخُورِ ، وَاَنْقُلُوها عَلَى مِياهِ اَلنِّيلِ ، وَاَرْفَعُوا بِها أَعْظَمَ بِناءٍ وَأَضْخَمَ مَلْجَإٍ . »

إِنْتَشَرَ اَلْعُمَّالُ فِي اَلْبِلادِ ، وَاَخْتارُوا أَصْلَبَ اَلصُّخُورِ ، وَنَحَتُوا مِنْها حِجارَةَ بِناءٍ ، وَنَقَلُوها عَلَى مِياهِ اَلنِّيلِ ، ثُمَّ جَرُّوها جَرًّا ، وَدَفَعُوها إِلَى اَلْأَعالِي دَفْعاً ، وَشادُوا بِها هَرَماً لَا مَثِيلَ لَهُ ، عُلُوُّهُ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِتْراً .

فَكانَ اَلْهَرَمُ كَاَلْجَبَلِ ضَخامَةً ، فِي داخِلِهِ اَلدَّهالِيزُ وَاَلسَّرادِيبُ[٨] ، وَفِي وَسَطِهِ غُرْفَةٌ مَنْحُوتَةٌ فِي اَلصَّخْرِ ، مُعَدَّةٌ[٩] لِأَنْ تَكُونَ قَبْرَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ .

لَمَّا تُوُفِّيَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ ، نُقِلَ جُثْمانُهُ[١٠] إِلَى مَدْفَنِهِ فِي اَلْهَرَمِ ، وَأُوصِدَ بابُ اَلْمَدْفَنِ بِصَخْرَةٍ ضَخْمَةٍ ثُمَّ أُوصِدَ[١١] بابُ اَلدَّهالِيزِ وَاَلسَّرادِيبِ بِحِجارَةِ اَلْبِناءِ اَلضَّخْمَةِ ، فَكانَ اَلْهَرَمُ أَشْبَهَ بِجَبَلٍ صَخْرِيٍّ لَا يَنْفُذُ إِلَى داخِلِهِ شُعاعٌ مِنْ نُورٍ ، وَلَا يَظْهَرُ فِيهِ بابٌ أَوْ نافِذَةٌ .

وَهٰكَذا رَقَدَ فِرْعَوْنُ فِي قَلْبِ جَبَلِهِ اَلصَّخْرِيِّ ، قُرُوناً[١٢] تِلْوَ قُرُونٍ.

اللغة

١ – **السالف** : الماضي .

٢ – **عَنَّ** : خَطَرَ .

٣ – **لا تَنالُه** : لا تَصِلُ إليهِ .

٤ – **الأعْوان** : المُساعِدون .

٥ – **يَشيدوا** : يَبْنوا .

٦ – **مَهَرَة** : ج ماهِر : وهُوَ الَّذي يُتْقِنُ عَمَلَهُ ويَقومُ بِهِ أَحْسَنَ قِيامٍ .

٧ – **جَيْشٌ جَرّار** : جَيْشٌ كَثيرُ العَدَدِ .

www.najahni.tn

٨ – **السَّراديب** ج سِرْداب : بِناءٌ تَحتَ الأرض . ٩ – **مُعَدَّة** : مُهَيَّأة .
١٠ – **جُثْمانُ المَيت** : جِسْمُه . ١١ – **أوصَدَ البابَ** : أغْلَقَهُ .
١٢ – **قرون** : ج قَرْن : مِئَةُ سَنَة .

للمحادثة

١ – لماذا أراد فرعون أن يبني قبراً ضخماً ؟ ٢ – بماذا أمر وزراءه وأعوانه ؟ ٣ – هل تحقق خاطر فرعون ؟ ٤ – كيف كان الهرم ؟ ٥ – في أي بلد توجد الاهرام ؟ ٦ – ما شكل الهرم ؟ ٧ – هل الأهرام باقية الى اليوم ؟ ٨ – لماذا يزورها الناس من جميع اقطار العالم ؟

للتمرين الكتابي

١ – إمْلإ الفَراغَ بِصِفَةٍ مُلائِمةٍ :

شَيَّدَ فِرْعَوْنُ لنَفْسِهِ قَبْراً ... – جَمَعَ الجُنودُ ... البَنّائين وجَيْشاً ... مِنَ العُمّالِ واخْتاروا ... الصخور لِيَرْفَعوا بِها .... بِناءٍ و ... مَلْجَأً .

٢ – أدْخِلِ الكَلِماتِ التّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

جَمَعَ – الجُنودُ – ضَخْمٌ – نَحَتَ – البابُ – ماهِرٌ .

للإملاء

لَمَّا تُوُفِّيَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ ، نُقِلَ جِثْمانُهُ إلى مَدْفَنِهِ في ٱلْهَرَمِ ، وَأُوصِدَ بابُ ٱلْمَدْفَنِ بِصَخْرَةٍ ضَخْمَةٍ ، ثُمَّ أُوصِدَ بابُ ٱلدَّهالِيزِ وَٱلسَّرادِيبِ بِحِجارَةِ ٱلْبِناءِ ٱلضَّخْمَةِ ، فَكانَ ٱلْهَرَمُ أَشْبَهَ بِجَبَلٍ صَخْرِيٍّ ، لا يَنْفُذُ إلى داخِلِهِ شُعاعٌ مِنْ نُورٍ ، وَلا يَظْهَرُ فيهِ بابٌ أَوْ نافِذَةٌ .

www.najahni.tn

ٱلنَّمْلَةُ وَٱلْمُقَطَّم

كانَتِ ٱلنَّمْلَةُ تَمْشي مَرَّةً تَحْتَ ٱلْمُقَطَّمْ[١]
فَٱرْتَخى مَفْصِلُها مِنْ هَيْبَةِ ٱلطَّوْدِ[٢] ٱلْمُعَظَّمْ
قالَتِ : ٱلْيَوْمَ هَلاكِي حَلَّ يَوْمي وَتَحَتَّمْ[٣]
لَيْتَ شِعْري كَيْفَ أَنْجو[٤] إِنْ هَوَىْ[٥] هٰذا وَأَسْلَمْ
فَسَعَتْ تَجْرِي[٦] وَبَيْنا ها تَرى ٱلطَّوْدَ فَتَنْدَمْ
سَقَطَتْ في شِبْرِ ماءٍ هُوَ عِنْدَ ٱلنَّمْلِ كَٱلْيَمِّ[٧]
فَبَكَتْ يَأْساً وَصاحَتْ قَبْلَ جَرْيِ ٱلْماءِ في ٱلْفَمْ
ثُمَّ قالَتْ وَهْيَ أَدْرَى بِٱلَّذي قالَتْ وَأَعْلَمْ
لَيْتَني لَمْ أَتَأَخَّرْ لَيْتَني لَمْ أَتَقَدَّمْ ...
صاحِ لا تَخْشَ عَظيماً فَٱلَّذي في ٱلْغَيْبِ أَعْظَمْ

احمد شوقي

اللغة

١ – المُقَطَّمُ : جَبَلٌ في مِصْرَ .
الطَّوْدُ : الجَبَلُ العَظيمِ .
٣ – **تَحَتَّمَ** : تَقَرَّرَ .
٤ – **أنْجو** : أخْلُصُ .
٥ – **هَوى** : سَقَطَ ، وَقَعَ .
٦ – **تَجْري** : تَرْكُضُ ، تَعْدو .
٧ – **اليَمُّ** : البَحْرُ .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – أين كانت النملة تمشي ؟ ٢ – ممّ ارتخى مفصلها ؟ ٣ – ماذا قالت ؟ ٤ – اين سقطت ؟ ٥ – ما الحكمة من هذا المثل ؟ ٦ – أين تعيش النملة ؟ ٧ – هل هي نشيطة ؟ ٨ – ماذا تأكل ؟ ٩ – لماذا تجمع الحبوب في الصيف ؟ ١٠ – هل تعرف قصّتها مع الصّرار ؟

للتمرين الكتابي

١ – رَتّبِ الجُمَلَ بِشَكْلٍ صَحيحٍ :

تَمْشي المُقَطَّمِ مَرَّةً كانَتِ تَحْتَ النَّمْلَةُ – عِنْدَ شِبْرِ النَّمْلَ سَقَطَتْ ماءٍ هُوَ كاليَمٌ في – صاحَ في عَظيماً الغَيْبِ لا تَخْشَ فالذي أعظَم .

٢ – أكْتُبِ الجُمَلَ التّالِيَةَ واجْعَلْ تَحْتَ الاسْمِ خَطًّا وتَحْتَ الفِعْلِ خَطَّيْنِ .

مَشَتِ النَّمْلَةُ مَرَّةً تَحْتَ جَبَلٍ عَظيمٍ فارْتَخى مَفْصِلُها مِنْ هَيْبَتِهِ : سَقَطَتِ النَّمْلَةُ في شِبرِ ماءٍ ظَنَّتْهُ يَمًّا فَبَكَتْ مِنَ اليأسِ وصاحَتْ قَبْلَ أنْ يَجريَ المَاءُ في فَمِها .

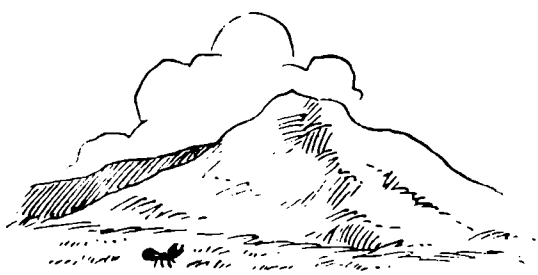

www.najahni.tn

اَلتِّمْسَاحُ اَلْمُتَمَرِّد

كانَ اَلسَّمَكُ يَتَواثَبُ عَلى سَطْحِ اَلماءِ في مَنْظَرٍ جَميلٍ ، وَسَفينَةُ اَلنُّزْهَةِ تَنْسابُ[1] بِنا هادِئَةً ، فَعاوَدَني اَلشَّوْقُ إلى حِرْفَتي[2] اَلْقَديمَةِ ، وَتَمَنَّيْتُ أَنْ تُتاحَ لي فُرْصَةُ اَلصَّيْدِ في اَلنَّهْرِ ...

وَأَرْسَيْنا[3] سَفينَتَنا اَلصَّغيرَةَ عَلى ضِفَّةِ اَلنَّهْرِ ، اَسْتِعْداداً لِلصَّيْدِ ، وَأَعْدَدْتُ صِنّارَتي ، وَتَهَيَّأْتُ لِلْجُلوسِ في مَكانٍ مُلائِمٍ ، حينَ لَمَحْتُ كُتْلَةً ضَخْمَةً تَتَحَرَّكُ ، وَإِذا هِيَ تِمْساحٌ راقِدٌ .

وَقَفَزْتُ إلى اَلْوَراءِ قَفْزَةً قَوِيَّةً ، وَصِحْتُ بِأَصْحابي لِيُسْرِعُوا إِلَيَّ ، فَحَضَرَ اَلتّاجِرُ وَاَثْنانِ مِنْ زُمَلائِهِ ؛ فَلَمْ يَكادُوا يَرَوْنَ اَلتِّمْساحَ عَلى مَقْرُبَةٍ حَتّى صَوَّبَ اَلتّاجِرُ بُنْدُقِيَّتَهُ إِلَيْهِ ، وَأَطْلَقَ طَلْقَةً .

www.najahni.tn

وَٱنْدَفَعَ ٱلتِّمْسَاحُ إِلَى ٱلْمَاءِ يَتَلَوَّى ؛ وَلٰكِنِّي لَمْ أَكْتَفِ بِذٰلِكَ فَأَخَذْتُ حَرْبَةً مَسْنُونَةً ، وَصَعِدْتُ صَخْرَةً نَاتِئَةً ، ثُمَّ صَوَّبْتُ ٱلْحَرْبَةَ ، وَدَفَعْتُهَا بِقُوَّةٍ فِي جِسْمِ ٱلتِّمْسَاحِ ، وَطَرَفُهَا فِي يَدِي .

لَمْ يَكَدْ يُحِسُّ ٱلتِّمْسَاحُ بِٱلْحَرْبَةِ تَنْغَرِزُ فِي جَسَدِهِ حَتَّى ٱسْتَدَارَ فَجْأَةً وَٱنْتَزَعَ ٱلْحَرْبَةَ مِنْ جِسْمِهِ ، وَقَذَفَ بِهَا فِي قَاعِ ٱلنَّهْرِ ، فَحَمِدْنَا ٱللهَ عَلَى أَنَّ ٱلْحَرْبَةَ لَمْ تُصِبْ أَحَداً مِنَّا .

وَكَانَ ٱلتَّاجِرُ يَقِظاً ، سَرِيعَ ٱلْحَرَكَةِ ، فَقَدْ لَمَحَ ٱلتِّمْسَاحَ يَهُمُّ أَنْ يَسْتَدِيرَ إِلَيْنَا وَلَوْ أَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ لَمَا نَجَوْنَا مِنْ بَطْشِهِ ، وَلٰكِنَّ ٱلرَّجُلَ أَسْرَعَ فَرَمَاهُ بِرَصَاصَةٍ أُخْرَى قَضَتْ عَلَيْهِ .

« عن مجلة سندباد »

***

www.najahni.tn

اللغة

١ – **تَنساب** : تَجْري .

٢ – **حِرْفَتي** : عَمَلي ، صِناعَتي ، مِهْنَتي .

٣ – **أرْسَيْنا** : أوْقَفْنا .

٤ – **ناتِئَة** : بارِزَة .

٥ – **قَذَفَ** : رَمى .

٦ – **قاع النَّهْر** : أسْفَل النَّهْر .

٧ – **قَضَتْ عَلَيْه** : قَتَلَتْه .

التمرين الكتابي

١ – إحْكِ قِصَّةَ التِّمْساحِ المُتَمَرِّدِ بِبَعْضِ أسْطُر .

٢ – صُغْ بِبَعْضِ جُمَلٍ ديكاً يَصيحُ على مِصْطَبَة .

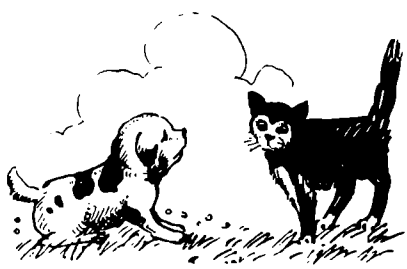

أَلهِرَّةُ وَالكَلْبُ

تَسَاءَلَتْ هِرَّةٌ وَكَلْبٌ ... أَيَفْضُلَانِ الضِّرْغَامَ أَمْ لَا

فَقَرَّرَا بَعْدَ طُولِ بَحْثٍ ... أَنَّهُمَا بِالتَّفْضِيلِ أَوْلَى

وَقَالَ هٰذَا: لَوْلَا اتِّضَاعِي ... لَمَا رَضِيتُ الضِّرْغَامَ مَوْلَى

وَتِلْكَ قَالَتْ: لَوْلَا هُزَالِي ... لَكُنْتُ مِنْهُ أَشَدَّ حَوْلَا

فَقَالَ قِرْدٌ كَانَ قَرِيباً: ... لَا تَنْسَيَا سَيِّدَيَّ «لَوْلَا!»

جرجي عطية

www.najahni.tn

عُصْفُورُ ٱلعَسَـل

يَعيشُ في ٱلسُّودانِ عُصْفورٌ صَغيرٌ ٱسْمُهُ « عُصْفورُ ٱلْعَسَلِ » .

هٰذا ٱلْعُصْفورُ يُحِبُّ ٱلْعَسَلَ كَثيراً فَإِذا رَأَى خَلِيَّةَ[1] نَحْلٍ في ٱلْغابَةِ ، لا يَقْدِرُ هُوَ عَلى أَخْذِ ٱلْعَسَلِ مِنْها ، فَإِنَّهُ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَرى صَيَّاداً مارًّا

في ٱلْغابَةِ . فَيُزَقْزِقُ فَوْقَ رَاسِهِ ، ثمَّ يَطيرُ أَمامَـهُ ، وَيَحُطُّ ، وَيَطيرُ ثانِيَةً ، حَتَّى يَلْفِتَ نَظَرَهُ[2] . وَعِنْدَما يَراهُ ٱلصَّيَّادُ يَعْرِفُ أَنَّ هُناكَ عَسَلاً ، وَأَنَّ ٱلْعُصْفورَ يَدُلُّهُ عَلَيْهِ . فَيَسيرُ وَراءَهُ حَتَّى يَجِـدَ مَكانَ ٱلْعَسَلِ . عِنْدَ ذٰلِكَ يَأْخُذُهُ ، وَيُكافِىءُ ٱلْعُصْفورَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْعَسَلِ .

(عن الجديد في اللغة العربية)

www.najahni.tn

اللغة

١ – **خَلِيَّة** : موْضِعُ العَسَلِ في قفير النَّحْلِ .
٢ – **يَلفِتُ نَظَرَهُ** : يُوَجِّهُ نَظَرَهُ ، يُنَبِّهُه .

للمحادثة

١ – ما اسم العصفور الذي يعيش السودان ؟ ٢ – لماذا سمي العصفور « عصفور العسل » ؟ ٣ كيف ينبه العصفور الصياد الى وجود عسل ؟ ٤ – بماذا يكافىء الصياد العصفور ؟

للتمرين الكتابي

١ – املأ الفَراغَ بإحْدى الكلِماتِ التَّالِيَةِ .

صاحِبُ – بَيْضَةً – عاشَ – تَبيضُ – طائِرٌ – وَضَعَتْها – أعْشاشِ – الكوكو ... مِنْ أعْجَبِ الطُّيور ... أُمُّهُ بَيْضَها ، ثُمَّ تُوَزِّعُهُ عَلى ... الطُّيور الأُخْرى وتَسْرِقُ مِنْ كلِّ عُشٍّ ... بَدَلَ بَيْضَتِها التي ... فيه ، حَتَّى لا يَعْرِفَ ... العُشَّ ما عَمِلَتْهُ . فإذا فَقَسَ الكوكو ... مَعَ أبْناءِ الطَّائِرِ الآخرِ .

٢ – عَدِّدْ صِفاتِ النَّحلَةِ وَفَوائِدَ العَسَل .
٣ – ألِّفْ جُمَلاً تَسْتَعمِلُ فيها الأسْماءَ التَّالِيَةَ .

العُصْفور – الغابَة – الصَّيَّاد – العَسَل – العُشّ – الطَّعام .

www.najahni.tn

عَلى جِسْرِ بَغْدادَ

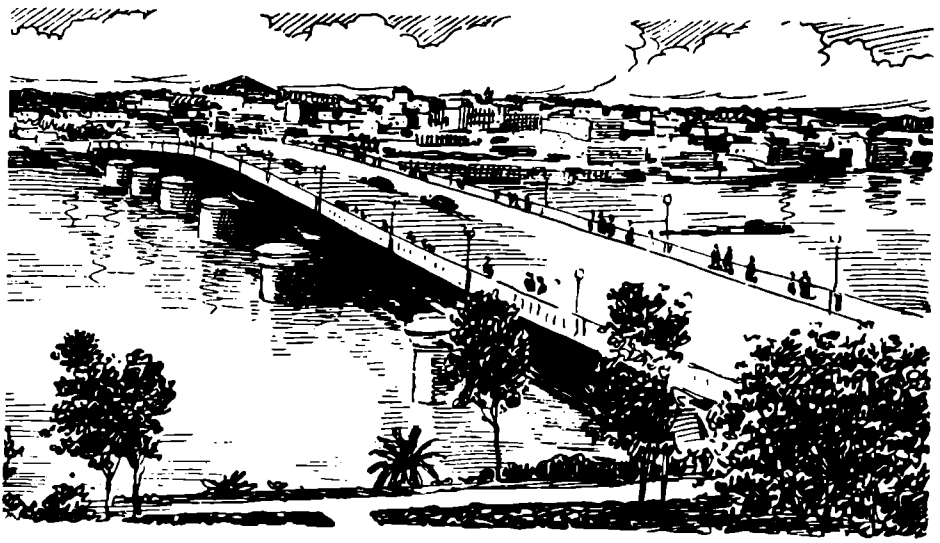

في أَحدِ ٱلْأَيّامِ خَرَجَتِ ٱبْتِسامُ مَعَ أَخيها يَتَنَزَّهانِ عَلى شاطِىءِ دِجْلَةَ . وَكانَ ٱلنَّهْرُ يَتَدَفَّقُ غَزيراً ، وَكانَتْ مَدينَةُ بَغْدادَ إِلى جانِبَيْهِ في حُلَلِ ٱلرَّبيعِ ٱلْبَهِيَّةِ[1] تَنْظُرُ إِلى ٱلنَّهْرِ في فَرْحَةٍ وَجَمالٍ .

وَكانَتِ ٱبْتِسامُ تُحَدِّثُ أَخاها عَنْ قِدَمِ بَغْدادَ وَعَظَمَتِها ، عَنْ تارِيخِها ٱلْمَجيدِ ، عَنِ ٱلْعُلومِ ٱلَّتي أَشْرَقَتْ فيها وَأَنارَتِ ٱلْعالَمَ . وَكانَتِ ٱبْتِسامُ تَبْتَسِمُ وَعَلى وَجْهِها مِنْ رَوْعَةِ ٱلرَّبيعِ[2] وَتَدَفُّقِ ٱلنَّهْرِ حَياةٌ وَإِشْراقٌ .

وَفيما هُما سائِرانِ وَصَلا إِلى ٱلْجِسْرِ ٱلْكَبيرِ ٱلَّذي أُقيمَ عَلى ٱلنَّهْرِ ، فَوَقَفَتِ ٱبْتِسامُ وَقالَتْ لِأَخيها : ٱعْلَمْ يا أَخي ، أَنَّ ٱلْحَياةَ كَهٰذا ٱلنَّهْرِ ،

www.najahni.tn

مَنْ وَقَعَ في تَيَّارِها[3] غَرِقَ ، وَمَنْ أَقامَ فَوْقَ أَمْواجِهـــا جِسْراً مَتِيناً كَهٰذا ٱلْجِسْرِ مَرَّ في أَمانٍ .

وَلَمَّا قالَتِ ٱبْتِسامُ كَلِمَتَها ، تَنَهَدَتْ مِياهُ ٱلنَّهْرِ وَسارَتْ في طَرِيقِها مُرَدِّدَةً أَنَّ ٱلْحَياةَ صُعوباتٌ لا يَقْوَى عَلَيْها غَيْرُ ٱلِٱبْتِسامِ .

اللغة

١ – **البَهِيَّة** : الجميلة .

٢ – **رَوْعَةُ الرَّبيع** : جَمالُهُ الفَتّان .

٣ – **تَيّارُها** : مَجْراها .

للمحادثة

١ – ما اسم النهر الذي يمر في بغداد؟ ٢ هـــل لبغداد تاريخ مجيد ؟ ٣ – ما قالت ابتسام عندما رأت الجسر ؟ ٤ – ما قالت مياه النهر؟ ٥ – هل رأيت نهراً؟ ٦ – ما اسمه ؟ ٧ – أين يمرُّ في مجراه؟ ٨ – أين يصب؟

للتمرين الكتابي

٢ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

١ – أتِمَّ الجُمَلَ التّالِيَةَ :

لِبَغْدادَ تاريخٌ ... وقد أشرقَت فيها ... وأنارَتِ ...
يُدْعى نَهْرُ بَغْداد نَهْرَ ...
إنَّ الحياةَ ... لا يَقْوى عَلَيْها غَيرُ ...

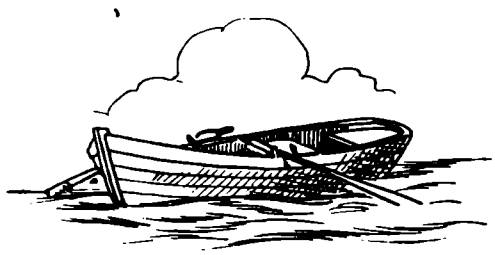

www.najahni.tn

ذَكَاءُ ٱلجَمَل

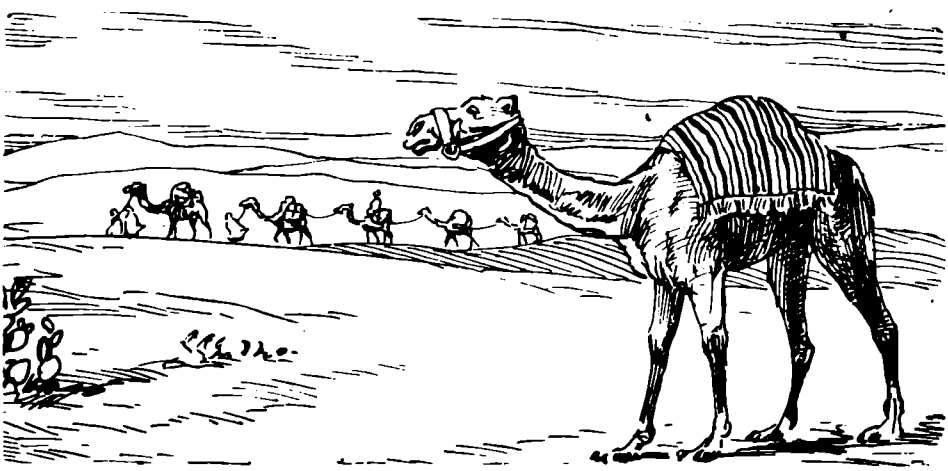

يَقولُ ٱلعَرَبُ : « هٰذا ٱلرَّجُلُ صَبُورٌ كَٱلْجَمَلِ » . لٰكِنَّ ٱلجَمَلَ لَيْسَ صَبُوراً فَقَطْ ، بَلْ هُوَ ذَكِيٌّ كَٱلْجَوادِ[1] ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْكَى مِنْهُ .

يَعْرِفُ ٱلنَّاسُ قِصَّةً شَهِيرَةً عَنْ جَمَلٍ أَنْقَذَ قافِلَةً[2] مِنَ ٱلْهَلاكِ . كانَ دَليلُ هٰذِهِ ٱلْقافِلَةِ يَتَقَدَّمُ بَعيداً في ٱلصَّحْراءِ ، مُتَّبِعاً في سَيْرِهِ وَصْفَ أَحَدِ رِفاقِهِ ٱلْبَدْوِ . فَأَخْطَأَ ٱلطَّريقَ[3] ، وَهامَتْ[4] ٱلْقافِلَةُ عَلى وَجْهِها أَحَدَ عَشَرَ يَوْماً . فَنَفَدَ[5] ٱلْماءُ ، وَيَئِسَ ٱلْمُسافِرُونَ . فَٱنْدَفَعَ هٰذا ٱلْجَمَلُ بَغْتَةً ، وَتَقَدَّمَ ٱلْقافِلَةَ ، فَسارَتْ في إِثْرِهِ وَنَجَتْ ، لِأَنَّهُ كانَ قَدْ سَلَكَ هٰذِهِ ٱلطَّريقَ ، قَبْلَ ذٰلِكَ بِبِضْعِ سَنَواتٍ ، فَتَنَشَّقَ[6] ٱلْماءَ كَما يَقُولُ ٱلْبَدْوُ ، مِنْ مَسيرَةِ يَوْمَيْنِ ، وَأَوْصَلَ ٱلْقافِلَةَ إِلى إِحْدَى ٱلْآبارِ .

www.najahni.tn

وَماءُ ٱلْقافِلَةِ يُحْمَلُ عَلى ظُهورِ ٱلْجِمالِ ٱلْمُسِنَّةِ[٧] ، وَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّها تَحْمِلُ أَعَزَّ ٱلْحَوائِجِ . فَإِذا ٱنْتَهى سَيْرُ ٱلْيَوْمِ ، ٱبْتَعَدَتْ عَنْ بَقِيَّةِ ٱلْجِمالِ ، خَوْفاً عَلى ٱلْقِرَبِ[٨] ٱلَّتي تَحْمِلُها مِنَ ٱلاِصْطِدامِ وَٱنْدِلاقِ ما تَحْوِيهِ مِنَ ٱلْماءِ .

أحمد حسين

اللغة

١ – **الجواد** : الحِصان .
٢ – **القافِلَة** : رُفْقَةُ السَّفَرِ .
٣ – **أخطأ الطَّريق** : ضَلَّ .
٤ – **هامَ على وَجْهِهِ** : ضاعَ ، تاهَ .
٥ – **نَفَدَ** : فَرَغَ .
٦ – **تَنَشَّقَ** : شَمَّ .
٧ – **المُسِنَّة** : الكَبيرَةُ في العُمْرِ .
٨ – **القِرَب** ج . قِرْبَة : وِعاء مِنْ جِلْدٍ يُحْمَلُ فيهِ الماءُ .

للمحادثة

١ – ما هي الصفة التي تنسب إلى الجمل ؟ ٢ – أين تاهت القافلة ؟ ٣ – كيف نجت من الهلاك ؟ ٤ – من يحمل ماء القافلة ؟ ٥ – لماذا تبتعد الجمال المسنة عن بقيّة الجمال ؟ ٦ – ماذا يأكل الجمل ؟

للتمرين الكتابي

١ – مَيِّزِ الاسْمَ مِنَ الفِعْلِ وَالحَرْفِ في السَّطْرَيْنِ الأوَّلِ والثّاني .

٢ – أَلِّفْ جُمَلاً تَسْتَعْمِلُ فيها ما يَلي :

جَمَلٌ صَبورٌ – فيلٌ ضَخْمٌ – أَسَدٌ شُجاعٌ – ثَعْلَبٌ مُحْتالٌ – ذِئْبٌ شَرِسٌ – كَلْبٌ أَمينٌ – حَيَّةٌ خَبيثَةٌ – جَوادٌ ذَكِيٌّ .

٣ – صَرِّفِ الأفْعالَ الماضِيَةَ الآتِيَةَ :

عَرَفَ – سَلَكَ – تَنَشَّقَ – سارَ – إنْدَفَعَ .

www.najahni.tn

٤ – أمامَكَ في الرَّسْمِ قصَّةُ غُـرابٍ وَثَـعْلَـبٍ . – سَرَقَ الغُرابُ جُبْنَةً ، وَحَطَّ عَلى غُصْنِ شَجَرَةٍ . رَآهُ الثَّعْلَبُ فَأرادَ الحُصولَ عَلى الجُبْنَةِ . وَلَكِنَّ الغُرابَ عَلى غُصْنٍ لا يَسْتَطيعُ الثَّعْلَبُ أنْ يَصلَ إلَيْهِ . . . ماذا فَعَلَ ؟

www.najahni.tn

إلى مَرَّاكُش

رَكِبْتُ ٱلقِطارَ مِنْ مَدينَةِ ٱلْجَزائِرِ ، إلى مَرَّاكُشَ ، فكانَتْ أَوَّلُ مَدينَةٍ حَلَلْتُ بِها ، هِيَ مَدينَةُ « فاسَ » ، ٱلعاصِمَةَ ٱلْقَديمَةَ لِلْبِلادِ .

ما أَجْمَلَ هٰذِهِ ٱلشَّوارِعَ ٱلْمُظَلَّلَةَ ٱلْمَسْقوفَةَ ، عَلى جانِبَيْها ٱلْمَتاجِرُ يَتَزاحَمُ عَلَيْها ٱلشُّراةُ في بَرانِسِهِمِ ٱلْبَيْضاءِ ، وَٱلنِّساءُ يَمْشِينَ بَيْنَهُمْ مُحْتَشِماتٍ ، قَدْ تَلَفَّفْنَ في مُلاءاتٍ بَيْضاءِ ٱلصُّوفِ . وَحَجَبْنَ ٱلْوُجُوهَ ٱلْجَميلَةَ بِٱلْأَقْنِعَةِ ٱلْبَيْضاءِ .

* * *

وَأَقَلَّتْنا ٱلسَّيَّارَةُ مِنْ فاسَ إلى « مِكْناسَ » .

وَقَدْ قَضَيْنا في مِكْناسَ بِضْعَ ساعاتٍ في ضِيافَةِ صَديقٍ لَنا ؛ فَأَكَلْنا في دارِهِ طَعاماً شَهِيًّا ، وَشَرِبْنا ٱلشّايَ ٱلْمُنَعْنَعَ ٱلَّذيذَ ؛ فَإِنَّ لِأَهْلِ

www.najahni.tn

ٱلْمَغْرِبِ صَنْعَةً فِي ٱلشَّايِ بِٱلنَّعْنَعِ تَجْعَلُ لَهُ طَعْماً وَعِطْراً لَا يَنْسَاهُما مَنْ يَذُوقُهُ .

ثُمَّ غَادَرْنَا مِكْنَاسَ إِلَى مَدِينَةِ رَبَاطَ وَمِنْهَا إِلَى ٱلدَّارِ ٱلْبَيْضَاءِ .

* * *

وَأَذْكَرَتْنِي ٱلدَّارُ ٱلْبَيْضَاءُ بِمَبَانِيهَا ٱلْفَخْمَةِ ، وَشَوَارِعِهَا ٱلنَّظِيفَةِ ، وَشَوَاطِئِهَا ٱلْجَمِيلَةِ ، مَدِينَةُ ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةَ .

وَوَقَفْتُ عَلَى شَاطِىءِ ٱلْبَحْرِ ٱلْمُحِيطِ ، وَوَلَّيْتُ[2] وَجْهِي نَحْوَ ٱلْغَرْبِ ؛ ثُمَّ أَغْمَضْتُ عَيْنَيَّ ، وَمُوسِيقَى ٱلْمَوْجِ تَتَرَدَّدُ فِي أُذُنَيَّ عَذْبَةً صَافِيَةً ، وَٱلنَّسِيمُ ٱلرَّقْرَاقُ يُصَافِحُ خَدَّيَّ وَيُلَامِسُ جَبِينِي ؛ وَلٰكِنِّي كُنْتُ مَشْغُولاً عَنْ ذٰلِكَ ٱلْجَمَالِ كُلِّهِ ، لِأَنَّ كَلِمَةً مِنْ كَلِمَاتِ ٱلتَّارِيخِ ٱلْمَأْثُورَةِ كَانَتْ تَتَرَدَّدُ فِي خَاطِرِي وَتَمْلَأُ نَفْسِي ، تِلْكَ هِيَ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي قَالَهَا ٱلْقَائِدُ ٱلْعَرَبِيُّ ٱلْعَظِيمُ « عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ » حِينَ بَلَغَ فِي فُتُوحِهِ هٰذَا ٱلسَّاحِلَ ؛ فَقَالَ : « أَللّٰهُمَّ لَوْلَا أَنِّي لَا أَعْرِفُ أَنَّ وَرَاءَ هٰذَا ٱلْبَحْرِ يَابِسَةً لَٱقْتَحَمْتُ[3] بِفَرَسِي هٰذَا ٱلْبَحْرَ ٱلْمَائِجَ ، لِأَنْشُرَ ٱسْمَكَ ٱلْعَظِيمَ فِي أَقْصَى ٱلْأَرْضِ ! » .

اللغة

١ – **حَلَلْتُ** : نَزَلْتُ . يُقَالُ : حَلَّ ٱلْمَكَانَ ، وَحَلَّ بِهِ ، وَنَزَلَ فِيهِ .

٢ – **وَلَّيْتُ وَجْهِي** : أَدَرْتُهُ . وَيَأْتِي ٱلْفِعْلُ « وَلَّى » بِمَعْنَى « هَرَبَ » .

٣ – **إِقْتَحَمْتُ** : هَاجَمْتُ يُقَالُ : « قَحَمَ فِي ٱلْأَمْرِ » أَيْ رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ بِلَا رَوِيَّةٍ .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – عدّد أسماء المدن الواردة في النص . ٢ – أين تقع بلاد مرّاكش ؟ ٣ – ما اسم عاصمتها القديمة ؟ ٤ – بماذا اشتهرت مدينة فاس؟. ومكناس؟ ٥ – ما هي المدينةالتي تشبه الدار البيضار وبماذا تشبهُها؟ ٦– ماذا قال القائد عقبة لما بلغ ساحل الدار البيضاء ؟

للتمرين الكتابي

١ – أجبْ خطّيّاً عن أسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

٢ – أذْكُرْ عَشْرَ جُمَلٍ تَصِفُ فيها مَدينَتَكَ أوْ قَرْيَتَكَ .

٣ - حَوِّلِ الفِعْلَ الماضيَ إلى مُضارِعٍ والمُضارِعَ إلى ماضٍ في ما يَلي :

وَقَفْتُ عَلى شاطِىءِ البَحْرِ المُحيطِ ، وَوَلَّيْتُ وَجْهي إلى الغَرْبِ ؛ ثُمَّ أغْمَضْتُ عَيْنَيَّ ، وَموسيقى المَوْجِ تَتَرَدَّدُ في أُذُنَيَّ عَذْبَةً صافِيَةً ، والنَّسيمُ الرَّقْراقُ يُصافِحُ خَدَّيَّ وَيُلامِسُ جَبيني ؛ وَلَكِنّي كُنْتُ مَشْغولاً عَنْ ذَلِكَ الجَمالِ كُلِّهِ إذْ جالَتْ في خاطِري كَلِمَةُ قائِدٍ عَرَبِيٍّ عَظيمٍ : « أللّهُمَّ لَوْلا أنّي لا أعْرِفُ أنَّ وَراءَ هَذا البَحْرِ يابِسَةً لاقْتَحَمْتُ بِفَرَسي هذا البَحْرَ المائِجَ ، لأنْشُرَ اسمَكَ العَظيمَ في أقْصى الأرْضِ ! »

www.najahni.tn

فراشاتُ الرَّبيع

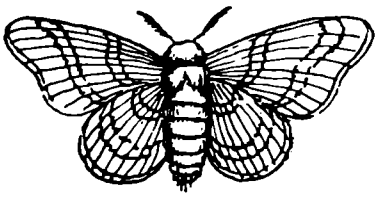

كانَتْ دُودَةُ القَزِّ راقِدَةً عَلى وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقِ التُّوتِ ، تَقْرِضُ[1] أَطْرافَها بِنَهَمٍ[2] ، ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلى وَرَقَةٍ غَيْرِها . وَبَيْنَما هِيَ مُنْهَمِكَةٌ في الأَكْلِ سَمِعَتْ صَوْتاً عَذْباً يَقولُ : « لا تُكْثِري ! » فَنَظَرَتْ إِلى أَعْلى ، فَرَأَتْ فَراشَةً جَميلَةً تَقِفُ عَلى زَهْرَةٍ في أَعْلى الشَّجَرَةِ ، كَأَنَّها زَهْرَةٌ فَوْقَ زَهْرَةٍ ، فَأَخَذَتِ الدُّودَةُ تَنْظُرُ إِلَيْها مُعْجَبَةً ، وَلٰكِنَّها لَمْ تَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ ؛ فَاقْتَرَبَتْ مِنْها الفَراشَةُ وَقالَتْ : أَظُنُّ أَنَّكِ لا تَعْرِفينَني أَيَّتُها الدُّودَةُ ، فَأَنْتِ لَمْ تَرَيْني مِنْ قَبْلُ ، وَمَعَ ذٰلِكَ فَنَحْنُ أَقارِبُ !

قالَتِ الدُّودَةُ بِدَهْشَةٍ : أَقارِبُ ! كَيْفَ يُمْكِنُ هٰذا وَأَنْتِ فَراشَةٌ وَأَنا دُودَةٌ ؟

www.najahni.tn

قالَتِ ٱلْفَراشَةُ : لَقَدْ كُنْتُ فِيما مَضى مِنْ عُمْرِي دُودَةً مِثْلَكِ ، آكُلُ وَرَقَ ٱلْخَسِّ وَٱلتُّوتِ ، وَأَلْتَصِقُ بِٱلْأَعْشابِ وَوَرَقِ ٱلشَّجَرِ ، وَلا أَتَنَقَّلُ مِنْ مَكانٍ إِلى مَكانٍ إِلَّا زَحْفاً عَلى بَطْني ...

ثُمَّ صِرْتُ فَراشَةً ، أَطِيرُ بِجَناحَيْنِ كَأَنَّهُما زَهْرَتانِ ، وَأَتَنَقَّلُ مِنْ غُصْنٍ إِلى غُصْنٍ ، وَمِنْ بُسْتانٍ إِلى بُسْتانٍ .

دَهِشَتِ ٱلدُّودَةُ حَتَّى تَوَقَّفَتْ مِنْ فَرْطِ دَهْشَتِها عَنِ ٱلْمَضْغِ ، وَقالَتْ : إِنَّ هٰذا جَميلٌ ؛ فَلَيْتَني أَصيرُ مِثْلَكِ فَراشَةً يا قَريبَتي ٱلْحَسْناءَ !

قالَتِ ٱلْفَراشَةُ : فَسَتَكونينَ فَراشَةً يا أُخْتي كَما تَتَمَنَّيْنَ ؛ وَلٰكِنْ بَعْدَ أَنْ تَمُرِّي بِكُلِّ ٱلْأَدْوارِ ؛ فَٱسْمَعي أَقُصَّ عَلَيْكِ مـــا سَيَكونُ ، لِتَعْرِفي مَتى يَتَحَقَّقُ أَمَلُكِ ٱلْغالي في ٱلطَّيَرانِ ...

أَرْهَفَتِ ٱلدُّودَةُ سَمْعَها ، وَأَخَذَتِ ٱلْفَراشَةُ تَقُصُّ عَلَيْها ، قالَتْ :

بَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ يا أُخْتي ٱلْعَزيزَةَ ، سَتَشْعُرينَ بِأَنَّكِ لَسْتِ في حاجَةٍ إِلى طَعامٍ ، وَإِنَّكِ أَحْوَجُ إِلى ٱلرَّاحَةِ وَٱلْهُدُوءِ في مَكانٍ ، ثُمَّ يَغْلِبُكِ ٱلنُّعاسُ فَتَرْقُدينَ وَقْتاً طَويلاً ، فَإِذا ٱسْتَيْقَظْتِ ، وَجَدْتِ نَفْسَكِ مَحْبُوسَةً في وِعاءٍ مِنَ ٱلْحَريرِ صَنَعْتِهِ لِنَفْسِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْعُري ، فَتُحاوِلينَ ٱلْخُرُوجَ مِنْهُ وَلٰكِنَّكِ لا تَسْتَطيعينَ ، لِأَنَّ طَبيعَتَكِ قَدْ تَغَيَّرَتْ في أَثْناءِ نَوْمِكِ ، فَصارَ لَكِ جَناحانِ مِثْلَ ٱلْفَراشِ ، فَتَشْتاقينَ إِلى ٱلطَّيَرانِ لِتَتَمَتَّعي

www.najahni.tn

بِجَمَالِ ٱلدُّنْيَا ، وَتَثْقُبِينَ ذٰلِكَ ٱلْوِعَاءَ وَتَخْرُجِينَ مُنْطَلِقَةً فِي ٱلْفَضَاءِ !

قَالَتِ ٱلدُّودَةُ : وَافَرْحَتَاهُ ! وَهَلْ يَتِمُّ ذٰلِكَ قَرِيباً يَا أُخْتِي ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَنْبُتَ لِي جَنَاحَانِ لِلطَّيَرَانِ ، قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ فَصْلُ ٱلرَّبِيعِ ٱلْجَمِيلِ!

قَالَتِ ٱلْفَرَاشَةُ : قَرِيباً جِدًّا يَا أُخْتِي ، فَأَبْشِرِي ...

(عن مجلة سندباد)

اللغة

١ - تَقْرِضُ : تَأْكُلُ .
٢ - نَهَم : شَرَاهَة .
٣ - أَرْهَفَ سَمْعَهُ : رَقَّقَهُ .
٤ - تَثْقُبِينَ : تَخْرُقِينَ .

للمحادثة

١ - أين كانت دودة القز ؟ ٢ - من اقترب منها ؟ ٣ - ماذا قالت الفراشة لدودة القز ؟ ٤ - ما تمنت دودة القز ؟ ٥ - اذكر الاطوار التي تمر فيها دودة القز قبل ان تصبح فراشة ؟

للتمرين الكتابي

١ - رَتِّبِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ :

بِجَنَاحَيْنِ كَأَنَّهُمَا تَطِيرُ زَهْرَتَانِ الفَرَاشَةُ . نَفْسَهَا وِعَاءٍ تَحْبِسُ مِنَ دُودَةُ فِي الحَرِيرِ القَزِّ .

٢ - املأ الفَرَاغَ بِإِحْدَى الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

ٱلْخَسِّ ــ دُودَةً ــ وَٱلتُّوتِ ــ زَحْفاً ــ أَتَنَقَّلُ ــ إِلَى ــ عُمْرِي .

www.najahni.tn

قالَتِ الفَراشَةُ : لَقَدْ كُنْتُ فيما مَضى مِنْ ..... مِثْلَكِ ؟ آكُلُ وَرَقَ ..... ، وَأَلْتَصِقُ بِالأَعْشابِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ ، وَلا ... مِنْ مَكانٍ ... مكان إلَّا ... عَلى بَطْني .

٣ – أَلِّفْ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فيها فَراشَةً ، وخَمْساً أُخْرى تَصِفُ فيها دُودَةَ القَزِّ .

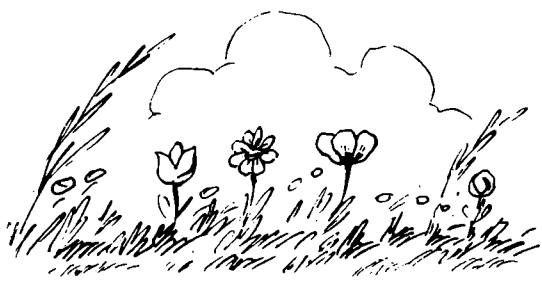

أَلْبَنَفْسَجَةُ

لَمَّا أَرَادَتْ رَبَّةُ ٱلْازْهَارِ أَنْ ... تَأْتِي ٱلطَّبِيعَةَ بِٱلْأَرَقِّ ٱلْأَلْطَفِ
خَلَقَتْ بَنَفْسَجَةَ ٱلْحقُولِ وَأَصْبَحَتْ ... مَفْتُونَةً بِجَمَالِهَا ٱلْمُسْتَطْرَفِ
حَتَّى إِذَا غَارَتْ عَلَى حَسْنَائِهَا ... وَغَدَتْ تَوَدُّ لَوَ ٱنَّهَا لَمْ تُقْطَفِ
قَالَتْ لَهَا : مَاذَا أَزِيدُكِ يَا ٱبْنَتِي ... حَتَّى تَصِيرِي آيَةَ ٱللُّطْفِ ٱلْخَفِي ؟
قَالَتْ : إِذَا شِئْتِ ٱلْمَزِيدَ فَغَطِّنِي ... يَا أُمِّ بِٱلْأَوْرَاقِ حَتَّى أَخْتَفِي

طانيوس عبده

www.najahni.tn

ٱلْمَلِكُ وَالصَّيَّاد

كَانَ ٱلْمَلِكُ «خِسْرُو» يُحِبُّ ٱلسَّمَكَ حُبًّا جَمًّا ، وَكَانَ أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ يَعْرِفُونَ ذٰلِكَ .

وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ صَيَّادٌ إِلَى ٱلْبَحْرِ ، فَعَلِقَتْ بِشَبَكَتِهِ سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ ، لَمْ يَرَ مِثْلَهَا فِي حَيَاتِهِ ، فَفَرِحَ بِهَا فَرَحاً عَظِيماً ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ أَذْهَبُ بِهَا إِلَى ٱلْمَلِكِ ، فَيُكَافِئُنِي عَلَيْهَا مُكَافَأَةً سَخِيَّةً !

ثُمَّ قَصَدَ إِلَى قَصْرِ ٱلْمَلِكِ ، وَقَدَّمَ إِلَيْهِ ٱلسَّمَكَةَ ، فَلَمَّا رَآهَا ٱلْمَلِكُ ، سُرَّ بِهَا سُرُوراً عَظِيماً . وَأَمَرَ لِلصَّيَّادِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِينَارٍ ؛ وَكَانَتْ زَوْجَةُ ٱلْمَلِكِ حَاضِرَةً ، فَقَالَتْ لَهُ : أَتُعْطِي صَيَّاداً أَرْبَعَةَ آلَافِ

www.najahni.tn

دِينَارٍ عَلَى سَمَكَةٍ ، فَكَمْ تُعْطِي نَدِيمَ مَجْلِسِكَ ، وَقَائِدَ جَيْشِكَ ، وَكَبِيرَ وُزَرَائِكَ ، إِذَا أَدَّى إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ خِدْمَةً جَلِيلَةً ؟ إِنَّ هٰذَا إِسْرَافٌ[1] لَا تَطِيبُ لَهُ نَفْسِي !

فَٱمْتَنَعَ ٱلْمَلِكُ بِقَوْلِهَا ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَدْرِ مَاذَا يَفْعَلُ لِيَسْتَرِدَّ هِبَتَهُ ، فَإِنَّ هِبَاتِ ٱلْمُلُوكِ لَا تُسْتَرَدُّ .

وَكَانَ ٱلصَّيَّادُ قَدْ حَمَلَ ٱلْجَائِزَةَ فِي كِيسٍ قَدِيمٍ مِنَ ٱلْجِلْدِ ، وَتَأَهَّبَ[2] لِلْخُرُوجِ مِنَ ٱلْقَصْرِ ، وَكَانَتِ ٱلْمَلِكَةُ تَرْقُبُهُ مِنَ ٱلنَّافِذَةِ فِي غَيْظٍ[3] وَهُوَ مَاشٍ فِي طَرِيقِ ٱلْحَدِيقَةِ نَحْوَ ٱلْبَابِ ، فَرَأَتْ دِينَاراً يَسْقُطُ مِنَ ٱلْكِيسِ ، فَيَنْحَنِي عَلَيْهِ ٱلصَّيَّادُ فَيَلْتَقِطُهُ ، فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ : أَرَأَيْتَ خِسَّةَ[4] هٰذا ٱلرَّجُلِ وَبُخْلَهُ ؟ إِنَّ مَعَهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ ، وَلَا يَهُونُ عَلَيْهِ مَعَ ذٰلِكَ أَنْ يَسْقُطَ مِنْهُ دِينَارٌ فَيَلْتَقِطَهُ بَعْضُ خَدَمِ ٱلْقَصْرِ ، وَقَدْ أَثْبَتَ بِذٰلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَهْلاً لِهٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ !

فَأَمَرَ بِٱسْتِدْعَاءِ ٱلصَّيَّادِ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَثُلَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَأَلَهُ : كَيْفَ تَأْبَى عَلَى خَدَمِ قَصْرِي أَنْ يَلْتَقِطُوا دِينَاراً وَاحِداً يَسْقُطُ مِنْكَ ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ؟

فَٱنْحَنَى ٱلرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ بِٱحْتِرَامٍ وَقَالَ لَهُ : لَيْسَ هٰذا بُخْلاً مِنِّي يَا مَوْلَايَ ، وَلٰكِنِّي رَأَيْتُ صُورَةَ مَوْلَايَ ٱلْمَلِكِ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيِ

www.najahni.tn

ٱلدِّينار ، وَٱسْمَهُ عَلى ٱلْوَجْهِ ٱلْآخَرِ ، فَلَمَّا سَقَطَ عَلى ٱلْأَرْضِ ، خَشِيتُ أَنْ يَطَأَ أَحَدٌ بِغَيْرِ ٱنْتِباهٍ ، ٱسْمَ ٱلْمَلِكِ أَوْ رَسْمَهُ ، فَرَفَعْتُهُ عَنِ ٱلْأَرْضِ تَكْريماً لِٱسْمِكَ وَرَسْمِكَ !

فَٱزْدادَ سُرورُ ٱلْمَلِكِ بِحُسْنِ جَوابِهِ في هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ كَذٰلِكَ ، وَأَمَرَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ ثانِيَةٍ ، وَبِذٰلِكَ ٱجْتَمَعَ لِلصَّيَّادِ ثَمانِيَةُ آلافِ دينارٍ .

(قصّة من إيران)

اللغة

١ – **إسْراف** : تَبْذير .
٢ – **تَأَهَّبَ** : إسْتَعَدَّ .
٣ – **غَيْظ** : غَضَب .
٤ – **خِسَّة** : دَناءَة .
٥ – **خَشيتُ** : خِفْتُ .
٦ – **يَطَأ** . يَدوس .

للمحادثة

١ – ماذا فعل الصياد لما علقت بشبكته سمكة كبيرة؟ ٢ – كيف كافأه الملك ؟ ٣ – ماذا قالت الملكة ؟ ٤ – ماذا جرى للصياد في الحديقة ؟ ٥ – بماذا اتهمته الملكة ؟ ٦ – بماذا امر الملك ؟

للتمرين الكتابي

١ – لَخِّصْ قِصَّةَ المَلِكِ والصَّيَّادِ .

٢ – أُذْكُرِ الأَدَواتِ المُخْتَلِفَةَ الَّتي يَسْتَعْمِلُها صَيَّادُ السَّمَكِ وأَدْخِلْ كُلًّا مِنْها في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

للإملاء

كانَ ٱلْمَلِكُ يُحِبُّ ٱلسَّمَكَ حُبًّا جَمًّا ، وَكانَ أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ يَعْرِفُونَ ذٰلِكَ ، وَذاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ إِلى ٱلْبَحْرِ فَعَلِقَتْ بِشَبَكَتِهِ سَمَكَةٌ كَبيرَةٌ ، لَمْ يَرَ مِثْلَها في حَياتِهِ ، فَفَرِحَ بِها فَرَحاً عَظيماً ، وَقالَ : أَذْهَبُ بِها إِلى ٱلْمَلِكِ فَيُكافِئُني عَلَيْها مُكافَأَةً سَخِيَّةً .

www.najahni.tn

عِيـــدٌ فِي ٱلقَـــرْيَـة

حلقة الأطفال :

نَحْنُ ٱلْأَطْفـالْ عَصَبُ ٱلْأَجْيالْ وَدِمـاهُنَّـهْ
نَقَلَتْ عَنَّـــا نَسَمُ ٱلْآمــالْ عِطْرَ ٱلْجَنَّهْ

بائـع الحلوى :

حَلْوَى ٱلْمُعَلَّلْ سُكَّرْ مُشَكَّلْ
أَحْمَرْ أَخْضَرْ أَشْقَرْ

غِزْلانْ رُعْيانْ مُلُوكُ ٱلْجانْ خَيْلُ ٱلْعُرْبانْ
عَبْلَهْ وَعَنْتَرْ حَلْوَى يا سُكَّرْ

بائـع اللعب :

أَنا بائِـــعُ ٱللَّعَبْ عِنْدِي ٱلْعَجِيبُ ٱلْعَجَبْ
بابُورْ مُسَلَّحْ شَخْتُورْ مُصَفَّحْ

عِنْدِي مَدافِـعْ عِنْدِي دَوارِعْ[1] وَطَيَّـارَاتْ
عِنْدِي قَذائِفْ[2] وَدَبَّابَاتْ

www.najahni.tn

عِنْدي جِيادْ[3]　　عِنْدِي قُوَّادْ　　عِنْدِي جُنودْ
شُغْلُ ٱلْبِلَادْ

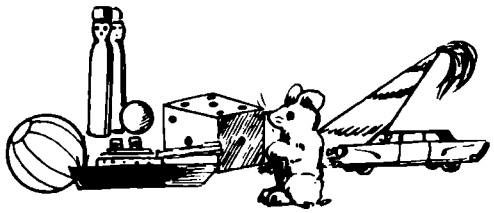

حلقة الاطفال:

نَحْنُ ٱلْأَطْفَالْ　　عَصَبُ ٱلْأَجْيَالْ　　وَدِماهُنَّـــهْ
نَقَلَتْ عَنَّا　　نَسَمُ ٱلْآمالْ　　عِطْرَ ٱلْجَنَّهْ

صوت العيد :

وَأَنْتُمُ ٱلصِّغارْ　　مِنَ ٱلسَّما أَزْهارْ
ما زَالَ لِلْمَلَاكْ　　في روحِكُمْ أَسْلَاكْ[4]
أَنْتُمْ وُجُوهُ ٱلسَّلَامْ　　لِلطُّهْرِ أَنْتُمْ صُوَرْ
نُعْمى عَلَى ٱلْأَيَّامْ　　وَفي قُلُوبِ ٱلْبَشَرْ

الياس أبو شبكة

اللغة

١ – دَوارِع ج . دَارِعَة : وهي السّفينَة الحَرْبِيّة .
٢ – قَذائِفُ ج . قَذيفَة : قَنابِلُ .
٣ – **جِياد** : خُيول . ٤ – **أسْلاك** : خُيوط . ٥ – **نُعْمى** : سَعادَة .

للمناقشة

١ – ما هم الاطفال ؟ ٢ – ماذا ينادي بائع الحلوى ؟ ٣ – وبائع اللعب ؟ ٤ – لماذا الصغار هم أزهار من السماء ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – إستَخْلِصْ مِنَ النَصِ الأسْماءَ التي لَها علاقَةٌ بالجَيْشِ وأدْخِلْ كُلًّا مِنْها في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٢ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

٣ – أذْكُرِ الجُموعَ الوارِدَةَ في النَّصِّ وأرْجِعْها إلى مُفْرَدِها .

٤ – رَتِّبِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ بِشَكْلٍ صَحيح :

الصِّغارِ لِلْمَلاكْ مِنَ السَّما في روحِكُمْ وَأَنْتُمُ أَزْهارْ مـا زالَ أَمْلاك .

www.najahni.tn

حِمَارٌ فِي جِلْدِ أَسَد

كانَ ٱلحِمارُ ماشِياً في ٱلغابَةِ ، فَوَجدَ جِلْدَ سَبُعٍ ، كانَ ٱلصَّيَّادُونَ قَدْ بَسَطُوهُ عَلى ٱلأَرْضِ لِيَجِفَّ[1] فَأَخَذَهُ ٱلحِمارُ وَلَبِسَهُ ، لِيَبْدُوَ[2] في مِثْلِ هَيْئَةِ ٱلسَّبُعِ ؛ ثُمَّ مَشَى يَتَبَخْتَرُ[3] بِزِيِّهِ[4] ٱلجَديدِ حَتَّى وَصَلَ إِلى ٱلْقَرْيَةِ ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ ٱلنَّاسُ ، خافُوا وَٱرْتَعَبُوا ، وَظَنُّوهُ سَبُعاً حَقِيقِيًّا ، وَجَرَوْا[5] في كُلِّ وَجْهٍ لِيَتَوارَوْا[6] مِنْهُ !

سُرَّ ٱلحِمارُ كَثيراً لِما رَأَى ، وَبَلَغَ مِنْهُ ٱلسُّرُورُ مَبْلَغاً عَظِيماً ، فَأَخَذَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ ٱلْمَزارِعِ مُعْجَباً بِنَفْسِهِ ، مُباهِياً بِقُوَّتِهِ ، يَأْكُلُ كُلَّ ما يُقابِلُهُ مِنْ طَعامٍ ، دُونَ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، خَوْفاً مِنْ قُوَّتِهِ وَبَطْشِهِ !

وَفي غَمْرَةِ ٱلإِعْجابِ بِنَفْسِهِ ، حَلا لَهُ أَنْ يَنْهَقَ ، لِأَنَّهُ وَجَدَ في

www.najahni.tn

ٱلنَّهيقِ لَذَّةً ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْتَفِعُ صَوْتُهُ حَتَّى عَرَفَ ٱلنَّاسُ أَنَّهُ حِمارٌ ، فَٱطْمَأَنُّوا بَعْدَ خَوْفٍ ، وَٱقْتَرَبُوا مِنْهُ بَعْدَ ٱبْتِعادٍ . ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ صاحِبُهُ أَنْ عَرَفَهُ حِينَ دَقَّقَ ٱلنَّظَرَ إِلَيْهِ ، فجَرَّهُ مِنْ رَقَبَتِـــهِ ، وَأَهْوَى عَلَيْهِ[7] ضَرْباً بِعَصاهُ لِأَنَّهُ كانَ سَبَباً في ٱنْزِعاجِ ٱلْقَرْيَةِ وَخَوَّفَ أَهْلَها أَيَّاماً طَويلةً ، ثُمَّ قادَهُ إِلى ٱلزَّريبَةِ وَهُوَ يَقـــولُ لَهُ في ٱسْتِهْزاءٍ[8] وَسُخْرِيَّةٍ : لَقَدْ ساءَ ظَنُّكَ أَيُّها ٱلْحِمارُ !

وَكَمْ في ٱلنَّاسِ مِنْ حَميرٍ تَلْبَسُ جِلْدَ ٱلسِّباعِ ثُمَّ لا تَكادُ تَنْطُقُ حَتَّى يَنْكَشِفَ عَنْها ثَوْبُ ٱلْخِداعِ !...

اللغة

١ – لِيَجِفَّ لِيَيْبَسَ وَيَنْشَفَ .

٢ – لِيَبْدو : لِيَظْهَرَ .

٣ – يَتَبَخْتَرُ : يَمْشي مُتَباهِياً وَمُتَكَبِّراً .

٤ – بِزِيِّهِ : بِشَكْلِهِ ، بِهَيْئَتِهِ .

٥ – وَجَرَوا : وَرَكَضوا .

٦ – لِيَتَوارَوْا : لِيَخْتَبِئوا .

٧ – أَهْوى عَلَيْهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

٨ – إِسْتِهْزاء : سُخْرية .

للمحادثة

١ – ماذا وجد الحمار في الغابة ؟ ٢ – مـــا فعل بجلد السبع ؟ ٣ – لماذا بلغ منه السرور مبلغاً عظيماً ؟ ٤ – كيف عرفـــه الناس ؟ ٥ – ماذا صنع به صاحبه ؟ ٦ – ما المغزى من هذه القصة ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – املأ الفراغ بالكلمة الملائمة :

كان ... ماشياً في ... فوجد جلد سبع، كان ... قد بسطوه على ... ليجف ؛ فأخذه الحمار و ... ليبدو في مثل هيئة ... ؛ ثم مشى ... بزيه الجديد ، حتى وصل إلى ... ؛ فلما أبصره ... ؛ خافوا وارتعبوا .

٢ – إشرح التعابير الآتية :

مشى يتبختر بزيه – بلغ منه السرور مبلغاً عظيماً – أهوى عليه ضرباً بعصاه .

٣ – أعرب الجمل التالية :

لبس الحمار جلد أسد – قاد الرجل الحمار إلى الزريبة .

٤ – لخص القصة السابقة ببعض أسطر .

٥ – صف حماراً يحمل ولداً .

www.najahni.tn

حِمَارِي

لَقَدْ عَرِفْتُهُ مُنْذُ صِغَرِي في صُورَةِ جَحْشٍ جَميلٍ ، ٱشْتَرَاهُ لي أَهْلي بِثَلاثِينَ قِرْشاً ، وَجَعَلُوهُ لِنُزْهَتي في ٱلرِّيفِ[1] ... وَكَانَتْ لَهُ بَرْذَعَةٌ صَغيرَةٌ [illegible] لَا أَنْساها ... وَكُنَّا خَيْرَ رَفيقَيْنِ لَا نَفترِقُ إِلَّا لِلنَّوْمِ . فَقَدْ كَانَ في مِثْلِ سِنِّي ... أَيْ في طَوْرِ ٱلطُّفولَةِ مِنْ فَصيلَتِهِ ، كَمَا كُنْتُ أَنا في طَوْرِ ٱلطُّفولَةِ في جِنْسِي .

عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ مِنَ ٱلْمَوَدَّةِ[2] عِشْنَا حَتَّى فَرَّقَتْ بَيْنَنَا ٱلْأَيَّام ... فَذَهَبْتُ أَنَا إِلَى مَدَارِسِ ٱلْحَضَرِ ، وَبَقِيَ هُوَ في رِيفِهِ ... وَعُدْتُ في ٱلصَّيْفِ بَعْدَ أَعْوَامٍ فَوَجَدْتُ ٱلْحَيَاةَ قَدْ تَنَكَّرَتْ لَهُ ، فَٱلْبَرْذَعَةُ ٱلْحَمْرَاءُ قَدْ نُزِعَتْ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ وَأُلْقِيَ بِهَا في مَكَانٍ مَهْجُورٍ[3] ... وَوُضِعَ

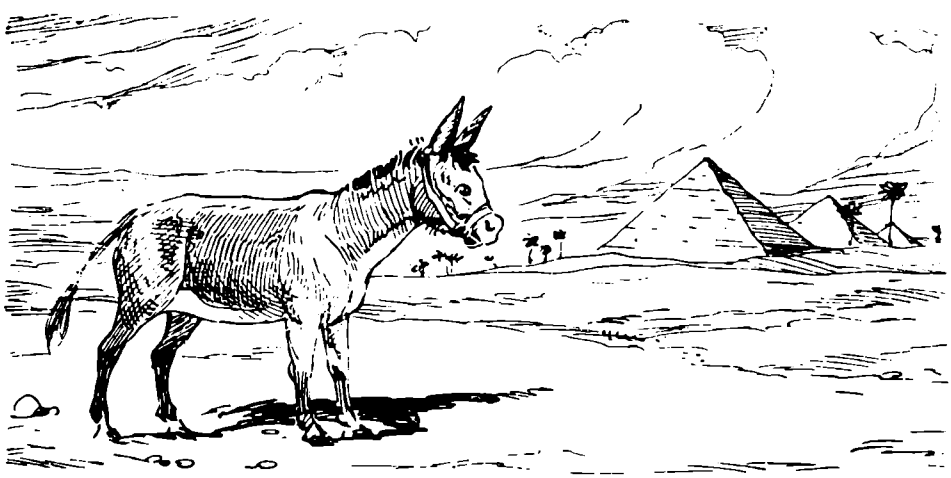

www.najahni.tn

مَكَانَهَا « غَبِيطٌ » يُحْمَلُ فِيهِ ٱلتُّرَابُ وَٱلسَّمَادُ وَٱلطِّينُ . فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، وَمَسَحْتُ رَأْسَهُ ٱلْمُعَفَّرَ بِكَفِّي، فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً حَزِينَةً وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِي: « أَرَأَيْتَ ؟ لَقَدْ ذَهَبَتِ ٱلطُّفُولَةُ ، وَوَلَّتْ أَيَّامُ ٱلْهَنَاءِ . » وَحَزَّتْ تِلْكَ ٱلنَّظْرَةُ فِي قَلْبِي، وَنَظَرْتُ إِلَى مَنْ حَوْلِي قَائِلاً : « أَمَا كُنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُجَنِّبُوهُ هٰذا ٱلْعَمَلَ ٱلشَّاقَّ ٱلْمُهِينَ ، وَتَجْعَلُوهُ عَلَى ٱلْأَقَلِّ لِلرُّكُوبِ ! » وَكَأَنَّهُ فَهِمَ عَنِّي ، فَقَدْ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوِي وَكَأَنَّهُ يَقُولُ : « لا فَائِدَةَ ! لَا تُجْهِدْ نَفْسَكَ مَعَهُمْ . ما مِنْ أَحَدٍ غَيْرَكَ يَعْرِفُ لِي قَدْراً . »

توفيق الحكيم

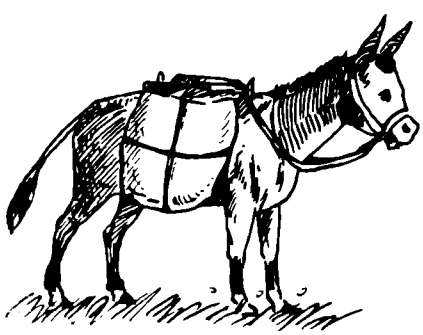

اللغة

١ – **الريف**: الأرض الخصبة المزروعة .

٢ – **المودة**: المحبة والإخلاص .

٣ – **مهجور**: متروك .

٤ – **المعفر**: الممرغ في التراب .

٥ – **أجهد نفسه**: أتعبها ، حملها فوق طاقتها .

للمحادثة

١ – لماذا استخدم الطفل الحمار ؟ ٢ – لأي سبب افترقا ؟ ٣ – كيف وجد الولد الحمار بعد اعوام ؟ ٤ – هل حزن لحالته ؟ ٥ – ماذا قال لمن حوله ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – إشْتَرى لَكَ والِدُكَ جَحْشاً صَغيراً ، صِفْهُ .

٢ – أدْخِلِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :
النُّزْهَةُ – الرِّيفُ – الطُّفولَةُ – المَوَدَّةُ – العَمَلُ الشّاقُّ .

للإملاء

لَقَدْ عَرَفْتُهُ مُنْذُ صِغَري في صُورَةِ جَحْشٍ جَميلٍ ، اَشْتَراهُ لي أَهْلي بِثَلاثِينَ قِرْشاً ، وَجَعَلوهُ لِنُزْهَتي في اَلرِّيفِ . وَكَانَتْ لَهُ بَرْذَعَةٌ صَغيرَةٌ حَمْراءُ لَا أَنْساها . وَكُنَّا خَيْرَ رَفيقَيْنِ لا نَفْتَرِقُ إِلَّا لِلنَّوْمِ . فَقَدْ كَانَ في مِثْلِ سِنِّي ، أَيْ في طَوْرِ اَلطُّفولَةِ مِنْ فَصيلَتِهِ كَما كُنْتُ أَنا في طَوْرِ اَلطُّفولَةِ في جِنْسِي .

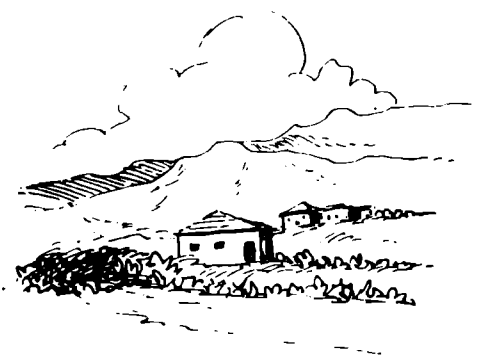

www.najahni.tn

مُـخّ ٱلحِـمَار

خَرجَ سَبُعٌ وَثَعْلَبٌ يَطْلُبَانِ ٱلصَّيْدَ في يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّـامِ ؛ فَٱقْتَرَحَ ٱلثَّعْلَبُ عَلَى ٱلسَّبُعِ ، أَنْ يَبْعَثَ[1] بِرِسَالَةٍ إِلَى ٱلْحِمَارِ يَطْلُبُ إِلَيْهِ فِيهَا أَنْ يَعْقُدَا بَيْنَهُمَا مُعَاهَدَةَ صَدَاقَةٍ وَمَوَدَّةٍ بَيْنَ فَصِيلَةِ ٱلسِّبَاعِ وَفَصِيلَةِ ٱلْحَمِيرِ ؛ فَأَطَاعَ ٱلسَّبُعُ ٱلْمَشُورَةَ[2] وَأَرْسَلَ ٱلرِّسَالَةَ إِلَى ٱلْحِمَارِ ، فَلَمَّا قَرَأَهَا ٱلْحِمَارُ صَدَّقَ ما فيها ، وَعَقَدَ مُعَاهَدَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلسَّبُعِ ، وَعَادَ إِلَى مَأْوَاهُ[3] مُطْمَئِنًّا

هَادِئاً ، لَا يَخْشَى ٱعْتِدَاءَ أَحَدٍ عَلَيْهِ ، فَٱنْتَهَزَ[4] ٱلسَّبُعُ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱنْقَضَّ[5] عَلَيْهِ فَٱفْتَرَسَهُ ، ثُمَّ أَلْقَاهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ جُثَّةً هَامِدَةً[6] !

ثُمَّ قَالَ ٱلسَّبُعُ لِلثَّعْلَبِ : « إِنَّنِي أَشْكُرُ لَكَ مَشُورَتَكَ أَيُّها ٱلصَّدِيقُ ٱلذَّكِيُّ ، فَقَدْ وُفِّقْنا بِفَضْلِ حِيلَتِكَ إِلَى طَعَامٍ شَهِيٍّ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنَامَ سَاعَةً قَبْلَ أَنْ أَتَناوَلَ غَذَائِي ! »

www.najahni.tn

ثُمَّ طَالَ نَوْمُ ٱلسَّبُعِ ، وَٱشْتَدَّ جُوعُ ٱلثَّعْلَبِ ، فَفَتَّشَ فِي جُمْجُمَةِ ٱلْحِمارِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى ٱلْمُخِّ ، فَأَخْرَجَهُ مِنَ ٱلْجُمْجُمَةِ فَأَكَلَهُ ثُمَّ مَسَحَ فَمَهُ كَأَنْ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً ...

فَلَمَّا صَحا ٱلسَّبُعُ مِنْ نَوْمِهِ جاءَ إِلى حَيْثُ كانَ ٱلثَّعْلَبُ يَحْرُسُ جُثَّةَ ٱلْحِمارِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ[٧] أَنِ ٱكْتَشَفَ أَنَّ جُمْجُمَتَهُ لَيْسَ فيها مُخٌّ ، فَصاحَ بِٱلثَّعْلَبِ : أَيْنَ مُخُّ ٱلْحِمارِ ، فَإِنِّي لا أَراهُ في جُمْجُمَتِهِ ؟

قالَ ٱلثَّعْلَبُ بِخُبْثٍ : « مُخُّ ٱلْحِمارِ ! أَتَظُنُّ يا سَيِّدي أَنَّ لِلْحِمارِ مُخًّا ؟ إِنَّهُ لَوْ كانَ لَهُ مُخٌّ لَما ٱنْخَدَعَ لَكَ وَوَقَعَ فَرِيسَةً بَيْنَ يَدَيْكَ !! »

اللغة

١ – **يَبْعث** : يُرْسِل . ٤ – **انْتَهَزَ** : إِغْتَنَمَ .
٢ – **المَشورَة** : النَّصيحَة . ٥ – **انْقَضَّ عَلَيْهِ** : هَجَمَ عَلَيْهِ
٣ – **مأواهُ** : بَيْتُهُ . ٦ – **هامِدَة** : ساكِنَة ، لا حِراكَ فيها .
٧ – **لَمْ يَلْبَثْ** : لَمْ يَتَأَخَّرْ .

للمحادثة

١ – اين كان السبع والثعلب؟ ٢ – ماذا اقترح الثعلب على السبع ؟
٣ – هل صدّق الحمار رسالة السبع ؟ ٤ – ماذا حل به ؟
٥ – كيف احتال الثعلب على السبع ؟

للتمرين الكتابي

١ – أَجِبْ كِتابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .
٢ – إِنْسَخِ الفِقْرَةَ الأُولى مِنَ النَّصِّ مُشيراً فيها إِلى أَحْرُفِ الجَرِّ .

www.najahni.tn

الصّدى [1]

إبْتَعَدَ « إحسانُ » عَنْ أبيهِ قَليلاً ، بَعْدَ أنِ ٱسْتَأْذَن منـــهُ ... وَصارَ يَتَنَقَّلَ مِنْ هُنا إلى هُنالِكَ ، بَيْنَ ٱلزُّرُوعِ وَٱلْأَشْجارِ ، وَكُلَّما أوْغَلَ في ٱلْخَلاءِ ، شَعَرَ أنَّ ٱلدُّنيا ساكِنَةٌ هادِئَةٌ ، لَيْسَ فيها صَوْتٌ وَلا حَرَكَةٌ ! فَسَرَّهُ هٰذا ٱلْهُدُوءُ ٱلَّذي لَمْ يَتَعَوَّدْهُ في ٱلْمَدينَةِ ، وَبَيْنَما هُوَ يَمْشي ، رَأى مَنْظَراً أضْحَكَهُ ، فَقَهْقَهَ بِصَوْتٍ عالٍ : هَا ، هَا ، هَا ، هَا .

فَرَدَّ عَلَيْهِ صَوْتٌ يُشْبِهُ صَوْتَهُ : هَا ، هَا ، هَا ، هَا .

غَضِبَ إحسانُ مِنْ ذٰلِكَ ٱلَّذي يُقَلِّدُهُ في ضِحْكاتِهِ ، وَيَسْخَرُ مِنْهُ فَتَلَفَّتَ حَوالَيْهِ وَهُوَ يَصيحُ : مَنْ يَسْخَرُ مِنِّي ؟ !

فَرَدَّ ٱلصَّوْتُ مِثْلَ عِباراتِهِ ، وَمِثْلَ نَبَراتِهِ [2] .

www.najahni.tn

فَٱغْتاظَ « إحسانُ » وَٱعْتقَدَ أنَّ هُناكَ وَلداً مُخْتَبِئاً خَلْفَ تَلٍّ أوْ شَجَرَةٍ ، يُحاوِلُ أنْ يُثيرَهُ وَيُغْضِبَهُ ، لِيَشْتَبِكَ مَعَهُ في عِراكٍ ، وَهُوَ بَعيدٌ عَنْ أبيهِ ، وَلٰكِنْ « إحسانُ » لَمْ يَتَرَدَّدْ في أنْ يَصيحَ بِقُوَّةٍ وَشَجاعَةٍ ، قائلاً : « إنَّكَ وَلَدٌ شِرِّيرٌ ، وَلَسْتُ خائِفاً مِنْكَ ؛ فَٱخْرُجْ إلَيَّ مِنْ مَخْبَئِكَ إنْ كُنْتَ شُجاعاً » .

وَكانَ ٱلصَّوْتُ يُرَدِّدُ كَلِماتِ « إحسانٍ » ، فَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ ، وَأخَذَ يَبْحَثُ عَنْ مَصْدَرِ ذٰلِكَ ٱلصَّوْتِ في كُلِّ مَكانٍ حَوْلَهُ فَلَمْ يَجِدْ أحَداً ؛ حَتَّى مَلَّ ٱلْبَحْثَ وَتَعِبَ ، فَرَجَعَ إلى حَيْثُ كانَ أبُوهُ جالِساً ، ثُمَّ رافَقَهُ في عَوْدَتِهِ إلى ٱلدَّارِ .

وَلَمَّا رَكِبَ مَعَ أبيهِ ، سَأَلَهُ أبُوهُ قائِلاً : « هَلْ سُرِرْتَ مِنْ جَوْلَتِكَ في ٱلْخَلاءِ يا « إحسانُ ؟ »

قالَ : « ضايَقَني شَيْءٌ واحِدٌ يا أبي ، وَهُوَ أنَّني كُلَّما قُلْتُ كَلِمَةً بِصَوْتٍ عالٍ سَمِعْتُ تَرْديدَها ؛ وَقَدْ بَحَثْتُ كَثيراً ، عَمَّنْ يُقَلِّدُني فَلَمْ أعْثُرْ عَلَيْهِ وَلَمْ أرَ أحَداً . »

قالَ ٱلْأَبُ : « إنَّ ٱلصَّوْتَ ٱلَّذي سَمِعْتَهُ يُرَدِّدُ كَلِماتِكَ ، لَيْسَ إلَّا صَوْتَكَ أنْتَ يا عَزيزي ... أَلَمْ تَنْظُرْ مَرَّةً واحِدَةً إلى صُورَتِكَ في صَفْحَةٍ مِنَ ٱلْماءِ ٱلرَّائِقِ ؟ »

قالَ : « نَعَمْ نَظَرْتُ . »

www.najahni.tn

قَالَ ٱلْأَبُ : هٰذَا مِثْلُ مَا يَحْـــدُثُ حِينَ تُصوِّتُ فَتَسْمَعُ صَوْتاً يُشْبِهُ صَوْتَكَ ، وَهٰذَا مَا يُسَمَّى بِٱلصَّدَى . وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يُضَايِقُهُمُ ٱلصَّدَى ، إِذَا تَكَلَّمُوا ، أَوْ خَطَبُوا ، فِي أَمْكِنَةٍ مُتَّسِعَةٍ ، ذَاتَ جُدْرَانٍ سَمِيكَةٍ وَسُقُوفٍ عَالِيَةٍ ؛ وَلِذَا يَتَخَلَّصُونَ مِنَ ٱلصَّدَى بِتَغْطِيَةِ ٱلْجُدْرَانِ بِقِطَعٍ كَبِيرَةٍ مِنَ ٱلْقِمَاشِ ... فَهَلِ ٱسْتَرَاحَتْ نَفْسُكَ ٱلْآنَ يَا عَزِيزِي ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُقَلِّدُكَ ؟ »

قَالَ إِحْسَانُ : « نَعَمْ يَا أَبِي ، إِنِّي أَشْعُرُ بِرَاحَةٍ وَسُرُورٍ ٱلْآنَ ، فَإِنَّ مَا وَصَفْتَهُ لِي هُوَ مَا حَدَثَ تَمَاماً . »

(عن مجلة سندباد)

اللغة

١ – **أوغَلَ** : تَقَدَّمَ .
٢ – **نَبَرات** : ج . نَبْرَة : الصَّوْتُ المُرْتَفِعُ .
٣ – **يُثيرُه** : يُغْضِبُهُ ، يُهيجُهُ .
٤ – **يَبْحَثُ** : يُفَتِّشُ .
٥ – **لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ** : لَمْ أَجِدْهُ .

للمحادثة

١ – أين كان إحسان وأبوه؟ ٢ – ما الذي أضحكه ؟ ٣ – لماذا اشتدَّ غضبه ؟ ٤ – ماذا قال لأبيه عند عودتهما ؟ ٥ – كيف شرح له أبوه ترديد الكلمات ؟ ٦ – كيف يتخلّص الناس من الصدى ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – إملإ الفَراغَ بالكَلِمَةِ المُلائِمَة :

سَاكِنَةٌ ــ حَرَكَةٌ ــ أبِيهِ ــ يَتَعَوَّدُهُ ــ اَسْتَأْذَنَ ــ اَلزُّرُوعِ .

إبْتَعَدَ إحْسانٌ عَنْ ... قَليلاً ، بَعْدَ أنِ ... وَصارَ يَتَنَقَّلُ مِنْ هُنا إلى هُنالِكَ بَيْنَ ... وَالأشْجارِ ، وكُلَّما أوْغَلَ في الخَلاءِ ، شَعَرَ أنَّ الدُّنْيا ... هادِئَةٌ لَيْسَ فيها صَوْتٌ ولا ... ! فَسَرَّهُ هَذا الهُدُوءُ الَّذي لَمْ ... في المَدينَةِ .

٢ – أَلِّفْ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فيها :

الغَابَة - المَدينَة – الزَّرْع – الماءَ الرَّائِق – الدَّار .

للإملاء

إغْتاظَ إحْسانٌ وَاعْتَقَدَ أنَّ هُناكَ وَلَداً مُخْتَبِئاً خَلْفَ تَلٍّ أوْ شَجَرَةٍ ، يُحاوِلُ أنْ يُثيرَهُ وَيُغْضِبَهُ لِيَشْتَبِكَ مَعَهُ في عِراكٍ وَهُوَ بَعيدٌ عَنْ أبِيهِ ، وَلَكِنْ إحْسانٌ لَمْ يَتَرَدَّدْ في أنْ يَصيحَ بِقُوَّةٍ وَشَجاعَةٍ قائِلاً : إنَّكَ وَلَدٌ شِرِّيرٌ وَلَسْتُ خائِفاً مِنْكَ ، فَاخْرُجْ إلَيَّ مِنْ مَخْبَئِكَ إنْ كُنْتَ شُجاعاً .

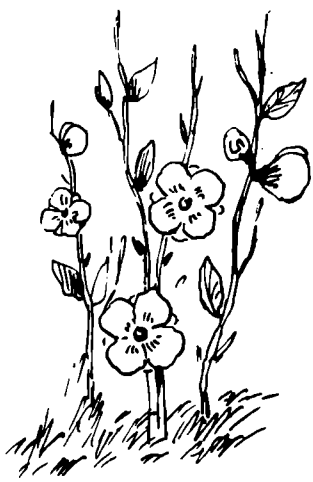

www.najahni.tn

في مَدينَةِ نيوُيورك

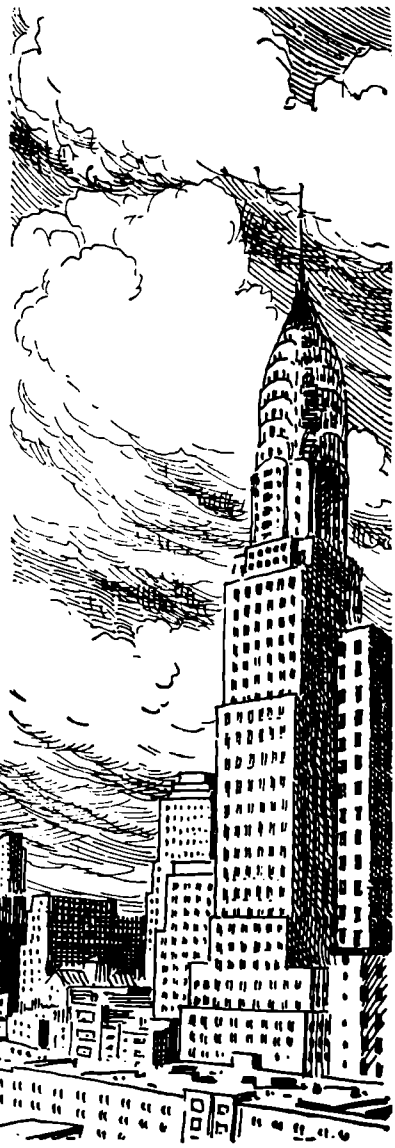

هَا أنا في أكبرِ فنادِقِ[1] نِيوُيورْكَ تتوالَى[2] على عَيْنِي الصُّورُ وَالْمَشاهدُ وَكأنَّني في مَنامٍ . مَطاعِمُ مُخْتَلفَةُ الدَّرَجاتِ ، مَسارِحُ وقاعاتٌ[3] لِلْمُحاضَراتِ ، صالُوناتٌ لِلْحلاقَةِ فيها عَشَراتُ الْمَقاعِدِ ، مَكْتَباتٌ ، حَوانِيتُ ، مُضَخِّماتٌ لِلصَّوْتِ يَتَعالَى ضَجِيجُها حِيناً بَعْدَ حِينٍ ، وأكْداسٌ مِنَ الْبَشَرِ تَحْسَبُها حُزَماً ضَخْمَةً مِنْ أوْراقٍ مالِيَّةٍ تَخْطُو هُنا وَهُناكَ .

www.najahni.tn

وَفَجْأَةً سَمِعْتُ ٱلدَّلِيلَ[4] يَقولُ بِلَهْجَةٍ خاطِفَةٍ[5] وَكَأَنَّهُ يُلْقي دَرْساً :

« أَلْفُنْدُقُ يَتَّسِعُ صَدْرُهُ لِعِشْرِينَ أَلْفَ إِنْسانٍ . »

« أَلْفُنْدُقُ يَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَةَ آلافِ كِيلُو مِنَ ٱللَّبَنِ . »

« أَلْفُنْدُقُ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ أَلْفَ رَغِيفٍ ... »

فَقُلْتُ لَهُ : « كَفَى ! كَفَى ! » وَخَرَجْتُ مِنَ ٱلْفُنْدُقِ قاصِداً إِلى إِحْدى ناطِحاتِ ٱلسَّحابِ[6] ٱلَّتي تَزِيدُ طَبَقاتُهـــا عَلى ٱلْمِئَةِ ، وَٱلَّتي يَبْلُغُ عُلُوُّها أَرْبَعَ مِئَةِ مِتْرٍ أَوْ يَزِيدُ .

محمود تيمور

اللغة

١ – **الفُنْدُق** : الاوتيل ، النُّزُل .

٢ – **تَتَوالى** : تَتَتابَعُ .

٣ – **قاعات** : غُرَفٌ واسِعَة .

٤ – **الدَّلِيل** : الَّذي يَدُلُّ وَيُفَسِّرُ .

٥ – **بِلَهْجَةٍ خاطِفَة** : بِكَلامٍ سَرِيعٍ جِدّاً .

٦ – **ناطِحاتُ السَّحاب** : أَبْنِيَة عالِيَةٌ جِدّاً .

للمحادثة

١ – ماذا يوجد في فنادق نيويورك ؟ ٢ – كم إنساناً يسَع الفُندق ؟ ٣ – كم كيلو لبن يَشرب الفُندُق ٤ – كم رغيفاً يأكل الفنْدُق ؟ ٥ – ما ناطحات السَّحاب ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – أتِمَّ الجُمَلَ التَّالِيَةَ :

يَتَّسِع الفُنْدُق ... ...
يأكُلُ الفُنْدُقُ كلَّ يوم ... ...
يَشْرَبُ الفُنْدُقُ كلَّ يوم ... ...

٢ – املأ الفَراغَ :

نَزَلْتُ في ... بنيويورك ، وَفي الفُنْدُق ... مُخْتَلِفَةُ الدَّرَجاتِ ، و ... للمُحاضَرات ، و ... للحلاقَةِ ، و ... كَثيرَةُ الكُتُبِ .

للإملاء

فَقُلْتُ لَهُ : كفَى ! كَفَى ! وَخَرَجْتُ مِنَ ٱلْفُنْدُقِ قاصِداً إلى إحْدَى ناطِحاتِ ٱلسَّحابِ ٱلَّتي تَزيدُ طَبَقاتُها عَلى ٱلْمِئَةِ وَٱلَّتي يَبْلُغُ عُلُوُّها أَرْبَعَ مِئَةِ مِتْرٍ أَوْ يَزِيدُ .

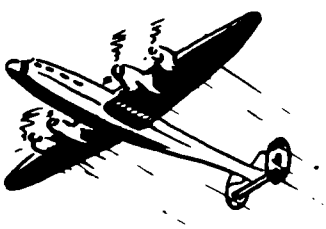

www.najahni.tn

الحَيَوانُ ٱلغَريبُ

« أللَّامَـةُ » حَيَوانٌ يَعيشُ في أَمْريكا ٱلْجَنُوبِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ فَصيلَةِ[1] ٱلْجَمَلِ ٱلَّذي نُشاهِدُهُ كَثيراً في ٱلْبِلادِ ٱلْعَرَبِيَّةِ .

وَجِسْمُ ٱللَّامَةِ أَصْغَرُ مِنْ جِسْمِ ٱلْجَمَلِ ، وَأُذُناها أَكْبَرُ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَهِيَ أَقْصَرُ مِنْهُ ، وَقَدَمُها أَصْغَرُ وَأَدَقُّ مِنْ خُفِّ[2] ٱلْجَمَلِ ، وَذَيْلُها أَقْصَرُ ، وَلَيْسَ لِلَّامَةِ سَنامٌ[3] .

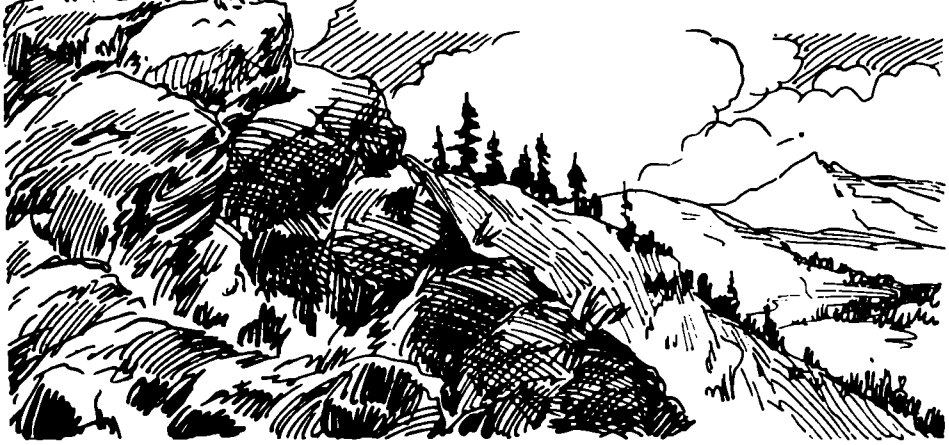

وَكَما يُقالُ عَنِ ٱلْجَمَلِ إِنَّهُ سَفينَةُ ٱلصَّحْراءِ ، لِأَنَّ قَدَمَهُ عَريضَةٌ

www.najahni.tn

تَغُوصُ في رِمالِها ، وَلِأَنَّهُ صَبُورٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَغَذَّى مِنَ ٱلدُّهْنِ ٱلْمُخْتَزَنِ في سَنامِهِ ، يُقالُ عَنِ ٱللَّامَةِ إِنَّها سَفِينَةُ ٱلْجِبالِ ، لِأَنَّ أَقْدامَها كَأَقْدامِ ٱلْماعِزِ وَٱلْغَنَمِ ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسِيرَ بِها عَلى ٱلْأَرْضِ ٱلْجامِدَةِ وَعَلى ٱلصُّخُورِ بِسُهُولَةٍ وَيُسْرٍ[٤] .

وَتُسْتَخْدَمُ ٱللَّامَةُ في بِلادِ أَمْرِيكا ٱلْجَنُوبِيَّةِ في حَمْلِ ٱلْأَثْقالِ ، وَجَرِّ ٱلْعَرَباتِ ؛ وَلَها عادَةٌ غَرِيبَةٌ ، وَهِيَ أَنَّها إِذا أَحَسَّتْ بِٱلتَّعَبِ تَتَوَقَّفُ عَنِ ٱلسَّيْرِ[١] ، وَإِذا تَعَرَّضَ لَها أَحَدٌ إِذْ ذاكَ بَصَقَتْ في وَجْهِهِ بِمِلْءِ فِيها ... وَٱلْمُؤْلِمُ أَنَّ بُصاقَها كَرِيهُ ٱلرَّائِحَةِ ... وَلِذٰلِكَ يَحْرِصُ أَهْلُ تِلْكَ ٱلْبِلادِ عَلى عَدَمِ ٱلتَّعَرُّضِ لِهٰذا ٱلْحَيَوانِ ٱلْقَلِيلِ ٱلْأَدَبِ حِينَ يَكُونُ مُتْعَباً .

وَٱلْأَهالي هُنالِكَ يَعْكِفُونَ[٥] عَلى تَرْبِيَتِها وَيَعْتَنُونَ بِتَوالُدِها ، لِيَحْصُلُوا عَلى ٱلصُّوفِ ٱلْغَزِيرِ ٱلَّذي يُغَطِّي جِسْمَها ؛ فَهِيَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةِ تُشْبِهُ ٱلْأَغْنامَ في صُوفِها ، بَلْ تَمْتازُ بِطُولِ صُوفِها عَنْ صُوفِ ٱلْغَنَمِ .

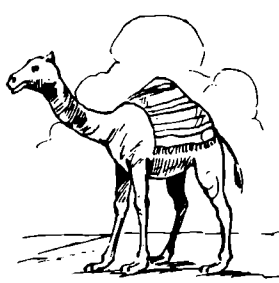

اللغة

١ – **فَصيلَة** : رُتْبَة ، نَوْع .
٢ – **الخُفّ** : قَدَم الجَمَل .
٣ – **السَّنام** : الشَّحْم المُتَجَمِّع على ظَهْر الجَمَل .
٤ – **يُسْر** : سُهولة .
٥ – **يَعْكِفونَ على** : يَميلونَ إلى ، يُعْنَوْن .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – أين تعيش اللامة ؟ ٢ – أي حيوان تشبه ؟ ٣ – ما الفرق بينها وبين الجمل ؟ ٤ – بأي شيء تشبه الماعز والغنم ؟ ٥ – لاي شيء تُستخدَم ؟ ٦ – ما عادتها الغريبة ؟ ٧ – لماذا يعكف أهل أمير كا على تربيتها ؟

للتمرين الكتابي

١ – أَجِبْ كِتابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ المحادثةِ .

٢ – اكْتُبْ عَشْرَ جُمَلٍ في وَصْفِ حَيَوانٍ تَعْرِفُهُ .

٣ – رَتِّبِ الجُمَلَ التّالِيَةَ بِشَكْلٍ صَحيح :

جِسْمُ أَصْغَرُ اللّامَةِ مِنْ الجَمَلِ جِسْمِ . اللّامَةُ الجِبالِ سَفينَةُ . أَقْدامُ كأَقْدامِ اللّامَةِ الماعِزِ والغَنَمِ . صوفٌ لِلّامَةِ طَويلٌ .

إبْسِمي !

إبْسِمي كَالْوَرْدِ في فَجْرِ الصَّباءْ ... وَابْسِمي كَالنَّجْمِ إنْ جَنَّ الْمَساءْ

وَإذا ما كَفَّنَ الثَّلْجُ الثَّرَى ... وَإذا ما سَتَرَ الْغَيْمُ السَّمَاءْ

وَتَعَرَّى الرَّوْضُ مِنْ أَزْهارِهِ ... وَتَوارَى النُّورُ في كَهْفِ الشِّتاءْ

فَاحْلَمي بِالصَّيْفِ ثُمَّ ابْتَسِمي ... تَخْلُقي حَوْلَكِ زَهْراً وَشَذاءْ

وَإذا سَرَّ نُفُوساً أَنَّهـا ... تُحْسِنُ الْأَخْذَ فَسُرِّي بِالْعَطاءْ

وَإذا أَعْياكِ أَنْ تُعْطِي الْغِنَى ... فَافْرَحي أَنَّكِ تُعْطِينَ الرَّجاءْ

إيليا أبو ماضي

www.najahni.tn

نَشِيدُ الوُحُوشِ

إِذَا غَابَتِ ٱلشَّمْسُ عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ ... وَلَفَّ ٱلظَّلَامُ ٱلرُّبَى ٱلْحَالِيَهْ[1]

تَطِيرُ ٱلْخَفَافِيشُ رَفَّافَةً ... وَتَنْسَابُ[2] رَائِحَةً جَائِيَهْ

وَتَأْوِي إِلَى وَكْرِهِنَّ ٱلْحِدَاءُ[3] ... وَتَخْشَعُ فِي بَيْتِهَا ٱلْمَاشِيَهْ

فَإِنَّ ٱلْفَضَاءَ وَمَا يَحْتَوِيهِ ... لَنَا ، وَلَنَا ٱلْعِزَّةُ ٱلْعَاتِيَهْ[4]

فَنَضْرِبُ فِي ٱلْأَرْضِ أَنَّى نَشَاءُ ... إِلَى مَطْلِعِ ٱلْبُكْرَةِ ٱلتَّالِيَهْ

بِظُفْرٍ وَنَابٍ لَنَا صَوْلَةٌ[6] ... وَسَيْطَرَةُ ٱلْغَابِ لِلضَّارِيَهْ[7]

هَنِيْئاً لِمَنْ صَادَ صَيَّادُهُ ... إِذَا ٱتَّبَعَ ٱلسُّنَنَ ٱلْمَاضِيَهْ

وَفِي سُنَّةِ ٱلْغَابِ مَنْ عَزَّ بَزَّ[8] ... فَمَرْحَى[9] لِمَنْ مَلَكَ ٱلنَّاصِيَهْ

عن كتاب «الادغال»

www.najahni.tn

اللغة

١ – **الرُّبى الحالِية** : الجبال التي تُغَطّيها الأشْجار .

٢ – **تَنْساب**: تَمْشي بِدونِ أنْ يُسْمَعَ صَوْتٌ لِمَشْيَتِها.

٣ – **الحِدَاء** : ج . حِدَأة : وَهي « الشُّوحَة » .

٤ – **العِزَّةُ العاتِيَة** : القُوَّةُ التي لا تُغْلَب .

٥ – **نَضْرِبُ في الأرْض** : نَتَجَوَّلُ فيها .

٦ – **لِلضَّارِيَة** : لِلوحوش .

٧ – **مَنْ عَزَّ بَزَّ** : أيْ أنَّ الدُّنْيا لِمَنْ غَلَب .

٨ – **مَرْحى لِمَنْ مَلَكَ النّاصِية** : أي مَرْحى لِمَنْ غَلَب .

للمناقشة

١ – ما الحيوانات التي تتجوّل في الليل وما هي التي تأوي إلى بيتها ؟ ٢ – ما سنّة الوحوش ؟ ٣ – ما هي اسلحة الوحوش ؟

للتمرين الكتابي

١ – أكْتُبْ خَمْسَةَ أفْعالٍ تَخْتَصُّ بالوحوش .

٢ – إجْعَلِ الأفْعالَ الخَمْسَةَ السّابِقَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٣ – أكْتُبْ خَمْسَةَ أسْماءِ وُحوشٍ ، ثم اجْعَلها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

www.najahni.tn

عِرَاكٌ في الغَابَة

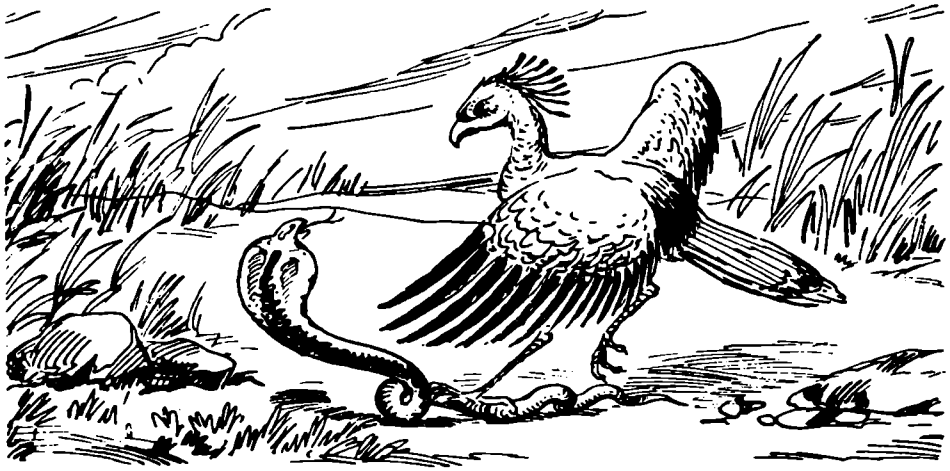

كُنْتُ أَجُولُ في ٱلْغَابَةِ ، حِينَ وَقَعَ نَظَرِي عَلَى طَائِرٍ لَمْ أَرَ لَهُ شَبِيهاً فِيمَا أَعْرِفُ مِنَ ٱلطُّيُورِ . لَهُ رِيْشٌ طَوِيلٌ خَلْفَ أُذُنِهِ ، يُذَكِّرُكَ بِمَنْظَرِ ٱلْكَاتِبِ في ٱلْعُصُورِ ٱلْقَدِيمَةِ إِذْ يَضَعُ قَلَمَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ حِينَ يَسْتَرِيحُ مِنَ ٱلْكِتَابَةِ ؛ وَلِذٰلِكَ لَمْ أَعْجَبْ حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ أَهْلَ ٱلْمَنَاطِقِ ٱلَّتِي يَعِيشُ فِيهَا هٰذا ٱلطَّائِرُ ، يُسَمُّونَهُ ٱلْكَاتِبَ .

وَقَدْ أُعْجِبْتُ بِمَنْظَرِ هٰذَا ٱلطَّائِرِ ، وَحَلَا لِي أَنْ أَتْبَعَهُ لِأُلَاحِظَ عَادَاتِهِ ؛ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ عَرَفْتُ لَهُ صِفَةً أُخْرَى ، هِيَ أَنَّهُ مُحَارِبٌ مُمْتَازٌ لَا يُغْلَبُ .

وَقَدْ شَهِدْتُ لَهُ بِهٰذِهِ ٱلصِّفَةِ حِينَ أَبْصَرْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يُصَارِعُ

www.najahni.tn

ثُعْبَاناً [1] هَائِلاً مِنْ ثَعَابِينِ ٱلْغَابَةِ ، وَقَدْ لَا يَكُونُ مِنَ ٱلْمَأْلُوفِ [2] أَنْ تَرَى طَائِراً يُصَارِعُ ثُعْبَاناً ؛ وَلٰكِنَّ هٰذَا ٱلطَّائِرَ خَرَقَ هٰذِهِ ٱلْقَاعِدَةَ ؛ فَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَحَدَّى [3] ٱلثُّعْبَانَ وَيَتَحَرَّشُ بِهِ ؛ ثُمَّ لَمْ تَلْبَثِ ٱلْمَعْرَكَةُ أَنْ نَشِبَتْ [4] بَيْنَهُمَا ، وَكَانَتْ عَاقِبَتُهَا ٱلنَّصْرُ لِلطَّائِرِ .

وَقَدْ رَاقَبْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي مَعَارِكَ كَثِيرَةٍ ؛ فَكَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ هُوَ ٱلْبَادِىءُ بِٱلتَّحَرُّشِ ؛ فَيَهِيجُ ٱلثُّعْبَانُ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ ، فَيَصْبِرُ ٱلطَّائِرُ حَتَّى تَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ ٱلضَّرْبَةُ ، وَلٰكِنَّهُ يَزُوغُ [5] مِنْهَا فَلَا تُصِيبُهُ ، وَقَدْ يَسْتَدِيرُ لَهَا فَلَا تَنَالُ إِلَّا رِيشَةً مِنْ جَنَاحِهِ ، ثُمَّ يَسْتَعِدُّ لِلْجَوْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ ؛ فَيَبْسُطُ جَنَاحَهُ مُتَأَهِّباً ، حَتَّى إِذَا أَمْكَنَتْهُ ٱلْفُرْصَةُ ، أَنْشَبَ مَخَالِبَهُ [6] بِقُوَّةٍ فِي رَأْسِ ٱلثُّعْبَانِ فَلَا يَتْرُكُهُ إِلَّا صَرِيعاً [7] .

وَقَدْ تَكُونُ ضَرْبَةُ مِخْلَبِهِ فِي بَعْضِ ٱلْأَحْيَانِ ضَعِيفَةً ، فَلَا يَمُوتُ ٱلثُّعْبَانُ ؛ وَفِي هٰذِهِ ٱلْحَالَةِ يَسْتَخْدِمُ ٱلطَّائِرُ سِلَاحاً آخَرَ ، فَيُمْسِكُ ٱلثُّعْبَانَ بِمَخَالِبِهِ ٱلْقَوِيَّةِ ، وَيَرْتَفِعُ بِهِ فِي ٱلْجَوِّ إِلَى خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ ثُمَّ يُفْلِتُهُ ، فَيَسْقُطُ عَلَى ٱلْأَرْضِ مُهَشَّماً .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلثُّعْبَانُ قَوِيَّ ٱلْمُقَاوَمَةِ فَلَا يَمُوتُ مِنْ هٰذِهِ ٱلسَّقْطَةِ ، وَلٰكِنَّهُ يَسْقُطُ مَغْمِيًّا عَلَيْهِ ؛ وَلٰكِنَّ ٱلطَّائِرَ يُدْرِكُ ذٰلِكَ فَيَنْقَضُّ عَلَيْهِ [8] قَبْلَ أَنْ يُفِيقَ ؛ فَيُمَزِّقُ جَسَدَهُ وَيَقْضِي عَلَيْهِ [9] !

www.najahni.tn

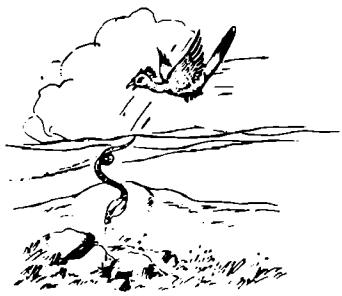

اللغة

١ - **الثُّعْبان** : الحيَّةُ الخبيثةُ .

٢ - **مِنَ المألوفِ** : مِنَ العاديّ .

٣ - **يَتحدّى** : يُهاجِم .

٤ - **نَشِبَتِ المَعْرَكة** : وَقَعَتْ، بَدَأت.

٥ - **يَزوغُ مِنْها** : يَميلُ عَنْها .

٦ - **مَخالِبُهُ** : أظافِرُه .

٧ - **صَريعاً** : مَقْتولاً .

٨ - **يَنْقَضُّ عليه**: يَسْقُطُ عَلَيْه بسُرْعَة .

٩ - **يَقْضي عَليه** : يُميتُهُ وَيُهْلِكُهُ .

للمحادثة

١ - لماذا سمي هذا الطائر « الكاتب » ؟ ٢ - بأي شيء يمتاز أيضاً ؟ ٣ - لماذا يتحدّى الثعبان ؟ ٤ - كيف يقاتل الثعبان ؟ ٥ - كيف يتغلب عليه إذا كان شديد المقاومة ؟

للتمرين الكتابي

١ - أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

٢ - فَسِّرْ كِتابَةً ما يَلي : كُنْتُ أجولُ في الغابَةِ . - لَمْ أَلْبَثْ أنْ عَرَفْتُ لَهُ صِفَةً أُخْرى . - خَرَقَ هَذِهِ القاعِدَةَ . يَسْقُطُ عَلى الأرْضِ مُهَشَّماً .

٣ - أُنْقُلِ الفِقْرَةَ الأولى مِنَ النَّصِّ واجْعَلْ تَحْتَ الأسْماءِ المُفْرَدَةِ خطّاً وَتَحْتَ الجموعِ خَطَّيْنِ .

www.najahni.tn

تعاون الفيران

كَانَ ٱلْأُسْتَاذُ « هانْ » ٱلْعَالِمُ ٱلْأَمْرِيكِيُّ ، يَدْرُسُ طَبَائِعَ بَعْضِ أَنْوَاعِ ٱلْحَيَوَانِ فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَسَمِعَ صُرَاخاً يَدُلُّ عَلَى ٱلْفَزَعِ مِنْ بُقْعَةٍ[1] قَرِيبَةٍ ، فَٱلْتَفَتَ نَحْوَ مَصْدَرِ ٱلصَّوْتِ ، فَرَأَى ثُعْبَاناً طُولُهُ نَحْوَ مِتْرَيْنِ ، يَنْسَابُ[2] صَاعِداً فِي شَجَرَةٍ ، وَفِي فَمِهِ فَأْرَةٌ ٱفْتَرَسَهَا ، وَهِيَ تُحَاوِلُ ٱلْخَلَاصَ

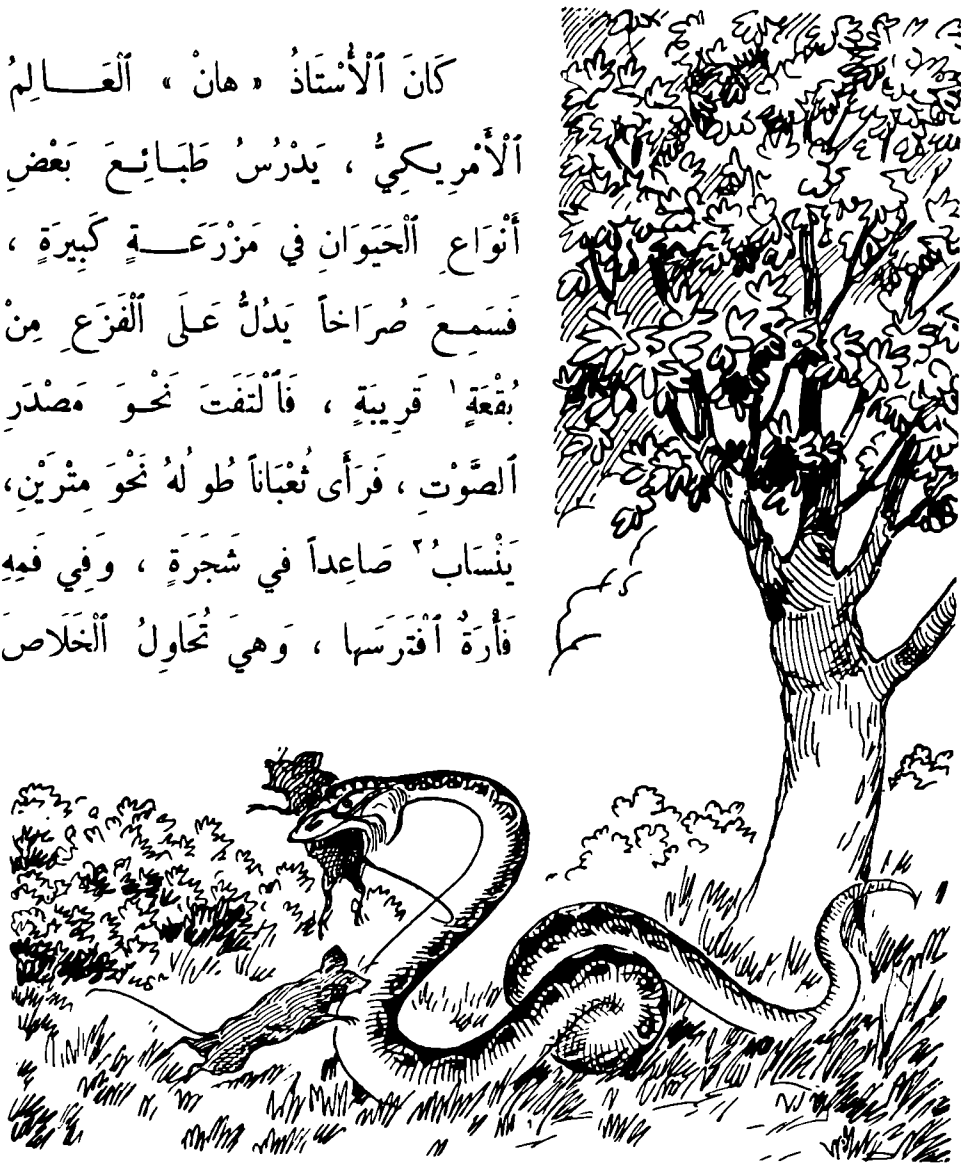

فَلَا تَسْتَطِيعُ ؛ ثُمَّ إِذَا بِهِ يَرَى فَأْرَةً أُخْرَى ، تَعْدُو[3] صَاعِدَةً عَلَى جِذْعِ

www.najahni.tn

ٱلشَّجَرَةِ فَلَمْ تَكَدْ تَبْلُغُهُ[4] ، حَتَّى أَخَذَتْ تَعَضُّ جِسْمَهُ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُباعَ[5] ، في شَجاعَةٍ غَرِيبَةٍ ، أَنْشَبَتْ فيهِ أَنْيابَها ؛ فَجَعَلَ ٱلثُّعْبانُ يَتَلَوَّى وَيَحْتالُ لِيَلْدَغَها[6] ، وَٱلْفَأْرَةُ ٱلْأُولَى لَمْ تَزَلْ بَيْنَ فَكَّيْهِ ؛ فَلَمَّا غاظَهُ[7] عَضُّ ٱلْفَأْرَةِ ، طَرَحَ ٱلْفَأْرَةَ ٱلَّتي كانَتْ في فَمِهِ ، وَٱنْقَلَبَ إِلى ٱلثَّانِيَةِ لِيَنالَ ثَأْرَهُ مِنْها ؛ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يُفْلِتُ ٱلْفَأْرَةَ ٱلْأُولَى حَتَّى فَرَّتِ ٱلْفَأْرَتانِ مَعاً ، وَتَوارَيا[8] عَنْهُ في مَكانٍ مَأْمُونٍ ؛ وَهٰكَذا نَجَتِ ٱلْفَأْرَتانِ ٱلضَّعِيفَتانِ وَغَلَبَتا ٱلثُّعْبانَ ٱلْكَبيرَ بِفَضْلِ تَعاوُنِهِما !

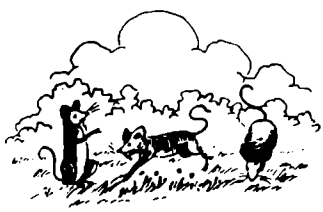

اللغة

١ – **بُقْعة** : ناحِيَة

٢ – **يَنْسابُ** : يَمْشي في غيْرِ صَوْتٍ .

٣ – **تَغْدو** : تركُضُ .

٤ – **تَبْلُغُه** : تَصِلُ إليهِ .

٥ – **مَثْنى وَثلاثَ وَرُباع** : أي مرّات كثيرة .

٦ – **لِيَلْدَغَها** : لِيَعَضَّها .

٧ – **غاظَه** : أغْضَبَهُ .

٨ – **تَوارَتا** : اخْتَفَتا .

- يُقال : لَدَغَتْهُ الحَيَّةُ – لَسَعَتْهُ العَقْرَبُ – أَبَرَتْهُ النَّحْلَةُ .
- وَيُقالُ : أَنْشَبَ فيهِ مَخالِبَهُ – مَزَّقَهُ بِأَنْيابِهِ – دَهَسَهُ بِرِجْلِهِ .
- وَيُقالُ : بَلَغَهُ – وَصَلَ إِلَيْهِ – أَدْرَكَهُ – إِنْتَهى إِلَيْهِ .
- وَيُقالُ : أَعانَهُ – ساعَدَهُ – عاضَدَهُ – آزَرَهُ – أَنْجَدَهُ – أَغاثَهُ – نَصَرَهُ – ضافَرَهُ .

www.najahni.tn

للمحادثة ١ – ما كان يفعل الثعبان حين رآه الاستاذ ؟ ٢ – ما كان في فمه ؟ ٣ – ما فعلت الفأرة الاخرى ؟ ٤ – ما فعل الثعبان إذ ذاك ؟ ٥ – كيف نجت الفأرتان ؟

للتمرين الكتابي ١ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ في وَصْفِ فَأْرَةٍ .

٢ – أجِبْ كِتابَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ .

٣ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَلْخَّصُ فيها قِصَّةَ تعاونِ الفِئْران .

أَلنُّجُومُ

مَراكِبٌ أَلْقَتْ مَراسِيها ، بَحْرَةُ ٱلْأُفْقِ شَواطِيها
تَشْرُدُ في ٱللَّيْلِ عَلى نُورِها أَحْلامُنا ، وَتَلْتَقي فِيها
مَشاعِلٌ في ٱللَّيْلِ وَهّاجَةٌ يُضِيئُها ٱللهُ وَيُطْفيها
كَأَنَّها ٱلْأَعْمارُ في كَفِّهِ مَا شاءَ يُحْيِيها وَيُفْنِيها
لَآلِئٌ في ٱلْجَوِّ مَنْثُورَةٌ تَشُعُّ مِنْ بُعْدٍ أَقاصِيها
عَلَّقَها ٱللَّيْلُ بِآذانِهِ ، لَيْلاً ، وَباهَى بِتَدَلِّيها

حبيب ثابت (عشتروت وأدونيس)

www.najahni.tn

الثعلبُ المخدوع

قَدْ سَمِعَ الثَّعْلَبُ أَهْلَ القُرَى ... يَدْعُونَ مُحْتالاً بِيا ثَعْلَبُ

فَقالَ : « حَقًّا هٰذِهِ غايَةٌ ... في الفَخْرِ لا تُؤْتَى وَلا تُطْلَبُ

مَنْ في النُّهَى[1] مِثْلِي حَتَّى الوَرَى[2] ... أَصْبَحْتُ فيهِمْ مَثَلاً يُضْرَبُ ؟

مَا ضَرَّ لَوْ وافَيْتُهُمْ[3] زائِراً ... أُرِيهِمِ فَوْقَ الَّذي اسْتَغْرَبُوا

لَعَلَّهُمْ يُحْيُونَ لي زِينَةً[4] ... يَحْضُرُها الدِّيكُ أَوِ الأَرْنَبُ . »

فَقَصَدَ القَوْمَ وَحَيَّاهُمُ ، ... وَقامَ فِيما بَيْنَهُمْ يَخْطُبُ

فَأُخِذَ الزَّائِرُ مِنْ أُذْنِهِ ... وَأُعْطِيَ الكَلْبُ بِهِ يَلْعَبُ

فَلا تَثِقْ يَوْماً بِذِي حِيلَةٍ ... إِذْ رُبَّما يَنْخَدِعُ الثَّعْلَبُ !

أحمد شوقي

اللغة

١ - النُّهى : العَقْل .

٢ - الوَرَى : النَّاس .

٣ - وافَيْتُهُمْ : أَتَيْتُهُمْ .

٤ - يُحْيُونَ لي زينةً : يُقيمونَ لي حَفْلةً .

للمحادثة

١ - ماذا سمع الثعلب ؟ ٢ - ما الذي غرَّه ؟ ٣ - لماذا فكّر بحضور الديك أو الأرنب ؟ ٤ - ماذا أصابه في النهاية ؟

٥ - ما الدرس الذي نستطيع أن نستخلصه من هذه القصّة ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ – أذْكُرِ الأفْعالَ الماضِيَةَ مِنَ الأفْعال المُضارِعَة الآتِيَة :

١ – يَدْعونَ . تَطْلُبُ . يُحْيُونَ . يَخْدَعُ . يُضْرَبُ . يَخْطُبُ .

٢ – أذْكُرِ الأمْرَ مِنَ الأفْعال السّابِقَة .

٣ أكْتُبْ بِبَعْضِ أسْطُرٍ قِصَّةَ الثَّعْلَبِ المَخْدوع .

٤ - أكْتُبِ الالْفاظ التّالية :

يُؤْتَى . يَأْتي . أتى . آتى . رَأى . رَاءَى . تَرَاءَى .

يَدْعو . دَعا . أُدْعُ . أدْعو . يَرْمي . رَمى . إرْمِ . أرْمي .

القُرى . الوَرى . النُّهى . النُّهى . العَصا . الفَتى .

- غايَةٌ عَزيزَةُ المَطْلَبِ . – هُوَ غايَةٌ في الفَهْمِ .
- ضَرَبَ مَثَلاً . – قامَ فيهِم خَطيباً .
- إحْتالَ عَلَيْهِ ، وَخَدَعَهُ ، وَخَتَلَهُ ، غَشَّهُ ، غَرَّهُ .
- رُبَّما يَنْخَدِعُ ، وَقَدْ يَنْخَدِعُ ، مِنَ الجائِزِ أنْ يَنْخَدِعَ .

www.najahni.tn

قِصَّةُ النَّار

قَالَ ٱلْهِنْدِيُّ ٱلشَّيْخُ :

كَانَتِ ٱلنَّارُ بَعِيدَةً ، بَعِيدَةً جِدّاً ، لَا تَصِلُ إِلَيْهَا يَدُ أَحَدٍ مِنَّـــا ؛ وَلَمْ نَكُنْ نَسْتَطِيعُ إِنْضَاجَ ٱللَّحْمِ [1] وَلَا طَهْوَ [2] ٱلطَّعَامِ ؛ فَكُنَّا نَكْتَفِي بِأَكْلِ ٱلنَّبَـــاتِ ، وَثَمَرِ ٱلشَّجَرِ ، وَأَعْشَابِ ٱلْبَرِّيَّةِ كَمَا تَفْعَلُ ٱلْغِزْلَانُ .

وَذَاتَ يَوْمٍ ، تَقَدَّمَ ٱلْفَتَى ٱلشُّجَاعُ « مَنْبُوشُ » إِلَى جَدَّتِهِ ، فَقَالَ لَهَا : لِمَاذَا ،

www.najahni.tn

يا جدَّتي ، لَا يَكون لَدَيْنا نارٌ ؟ » .

قَالَتِ ٱلْجَدَّةُ : « وَمِنْ أَيْنَ يَا بُنَيَّ نَحْصُلُ عَلَى ٱلنَّارِ ؟ لَقَدْ حَاوَلْنَا كَثِيراً وَلٰكِنَّنَا لَمْ نَسْتَطِعْ ! »

قَالَ مَنْبُوشٌ : « فَٱسْمَحِي لِي ، يَا جَدَّتِي ، أَنْ أَذْهَبَ فَأُحَاوِلُ ٱلْحُصُولَ عَلَى ٱلنَّارِ ، فَقَدْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْبِسَ [٣] جُذْوَةً [٤] صَغِيرةً ! »

بَدَأَ ٱلْفَتَى رِحْلَتَهُ مُتَّجِهاً نَحْوَ ٱلشَّرْقِ ، أَيَّاماً وَلَيَالِيَ وَأَسَابِيعَ وَأَشْهُراً ، حَتَّى بَلَغَ آخِرَ ٱلْأَمْرِ جَزِيرَةً فِي طَرَفِ ٱلدُّنْيَا ، وَهُنَاكَ رَأَى شُعْلَةَ ٱلنَّارِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ، فِي كُوخٍ صَغِيرٍ ، يَحْرُسُهَا شَيْخٌ هَرِمٌ [٥] وَٱبْنَتَاهُ ٱلشَّابَّتَانِ ...

فَكَّرَ ٱلْفَتَى فِي ٱلْأَمْرِ طَوِيلاً . فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى حِيلَةٍ ، إِلَّا أَنْ يَسْحَرَ نَفْسَهُ أَرْنَباً بَرِّيّاً ...

وَنَظَرَتِ ٱلْفَتَاتَانِ ٱلْجَالِسَتَانِ بِجَانِبِ ٱلنَّارِ ، فَرَأَتَا أَرْنَباً أَبْيَضَ جَمِيلاً وَاقِفاً بِٱلْقُرْبِ مِنْهُمَا وَهُوَ يَرْتَعِشُ [٦] مِنَ ٱلْبَرْدِ ، فَأَشْفَقَتَا عَلَيْهِ ، وَحَمَلَتْهُ إِحْدَاهُمَا بَيْنَ يَدَيْهَا بِرِفْقٍ [٧] ، وَٱقْتَرَبَتْ بِهِ مِنَ ٱلنَّارِ لِيَدْفَأَ ...

فَرِحَ ٱلْفَتَى بِهٰذِهِ ٱلْفُرْصَةِ وَٱنْتَهَزَ غَفْلَةً [٨] مِنَ ٱلشَّيْخِ وَٱبْنَتَيْهِ ، وَسَرَقَ جُذْوَةً مِنَ ٱلنَّارِ ، وَفَرَّ بِهَا مِنَ ٱلْكُوخِ .

وَسَارَ ٱلْفَتَى ، وَهُوَ يَحْمِلُ ٱلْجُذْوَةَ ٱلْمُشْتَعِلَةَ فِي يَدِهِ ، حَتَّى وَصَلَ

www.najahni.tn

إلى أَهْلِهِ بَعْدَ غِيابٍ طَوِيلٍ ...

وَكَانَ يَوْمُ وُصولِهِ عِيداً وَطَنِيًّا عَظِيماً ، فَقَدِ ٱسْتَطاعَ بِجُرْأَتِهِ وَعَزْمِهِ أَنْ يَحْمِلَ ٱلنَّارَ إلى خِيامِ عَشِيرَتِهِ ...

وَسَأَلَتْهُ جَدَّتُهُ وَهِيَ فَرْحانَةٌ بِهِ . « أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ ٱلنَّارَ يا مَنْبُوشُ ؟ »

قال : « في وَسَطِ ٱلْخَيْمَةِ ، في وَسَطِ ٱلْخَيْمَةِ ، يا جَدَّتي ؛ فَذٰلِكَ خَيْرُ مَكانٍ لَها . »

وَلَمْ تَزَلْ عادَةُ ٱلْهُنودِ ٱلْحُمْرِ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلتَّارِيخِ ، أَنْ يَجْعَلوا ٱلنَّارَ في وَسَطِ خِيامِهِمْ !

(عن مجلة سندباد)

اللغة

١ – **إنْضاجُ اللَّحْم** : شَيّه . – أَنْضَجَ اللَّحْمَ : شَواهُ وَطَبَخَه .

٢ – **طَهو الطَّعام** : طَبْخُهُ . – الطَّاهي : الطَّبّاخ .

٣ – **أَقْبِس** : أَشْرِق . – يُقالُ : قَبَسَ عَنْهُ الشَّيْءَ واقْتَبَسَهُ : أَخَذَهُ .

٤ – **جُذْوَة** : جَمْرَة . يُقالُ : أَوْقَدَ النّارَ ، وأَذْكاها .

٥ – **هَرِم** : مُتَقَدِّم في العُمْر . – يُقالُ : هٰذا رَجُلٌ طاعِنٌ في السِّنّ .

٦ – **يَرْتَعِش** : يَرْتَجِفُ ، يَضْطَرِبُ .

٧ – **بِرِفْقٍ** : بِلينٍ .

٨ – **إنْتَهَزَ غَفْلَةً مِنْهُ** : إغْتَنَمَ فُرْصَةَ عَدَمِ انْتِباهِهِ .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – أين كانت النار ؟ ٢ – ما كان يأكل الهنود ؟ ٣ – ما اسم الفق الشجاع ؟ ٤ – إلى أين ذهب يطلب النار ؟ ٥ – أين وجدها ؟ ٦ – ما كانت حيلته للدخول الى الكوخ ؟ ٧ – كيف استقبله الهنود ؟ ٨ – أين جعل النار ؟

للتمرين الكتابي

١ – إجْعَلِ الكَلِماتِ الآتيَةَ في المَحَلِّ المُوافِقِ :

سَحَر . طَهْوَ . نارٌ . إنْضاجَ . طَرَفِ . تَقَدَّمَ . كُوخٍ . سَرَقَ .

لَمْ يَكُنِ الهُنودُ يَسْتَطيعونَ ... اللَّحْمِ وَلا ... الطَّعامِ لأنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِم ... فـ ... مَنْبوش وَوَعَدَ بالحُصولِ عَلَيْها . فَسافَرَ إلى جَزيرَةٍ في ... الدُّنْيا ، فَوَجَدَ النَّارَ في ... يَحْرُسُهُ شَيْخٌ وابْنَتاه فـ ... نَفْسَه أَرْنَبـاً وَدَخَـل الكُوخَ و ... النَّار .

٢ – أكْتُبْ كَيْفَ تَشْعِلُ أُمُّكَ النَّارَ لِطَهْوِ الطَّعام .

www.najahni.tn

شَجَرَةُ ٱلخُبز

أَتَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ٱلْخُبْزُ
إِلى مائِدَتِكَ في كُلِّ وَجْبَةِ طَعامٍ ؟

سَتَقولُ : نَعَمْ ، لَقَدِ ٱشْتَرَيْناهُ مِنَ ٱلْخَبَّازِ ؛ وَكانَ قَبْلَ أَنْ يُعْجَنَ وَيُخْبَزَ ، دَقيقاً أَبْيَضَ عِنْدَ ٱلطَّحَّانِ ، وَكانَ مِنْ قَبْلُ قَمْحاً عِنْدَ ٱلْفَلَّاحِ ؛ وَكانَ قَبْلَ ذٰلِكَ سُنْبُلَةً عَلى ساقِها في ٱلْحَقْلِ .

نَعَمْ ، هٰذا حَقٌّ ، وَلٰكِنَّ بَعْضَ ٱلنَّاسِ يَأْتي خُبْزُهُمْ عَنْ طَريقٍ آخَرَ ؛ فَهُمْ لا يَعْرِفُونَ ٱلْخَبَّازَ ، وَلا ٱلطَّحَّانَ ، وَلا ٱلْفَلَّاحَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَقْطِفُونَ خُبْزَهُمْ ناضِجاً لِلْأَكْلِ مِنْ فَوْقِ ٱلشَّجَرِ ! ...

صَدِّقْ أَوْ لا تُصَدِّقْ ؛ فَهٰذِهِ هِيَ ٱلْحَقيقَةُ ؛ إِنَّ سُكّانَ بَعْضِ

www.najahni.tn

ٱلْجُزُرِ فِي ٱلْمُحِيطِ ٱلْهَادِي ، تُنْتِجُ أَرْضُهُمْ نَوْعاً مِنَ ٱلشَّجَرِ ، يُثْمِرُ ٱلْخُبْزَ ٱلنَّاضِجَ ، وَيُسَمُّونَهُ شَجَرَ ٱلْخُبْزِ .

وَيَبْلُغُ ٱرْتِفَاعُ شَجَرَةِ ٱلْخُبْزِ نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْراً ، فَيَحْتَاجُ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى تَسَلُّقِهَا[٢] لِكَيْ يَصِلَ إِلَى ٱلْخُبْزِ ؛ وَلٰكِنَّ بَعْضَ ٱلشَّجَرَاتِ لَا يَزِيدُ ٱرْتِفَاعُهَا عَلَى بِضْعَةِ أَمْتَارٍ ، فَلَا يَتَكَلَّفُ قَاطِفُ ٱلْخُبْزِ إِلَّا أَنْ يَقِفَ عَلَى كَتِفَيْ زَمِيلِهِ لِيَصِلَ إِلَى ٱلثَّمَرِ .

وَلِهٰذَا ٱلشَّجَرِ أَوْرَاقٌ خَضْرَاءُ دَاكِنَةٌ[٣] تَتَخَلَّلُهُ ٱلثَّمَرَاتُ ؛ وَتَكُونُ ٱلرُّغْفَانُ فِي أَوَّلِ ظُهُورِهَا خَضْرَاءَ ، فَإِذَا نَضِجَتْ صَارَتْ بُنِّيَّةَ ٱللَّوْنِ ؛ فَإِذَا تُرِكَتْ عَلَى ٱلشَّجَرَةِ بَعْدَ ذٰلِكَ ، زَادَ نَضْجُهَا وَٱصْفَرَّ لَوْنُهَا .

وَتُثْمِرُ شَجَرَةُ ٱلْخُبْزِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلْعَامِ ؛ فَلَا تَنْقَطِعُ عَنْهَا ٱلثِّمَارُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ ، وَعَلَى ثَمَرَاتِهَا يَعِيشُ ٱلْأَهَالِي هُنَالِكَ طِوَالَ هٰذِهِ ٱلْأَشْهُرِ ، أَمَّا فِي ٱلْأَشْهُرِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْبَاقِيَةِ ، فَيَطْبُخُونَ لُبَّ ٱلشَّجَرَةِ وَيَأْكُلُونَهُ ، وَهُوَ طَعَامٌ مُرٌّ غَيْرُ سَائِغِ ٱلْمَذَاقِ[٤] ، وَلٰكِنَّهُمْ يَحْتَمِلُونَهُ إِلَى حِينِ ظُهُورِ ثِمَارِ ٱلْخُبْزِ .

إِنَّ أَهَالِيَ تِلْكَ ٱلْجُزُرِ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى طَحْنٍ ، وَلَا عَجْنٍ ، وَلَا خَبْزٍ ؛ لِأَنَّ ٱللهَ قَدْ يَسَّرَ لَهُمْ لِأَنْ يَجِدُوا خُبْزَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى كُلِّ ذٰلِكَ ٱلْعَنَاءِ[٥] !

www.najahni.tn

اللغة

١ – **دَقيقاً** : طَحيناً . – وَقَدْ يُسَمَّى « دَقيقاً » لأنَّهُ كانَ يُسْتَخْرَجُ بالدَّقِّ .

٢ – **تَسَلُّقها** : الصُّعود إلَيْها . – يُقالُ : تَسَلَّقَ الجَبَلَ والشَّجَرَةَ .

٣ – **داكِنَة** : يَميلُ لَوْنُها إلى السَّوادِ . وَالدُّكْنَةُ لَوْنٌ يَميلُ إلى السَّوادِ .

٤ – **غَيْرِ سائغِ المَذاقِ** : غَيْرُ مُسْتَطاب . – يُقالُ : ساغَ الشَّرابُ ، وَساغَ الشَّارِبُ الشَّرابَ .

٥ – **العَناء** : التَّعَب .

للمحادثة

١ – من أين يأتي الخبز إلى مائدتك ؟ ٢ – أين توجد شجرة الخبز ؟ ٣ – هل هي شديدة الارتفاع ؟ ٤ – كيف تكون عليها الرغفان ؟ ٥ – كم مرَّة في السنة تثمر شجرة الخبز ؟ ٦ – متى يطبخ سكان الجزيرة لبّ الشجرة ويأكلونه ؟

للتمرين الكتابي

١ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فيها كيف يصير الخُبْزُ خُبْزاً .

٢ – إنْسَخِ الفِقْرَتَيْنِ الاولى والثَّانِيَةَ مِنَ النَّصِّ مُشيراً فيهما إلى الفاعِل .

٣ – أُكْتُبْ سَبْعَ جُمَلٍ وَاذْكُرْ في كُلٍّ واحِدَةٍ مِنْها بَعْضَ ما يَأكُلُهُ « الإنْسانُ » .

www.najahni.tn

الإِنْسَانُ أقوى

كانَ ٱلذِّئْبُ وَٱلثَّعْلَبُ يَتَحَدَّثانِ ، فَقالَ ٱلثَّعْلَبُ : « إِنَّ ٱلْإِنسانَ أَقْوَى مَخْلُوقٍ عَلى ٱلْأَرْضِ ! »

فَعَجِبَ ٱلذِّئْبُ لِذٰلِكَ وَقالَ : « أَتُراهُ[1] أَقْوَى مِنِّي ، وَمِنْكَ ، وَمِنَ ٱلْأَسَدِ ؟ »

قالَ ٱلثَّعْلَبُ : (نَعَمْ ، هُوَ كَذٰلِكَ !)

قالَ ٱلذِّئْبُ مُتَحَدِّياً[2] : (إِنَّكَ تُسْرِفُ[3] في قَوْلِكَ يا أَخِي ، وَسَأَحْرِصُ[4] عَلى أَنْ أَلْقى في يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ رَجُلاً ، فَأُرِيَكَ كَيْفَ أَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ ، وَأَصْرَعُهُ ، وَأَخُوضُ بِفَمِي في أَحْشائِهِ ! ...)

وَمَضَتْ بِضْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْمُحادَثَةِ ، ثُمَّ ٱلْتَقى ٱلذِّئْبُ رَجُلاً كانَ يَمْشِي في ٱلْغابَةِ وَهُوَ يَحْمِلُ عَلى كَتِفِهِ بُنْدُقِيَّتَهُ ؛ فَلَمْ يَكَدِ ٱلرَّجُلُ

www.najahni.tn

يَرَى ٱلذِّئْبَ قَرِيباً مِنْهُ ، حَتَّى أَمْسَكَ بُنْدُقِيَّتَهُ بِيَدِهِ ، وَمَالَ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ لِيُسَدِّدَهَا إِلَى ٱلْهَدَفِ[٥] ، ثُمَّ حَرَّكَ ٱلزِّنَادَ[٦] ، فَٱنْطَلَقَتِ ٱلْقَذِيفَةُ[٧] ، تَدْوِي وَلَهَا بَرِيقٌ خَاطِفٌ .

فَأَسْرَعَ ٱلذِّئْبُ يَعْدُو ، وَلَمْ تُصِبْهُ ٱلْقَذِيفَةُ لِحُسْنِ حَظِّهِ ، وَلٰكِنَّهُ كَادَ يَلْفِظُ آخِرَ أَنْفَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ ٱلرُّعْبِ .

ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ لَقِيَهُ ٱلثَّعْلَبُ ، فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ سَاخِراً : « لِمَاذَا فَرَرْتَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ وَكُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ أَقْوَى مِنْهُ ؟ »

قَالَ ٱلذِّئْبُ : نَعَمْ ، إِنَّنِي أَقْوَى مِنْهُ ، وَلَوْ أَنَّهُ قَاتَلَنِي بِٱنْصَافٍ ، لَرَأَيْتَ كَيْفَ أَغْلِبُهُ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ يُمْسِكُ فِي يَدِهِ عَصاً ، فَأَدْنَاهَا[٨] مِنْ فَمِهِ ، ثُمَّ نَفَخَ عَلَيَّ ٱلرَّعْدَ وَٱلْبَرْقَ !... »

اللغة

١ – **أتراه** : أتظنّه .
٢ – **مُتَحدّيا** : مُغالِباً .
٣ – **تُسْرِفُ** : تُبالِغ .
٤ – **ساحرِصُ** : سأهتمّ شديدَ الاهتمام .
٥ – **ليُسَدِّدَها إلى الهدَفِ** : ليُوَجِّهَها إلى الغايَة .
٦ – **الزّناد** : مَكان إطْلاق النّار .
٧ – **القَذيفَة** : الرّصاصَة .
٨ – **فأدْناها** : فقَرّبَها .

www.najahni.tn

● يُقالُ : أَسْرَفَ في قَوْلِهِ ، وَغالى فيهِ ، وَتَجاوَزَ فيهِ الحَدَّ .
– حَرَصَ عَلى عَمَلِ كذا . سَدَّدَ بُنْدُقِيَّتَهُ إلى الهَدَف . لم يَلْبَثْ أنْ فَعَلَ كذا .
● وَيُقالُ : تَسَلَّقَ الجَبَل ، وَصَعَدَ فيهِ ، وَرَقِيَهُ ، وَارْتَقاهُ .

للمحادثة

١ – على أي شيء دار حديث الثعلب والذئب ؟ ٢ – ما كان رأي الثعلب ؟ ٣ – ما كان رأي الذئب ؟ ٤ – ماذا جرى للذئب في الغابة ؟ ٥ – ما كان عذره في نظره ؟

للتمرين الكتابي

١ – أتِمَّ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

اخْتَلَفَ الثَّعْلَبُ وَالذِّئْبُ في هَلْ يَكونُ الإنْسانُ . . . مِنْ جميع ... فَقالَ ... إنَّ الإنْسانَ أقْوى ، وَقالَ ... بَلِ ... أقوى . وحَدَثَ أنْ ... الذِّئبُ رَجُلاً في ... فَأمْسَكَ الرَّجُلَ ... وأطْلَقَ عَلَيْهِ ... لَمْ تُصِبْهُ . فهَرَبَ الذِّئْبُ وَعَلِمَ ... ... –

٢ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

للإملاء

إلْتَقى ٱلذِّئْبُ رَجُلاً كَانَ يَمْشي في ٱلْغَابَةِ وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَى كَتِفِهِ بُنْدُقِيَّتَهُ. فَلَمْ يَكَدِ ٱلرَّجُلُ يَرَى ٱلذِّئْبَ قَرِيباً مِنْهُ حَتَّى أمْسَكَ بُنْدُقِيَّتَهُ بِيَدِهِ ، وَمَالَ عَلَيْها بِوَجْهِهِ لِيُسَدِّدَهَا إلَى ٱلْهَدَفِ . ثُمَّ حَرَّكَ ٱلزِّنَادَ ، فَانْطَلَقَتِ ٱلْقَذِيفَةُ تَدْوِي وَلَهَا بَرِيقٌ خَاطِفٌ .

www.najahni.tn

حُلمُ زَبّـالٍ

كانَ «خاطِرُ» زَبّالاً وَلَمْ تَكُنْ أُجرَتُهُ تَزِيدُ عَلى بِضْعَةِ دَراهِمَ في ٱلْيَوْمِ ...

وَذاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ إِلَى صَائِـغٍ قَرِيبٍ ، وَسَأَلَهُ : « كَمْ تُساوِي سَبِيكَةٌ[1] مِنَ ٱلذَّهَبِ في مِثْلِ حَجْمِ رَأْسِي ؟ » فَطَمِـعَ ٱلصَّائِـغُ ، وَظَنَّ أَنَّهُ عَثَرَ[2] في ٱلطَّرِيقِ عَلى سَبِيكَةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ ؛ فَقالَ لَهُ مُتَلَطِّفاً : إِنَّني ذاهِبٌ ٱلْآنَ يا عَزِيزِي إِلى ٱلْمَطْعَمِ ، لِأَتَناوَلَ غَدائِي ؛ فَأَرْجُو أَنْ تَصْحَبَنِي لِتَأْكُلَ مَعِي ، وَأَمامَنا بَعْدَ ذٰلِكَ مُتَّسَعٌ مِنَ ٱلْوَقْتِ لِلْحَدِيثِ !

لَبَّى ٱلزَّبّالُ دَعْوَةَ ٱلصَّائِـغِ ، وَصَحِبَهُ إِلى مَطْعَمٍ فَخْمٍ ؛ حَيْثُ تَناوَلا غَداءً شَهِيًّا . فَلَمَّـا فَرَغا[3] مِنْ طَعامِهِما ، قالَ ٱلصَّائِـغُ لِلزَّبّالِ : « وَٱلْآنَ يا عَزِيزِي ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى تِلْكَ ٱلسَّبِيكَةَ ! »

قالَ ٱلزَّبّالُ : « أَيَّ سَبِيكَةٍ تَقْصِدُ ؟ »

www.najahni.tn

قالَ ٱلصَّائِغُ دَهِشاً : « أَلَمْ تُخْبِرْنِي مُنْذُ قَليلٍ ، أَنَّ لَدَيْكَ سَبِيكَةً مِنَ ٱلذَّهَبِ في مِثْلِ حَجْمِ رَأْسِكَ . »

قالَ ٱلزَّبَّالُ ضاحِكاً : « لَيْسَ ٱلْأَمْرُ كَما ظَنَنْتَ وَلٰكِنِّي — كَما تَعْلَمُ — أَكْنِسُ ٱلطَّرِيقَ كُلَّ يَوْمٍ ، وَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَعْثُرَ في يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ عَلى سَبِيكَةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ ؛ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ كَمْ يَبْلُغُ ثَمَنُها؟ »

قالَ ٱلصَّائِغُ غاضِباً : « إِذْهَبْ مِنْ وَجْهِي أَيُّها **ٱلْأَحْمَقُ** ؟ »

أَجابَهُ ٱلزَّبَّالُ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ يَضْحَكُ : « سَأَذْهَبُ مِنْ وَجْهِكَ كَما أَرَدْتَ ؛ وَلٰكِنَّ أُمْنِيَّتِي قَدْ تَتَحَقَّقُ في يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ ... »

وَصَمَتَ بُرْهَةً ثُمَّ ٱسْتَأْنَفَ[4] : « وَمَعَ ذٰلِكَ فَقَدْ تَحَقَّقَ بَعْضُ أَمَلِي ، وَظَفِرْتُ بِوَجْبَةٍ شَهِيَّةٍ ! »

اللغة

١ – **سَبيكَة** : قِطْعَة مِنْ ذَهَب .
٢ – **عَثَرَ** : وَجَدَ .
٣ – **فَرَغا** : انْتَهَيا .
٤ – **اسْتَأْنَفَ** : أَكْمَلَ ، وَاصَلَ .

للمحادثة

١ – من هو خاطر ؟ ٢ – لماذا ذهب إلى الصّائغ ؟ ٣ – ما كان موقف الصائغ ؟ ٤ – لماذا دعا **الزبّال** إلى الغداء ؟ ٥ – هل كان لدى الزبّال سبيكة من ذهب ؟ ٦ – **ما كان لديه** ؟

للتمرين الكتابي

١ – أَجِبْ كِتابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ المُحادَثَة .

٢ – أَكْتُبِ الفِقْرَةَ الثّانِيَةَ مِن النّصّ مُشيراً فيها إلى الفِعْلِ **الماضي** والفِعْلِ المُضارِع .

www.najahni.tn

٣ – أمامَكَ قِصَّة مُصَوَّرَة ، فارْوِها .

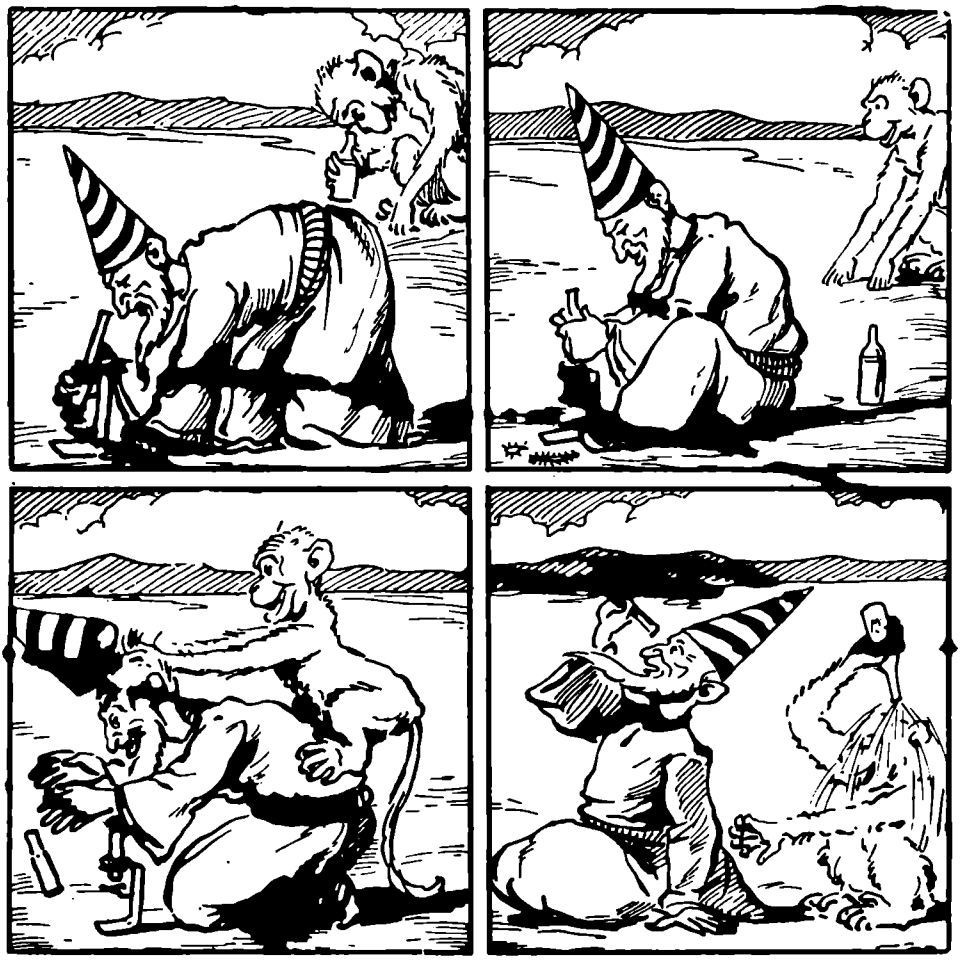

أَلْقِردُ وَالْفلكيُّ

الفَلَكيُّ يَضْبطُ مِنْظارَهُ والقِرْدُ يَرْقُبه .

هَلْ كانَ القِردُ يعرفُ أنَّهُ منظار ؟

أظنه لَمْ يكن يعرف ، ولكن القِرْدَ وَلَوْعٌ بالتقليد . هَـذِهِ زُجاجةٌ بِجانِبِه يَحْسَبُها مِنْظاراً مِثْل منظار الفلكي ...

ولكنَّ الزُّجاجةَ لَمْ تَكُن فارِغَةً ، ولا مَسْدودة ، فماذا جرى لِلْقِرْدِ ؟ وماذا ظَنَّ بالفلكيِّ حينَ أصابَهُ ما أصابَهُ ؟

www.najahni.tn

ألخُفَّاشُ

قَالَتْ عُصْفُورَةٌ لِأُخْتِهَا : « لَقَدْ آنَ ٱلْأَوَانُ[1] يَا أُخْتِي لِنَسْتَرِيحَ ؛ فَتَعَالَيْ نَطِيرُ إِلَى هٰـذَا ٱلْبُسْتَانِ ٱلْقَرِيبِ ، لِنَأْوِيَ[2] إِلَى غُصْنٍ فِي إِحْدَى شَجَرَاتِهِ.»

ثُمَّ طَارَتَا إِلَى شَجَرَةِ تُفَّاحٍ ، فَحَطَّتَا عَلَى غُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا . وَهُمَا تَنْظُرَانِ حَوَالَيْهِما بِحَذَرٍ ؛ وَلٰكِنَّ إِحْدَاهُما لَمْ تَلْبَثْ أَنْ صَاحَتْ : « أُنْظُرِي يَا أُخْتِي.»

وَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَةَ ٱلْعُصْفُورَةِ ٱلْأُخْرَى ، حِينَ نَظَرَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ تُشِيرُ أُخْتُها ، فَرَأَتْ مَخْلُوقاً عَجِيباً

www.najahni.tn

مُعَلَّقاً بِأَرْجُلِهِ فِي أَحَدِ ٱلْأَغْصانِ ، وَقَدْ تَدَلَّى رَأْسُهُ إِلَى تَحْتُ ، وَعَيْناهُ مُغْمَضَتَانِ إِغْماضَ ٱلنَّوْمِ .

وَكَانَ لَوْنُهُ بُنِّيًّا ، وَلَا يَزِيدُ جِسْمُهُ كَثِيراً عَلَى جِسْمِ ٱلْعُصْفُورِ ؛ وَلٰكِنَّ ٱلْعُصْفُورَتَيْنِ لَمْ تَكُونَا قَدْ رَأَتَا مَخْلُوقاً عَلَى هٰذِهِ ٱلصُّورَةِ طُولَ حَيَاتِهِمَا ، فَٱقْتَرَبَتَا مِنْهُ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ فِي دَهْشَةٍ ؛ فَأَحَسَّ بِحَرَكَتِهِمَا ، وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ نَحْوَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَرْجُو أَنْ تَبْتَعِدا عَنِّي وَتَتْرُكَانِي فِي رَاحَتِي ؛ فَلَيْسَ مِنَ ٱلذَّوْقِ أَنْ تُقْلِقَا رَاحَةَ ٱلنَّائِمِينَ ! »

قَالَتْ عُصْفُورَةٌ مِنْهُمَا : « مَعْذِرَةً ، فَإِنَّنا لَمْ نَقْصِدْ إِقْلَاقَكَ ، وَكُلُّ مَا نُرِيدُهُ هُوَ أَنْ نَعْرِفَ مَنْ أَنْتَ ؛ أَلَسْتَ مِثْلَنَا نَوْعاً مِنَ ٱلطَّيْرِ ؟ »

قَالَ : « لَسْتُ مِنَ ٱلطَّيْرِ طَبْعاً ، فَإِنِّي خُفَّاشٌ ، بُنِّيُّ ٱللَّوْنِ . أَنْظُرَا إِلَيَّ جَيِّداً لِتَرَيَا أَنَّنِي لَيْسَ لِي مِنْقَارٌ ، وَلَا رِيشٌ ، وَأَنَّ جِسْمِي مُغَطًّى بِٱلشَّعْرِ ، وَلِي أَرْبَعُ أَرْجُلٍ ، لَا رِجْلَانِ مِثْلَ ٱلطَّيْرِ ! »

قَالَتِ ٱلْعُصْفُورَتَانِ فِي وَقْتٍ مَعاً : وَلٰكِنَّ لَكَ جَنَاحَيْنِ ! »

قَالَ ٱلْخُفَّاشُ : « نَعَمْ إِنَّ لِي جَنَاحَيْنِ كَٱلْفَرَاشِ ، وَٱلنَّحْلِ ، وَٱلْجَرَادِ ، وَلَيْسَ ٱلْجَنَاحَانِ دَلِيلاً عَلَى أَنِّي طَيْرٌ ؛ فَإِنَّنِي ، أَيَّتُهَا ٱلْعُصْفُورَتَانِ ، حَيَوَانٌ مِثْلُ ٱلْأَرْنَبِ تَماماً ؛ وَلَوْ نَظَرْتُما إِلَى جَنَاحَيَّ لَرَأَيْتُمَاهُمَا مُثَبَّتَيْنِ فِي أَرْجُلِي ؛ فَإِذَا أَرَدْتُ ٱلطَّيَرَانَ ، حَرَّكْتُ أَرْجُلِي بِسُرْعَةٍ كَأَنَّمَا أَجْرِي[٣] ، فَيَتَحَرَّكُ جَنَاحَايَ تَبَعاً لِذٰلِكَ وَيَطِيرانِ بِي ! »

www.najahni.tn

قَالَتْ عُصْفُورَةٌ : « مَا أَعْجَبَهَا طَرِيقَةً لِلطَّيَرَانِ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينَا طَيَرَانَكَ ؟ »

قَالَ ٱلْخُفَّاشُ : « لَيْسَ ٱلْآنَ ، فَإِنِّي لَا أَطِيرُ إِلَّا فِي أَوَائِلِ ٱللَّيْـــل وَأَوَاخِرِهِ حِينَ يَخْتَلِطُ نُورُ ٱلنَّهَارِ بِظَلَامِ ٱللَّيْـلِ ، وَهُوَ ٱلْوَقْتُ ٱلَّذِي تَطِيرُ فِيهِ ٱلْحَشَرَاتُ ٱلَّتِي أُحِبُّ ٱفْتِرَاسَهَا ، أَمَّا ٱلْآنَ فَإِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ أَنَامَ ! »

قَالَتِ ٱلْعُصْفُورَةُ ٱلْأُخْرَى : « وَلِمَاذَا تَنَامُ مَقْلُوباً كَذٰلِكَ ، أَلَا تُحِسُّ ٱلتَّعَبَ مِنْ هٰذَا ٱلْوَضْعِ ؟ »

قَالَ ٱلْخُفَّاشُ : « لَيْسَ يُتْعِبُنِي هٰذَا ، فَإِنِّي أَنَامُ دَائِماً كَذٰلِكَ ، وَهِيَ ٱلطَّرِيقَةُ ٱلَّتِي يَنَامُ بِهَا كُلُّ ٱلْخَفَافِيشِ ، وَسَتَعْجَبَـانِ وَلَا شَكَّ إِذَا قُلْتُ لَكُمَا إِنَّنِي أَنَامُ كَذٰلِكَ طُولَ ٱلشِّتَاءِ : رَأْسِي إِلَى تَحْتُ ، وَأَرْجُلِي مُعَلَّقَةٌ بِٱلْغُصْنِ ! »

صَاحَتِ ٱلْعُصْفُورَتَانِ : « عَجَباً ! أَتَظَلُّ عَلَى مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَضْعِ طُولَ أَشْهُرِ ٱلشِّتَاءِ ؟ أَفَلَا تَشْعُرُ بِٱلْبَرْدِ وَٱلْجُوعِ ؟ »

قَالَ ٱلْخُفَّاشُ وَهُوَ يُغْمِضُ عَيْنَيْـهِ : « نَعَمْ طُولَ ٱلشِّتَاءِ ، لَا أَبْرُدُ ، وَلَا أَجُوعُ ، وَلَوْ أَنِّي بَرَدْتُ أَوْ جُعْتُ ، لَمَا أَحْسَسْتُ ، لِأَنَّنِي أَكُـونُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ ، وَٱلْآنَ أَرْجُوكُما أَنْ تَـذْهَبا عَنِّي ، وَلَا تُفْسِدا عَلَيَّ لَذَّةَ نَوْمِي ! ... »

www.najahni.tn

زَقْزَقَتِ ٱلْعُصْفورَتانِ دَهِشَتَيْنِ ، وَطارَتا فَوْقَ ٱلْمُرُوجِ وَٱلرِّياضِ وَٱلْبَساتِينِ ، لِتَقُصَّا عَلى ٱلْعَصافيرِ قِصَّةَ ذٰلِكَ ٱلْمَخْلوقِ ٱلْعَجيبِ ، ٱلْمُعَلَّقِ في شَجَرَةِ ٱلتُّفّاحِ !

اللغة

١ – **آنَ الأوان** : أتى الوَقْتُ .

٢ – **لِنَأوي** : لِنَبيت .

٣ – **اجْري** : أرْكُض .

المحادثة

١ – إلى أين ذهبت العصفورتان ؟ ٢ – ماذا وجدتا على شجرة التفاح ؟ ٣ – كيف ينام الخفاش ؟ ٤ – هل الخفاش طير ؟ لماذا ؟ ٥ – كيف يطير الخفاش ؟ ٦ – لماذا لا يشعر الخفاش في الشتاء بالبرد والجوع ؟

التمرين الكتابي

١ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

٢ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ في وَصْفِ الخُفّاش .

٣ – إجْعَلْ كَلِمَةً مُوافِقَةً في مَكانِ النُّقَطِ :

أَلخُفّاشُ ... كالأرْنَب ، لَهُ ... مُثْبَتَانِ في رِجْلَيْهِ ، يَطيرُ في ... اللَّيْلِ وَ ... ، وَهُوَ ... رَأسُهُ إلى تَحْتُ . ... مُعَلَّقَةٌ بِالغُصْنِ وَيظَلُّ عَلى مِثْلِ هَذا ... طولَ الشِّتاءِ .

www.najahni.tn

الـــرّاعي وَالغـــنَم

الراعي :

غَنَمِي ! غَنَمِي ! ما أَجْمَلَهـــا فِي مَوْقِفِها تَحْتَ ٱلشَّجَرَهْ
سِيرِي سِيرِي نَحْوَ ٱلمَرْعَى[1] وَٱجْرِي[2] فَوْقَ ٱلأَرْضِ ٱلْخَضِرَهْ

الغنم :

ذِئْبٌ يَعْوِي في وادِينـــا أَسْرِعْ، أَسْرِعْ ، يا راعِينا
قَرُبَ ٱلذِّئْبُ ٱلقـــاسِي مِنَّا إِنْ لَمْ تُدْرِكْنا[3] أُوذِينـا[4]

الراعي :

لا تَجْرِي وَٱجْتَمِعِي عِنْدِي فِي ٱلْمَرْعَى قَدْ هَرَبَ ٱلذِّئْبُ
وَكُلِي زَرْعاً حَسَناً وَرِدِي مَـاءً عَذْباً يَحْلُ ٱلشُّرْبُ

www.najahni.tn

الغنم :

دامَتْ أَيّامُ ٱلْخِصْبِ لَنا تَزْهُوْ[6] وَٱمْتَدَّ لَكَ ٱلْعُمْرُ
هٰذا عَمَلٌ قَدْ أَفْرَحَنـــا يَا راعِينا ، فَلَكَ ٱلشُّكْرُ

الراعي :

قَدْ جاءَ ٱللَّيْلُ بِظُلْمَتِـــهِ وَفَرَغْنا[7] مِنْ عَمَلِ ٱلْيَوْمِ
عُودِي ، عُودِي نَحْلِبْ لَبَناً فِي قَرْيَتِنـــا قَبْلَ ٱلنَّـوْمِ

حافظ ابراهيم

اللغة

١ – **المرْعى** : المَكان الذي تَرْعى فيهِ المَواشي .

٢ – **واجْري** : وَارْكُضي .

٣ – **إنْ لَمْ تُدْرِكُنا** : إنْ لَمْ تَلْحَقْنا .

٤ – **أُوذينا** : لَحِقَنا الأذَى والضَّرَر .

٥ – **رِدِي** : اشْرَبي .

٦ – **تَزْهو** : تَتَلألأ .

٧ – **فَرَغْنا** : انْتَهَيْنا .

التمرين الكتابي

١ – أكْتُبْ قِصَّةَ الذِّئْبِ وَالحَمَلِ .

٢ – إجْعَلِ اسْماً مُوافِقاً في مَكانِ النُّقَطِ :

... غَدّار – ... وَديعٌ – ... سَهْرانُ – ... خَصيب – ... نامٍ – ... عَـذْبٌ – ... خَضِرَةٌ – ... أبْيَض ... سَهِيٌّ – ... أمينٌ – ... شَرُودٌ .

www.najahni.tn

ضَيْفُ الشَّيْطانِ

ضَلَّ رَجُلٌ طَرِيقَهُ ، في لَيْلَةٍ مِنْ لَيالي ٱلْبَرْدِ ٱلشَّديدِ ، فَأَخَذَ يَجُولُ فِي ٱلْغابَةِ[2] باحِثاً[3] عَنْ مَأْوًى يَقْضِي فِيهِ لَيْلَتَهُ ، وَبَيْنَا هُوَ في جَوَلانِهِ ، قَابَلَهُ شَيْطانٌ في صُورَةِ إِنْسانٍ ، فَدَعاهُ لِقَضاءِ لَيْلَتِهِ في مَأْواهُ بِٱلْغابَةِ ، حَتَّى إِذا أَشْرَقَ ٱلصُّبْحُ دَلَّهُ عَلَى ٱلطَّرِيقِ .

لَبَّى ٱلرَّجُلُ ٱلدَّعْوَةَ ، وَمَشَى مَعَ ٱلشَّيْطانِ ، وَكانَ في أَثْناءِ ٱلطَّرِيقِ يَنْفُخُ في يَدَيْهِ لِيُدْفِئَهُما ؛ فَلَمَّا رَآهُ ٱلشَّيْطانُ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ، سَأَلَهُ : « لِماذا تَنْفُخُ فِي يَدَيْكَ يا رَجُلُ ؟ »

قالَ ٱلرَّجُلُ : (لِتَدْفَأَ يَدايَ !)

www.najahni.tn

وَٱسْتَمَرَّ ٱلرَّجُلُ وَٱلشَّيْطانُ ماشِيَيْنِ ، حَتَّى بَلَغا كَهْفَ ٱلشَّيْطانِ ، فَدَخَلاهُ ، وَجَلَسَ ٱلرَّجُلُ في بَعْضِ أَرْكانِ ٱلكَهْفِ[6] . أَمَّا ٱلشَّيْطانُ فَذَهَبَ لِيُحْضِرَ لَهُ عَشاءً ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عادَ وَهُوَ يَحْمِلُ لَهُ وِعاءً فِيهِ حَساءٌ[7] ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ...

وأَرادَ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَشْرَبَ ٱلْحَساءَ ، فَوَجَدَهُ ساخِناً جِدًّا ، لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَمَسَّهُ بِشَفَتَيْهِ ، فَأَخَذَ يَنْفُخُ فِيهِ لِيَبْرُدَ ، وَرَآهُ ٱلشَّيْطانُ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فَسَأَلَهُ : « لِماذا تَنْفُخُ في ٱلْحَساءِ ؟ »

قالَ ٱلرَّجُلُ : (لِيَبْرُدَ فَأَسْتَطيعَ أَنْ أَشْرَبَهُ !)

فَتَحَ ٱلشَّيْطانُ فَمَهُ مَدْهُوشاً ، وَقالَ لِلرَّجُلِ : « وَيْلِي مِنْكَ ! أُخْرُجْ مِنْ هٰذا ٱلكَهْفِ فَوْراً[8] ، فَإِنِّي لا أُطيقُ أَنْ آوِيَ في كَهْفِي إِنْساناً لَهُ قُوَّةُ ٱلتَّسْخينِ وَٱلتَّبْريدِ بِأَنْفاسٍ واحِدَةٍ . »

اللغة

١ – **ضَلَّ طَريقَهُ** : حادَ عَنْها ، أَضاعَها .
٢ – **يَجولُ في الغابَةِ** : يَمْشي فيها .
٣ – **باحِثاً** : مُفَتِّشاً .
٤ – **مَأوى** : مَحَلّ يَنْزِلُ فيه .
٥ – **الكَهْف** : المَغارَة .
٦ – **أَرْكان الكَهْف** : جَوانِبه .
٧ – **الحساء** : « الشَّوْرَبَة » .
٨ – **فَوْراً** : حالاً .

www.najahni.tn

للمحادثة ١ – أين وجد الرجل الشيطان ؟ ٢ – ماذا فعل الشيطان حين رأى الرجل ؟ ٣ – لماذا كان الرجل ينفخ في يديه ؟ ٤ – أين كان يسكن الشيطان ؟ ٥ – ما كان العشاء في كهف الشيطان ؟ ٦ – لماذا نفخ الرجل في الحساء ؟ ٧ – لماذا طرد الشيطان الرجل من كهفه ؟

للتمرين الكتابي ١ – إجْعَلْ ما يَلي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

ضَلَّ . مَأوى . الحساء . فَوراً . الكهف .

٢ – أُكْتُبِ الفِقْرَةَ الأولى مِنَ النّص .

٣ – إجْعَلِ الجُمْلَةَ التّالِيَةَ بِشَكْلٍ صَحيحٍ :

أَرادَ الحَساءَ الرَّجُلُ أَنْ يَشْرَبَ جِدًّا فَوَجَدَهُ ساخِناً ، بِشَفَتَيْهِ أن يَمَسَّه لا يَسْتَطيعُ لِيَبْرُدَ فَأَخَذَ فيهِ يَنْفُخُ .

www.najahni.tn

فِيلٌ عَلَى ٱلجِسْر

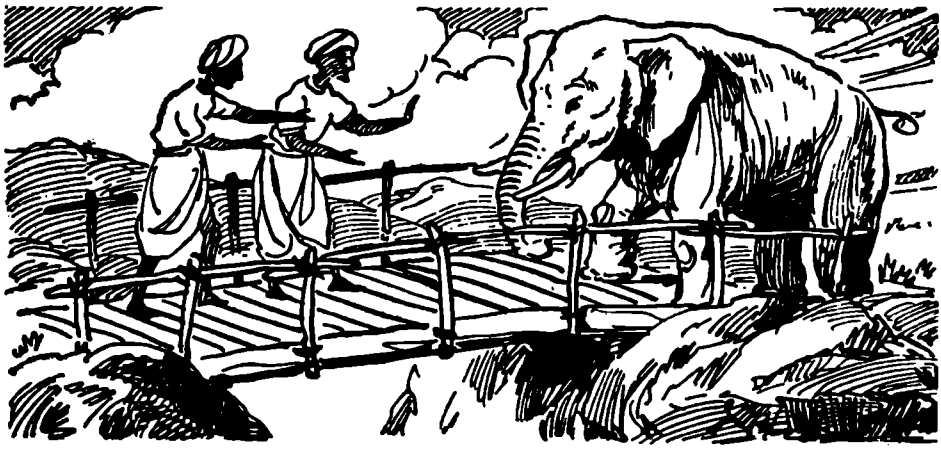

كانَ فِيلٌ يَحْمِلُ آلَةً ثَقيلَةً ، يَبْلُغُ وَزْنُها عِشْرِينَ قِنْطاراً ، إلَى مَصْنَعٍ[1] مِنْ مَصانِعِ ٱلشَّايِ في جَزِيرَةِ « سِيلانَ » مِنْ جُزُرِ ٱلهِنْدِ ، وَيَصْحَبُهُ قائِدُهُ وَمُهَنْدِسُ ٱلمَصْنَعِ ؛ فَمَرُّوا في طَرِيقِهِمْ بِجِسْرٍ عَلَى ٱلنَّهْرِ ؛ فَقالَ ٱلمُهَنْدِسُ لِقائِدِ ٱلفِيلِ : « أَتَظُنُّ أَنَّ ٱلجِسْرَ يَحْتَمِلُ ثِقْلَ ٱلفِيلِ بِما يَحْمِلُهُ؟ »

قالَ ٱلقائِدُ : « لا أَعْرِفُ ، وَلٰكِنَّ ٱلفِيلَ نَفْسَهُ سَيَعْرِفُ فَنَعْرِفُ مِنْهُ ! »

فَضَحِكَ ٱلمُهَنْدِسُ مَدْهُوشاً مِنْ هٰذا ٱلجَوابِ ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَن ٱزْدادَ دَهْشَةً حِينَ عَرَفَ ٱلحَقِيقَةَ ، فَقَدْ دَنا[2] ٱلفِيلُ مِنَ ٱلجِسْرِ يُرِيدُ أَنْ يَعْبُرَهُ ، وَلٰكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْطُوَ خُطْوَةً واحِدَةً ، مَدَّ رِجْلَهُ بِحَذَرٍ وَٱخْتَبَرَ

www.najahni.tn

مَتانَةَ ٱلْجِسْرِ ، ثُمَّ تَراجَعَ إلى ٱلْوَراءِ ، فَعَرَفَ قائِدُهُ أَنَّ ٱلْجِسْرَ ضَعِيفٌ لا يَقْوَى عَلى ثِقَلِ ٱلْفِيلِ بِما يَحْمِلُ فَأَمَرَ بَعْضَ ٱلرِّجالِ بِتَقْوِيَةِ ٱلْجِسْرِ بِبَعْضِ جُذُوعِ ٱلشَّجَرِ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ عَمَلِهِمْ ، تَقَدَّمَ ٱلْفِيلُ فَٱخْتَبَرَ مَتانَةَ ٱلْجِسْرِ بِقَدَمِهِ مَرَّةً أُخْرَى ، وَلٰكِنَّهُ تَراجَعَ كَذٰلِكَ ، فَوَضَعُوا جُذوعاً أُخْرَى تَحْتَهُ لِيَزْدادَ قُوَّةً ، وَتَقَدَّمَ ٱلْفِيلُ مَرَّةً ثالِثَةً لِٱخْتِبارِهِ ، ثُمَّ سارَ إلى ٱلْأَمامِ فَعَبَرَ ٱلْجِسْرَ ، بَعْدَ أَنْ أَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ صارَ مَتِيناً قَوِيّاً يَحْتَمِلُ ثِقْلَهُ وَثِقَلَ حِمْلِهِ !

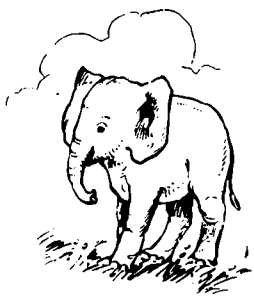

اللغة

١ – مَصْنَع : مَعْمَل .
٢ – دَنا : اقْتَرَبَ .
٣ – عَبَرَ الجِسْرَ : اجْتازَهُ .
٤ – فرَغوا : انْتَهوا .

للمحادثة

١ – ماذا كان الفيل يحمل ؟ ٢ – مـن كان اذكى ؟ الفيل أم المهندس ؟ ٣ – كيف عرف الفيـــل أن الجسر لا يحتمله ؟ ٤ – متى تقدم الفيل ؟

للتمرين الكتابي

١ – أجِبْ كِتابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ المُحادَثَةِ .

٢ – إجْعَلِ الألفاظَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

دَنا . فَرَغ . مَصْنَع . لَبِثَ . تَراجَعَ . عَبَرَ . إخْتَبَر .

٣ – لَخِّصْ قِصَّةَ الفيلِ بِبِضْعَةِ أَسْطُرٍ .

www.najahni.tn

٣ – أمامَك قِصَّةٌ مُصَوَّرَة ، فأرْوِها :

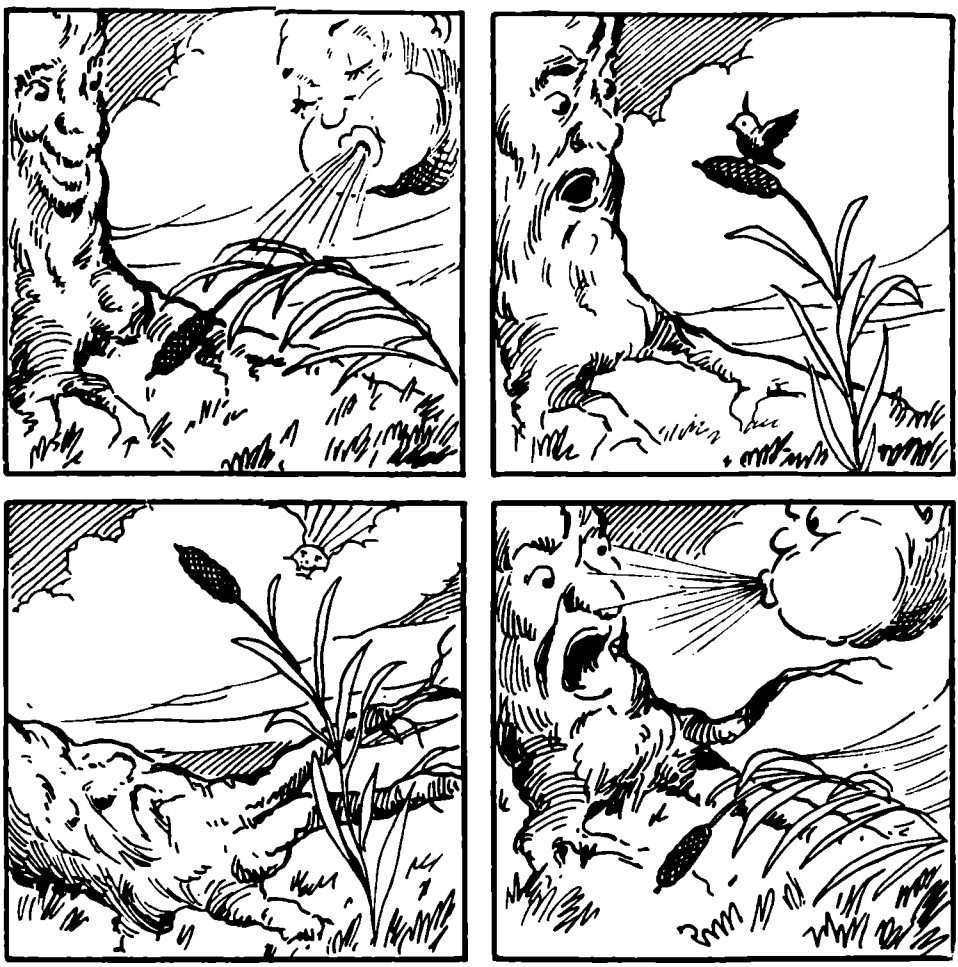

إنَّ السِّنْدِيانَةَ الضَّخْمَة ، تَعْتَزُّ بِضَخامَتِها بَيْنَ الشَّجَرِ ، وَتَنْظُرُ إلى سُنْبُلَةِ القَمْحِ الصَّغيرة الضَّئيلة باحتقار ، لأنَّها لِصِغرها وضَآلتها تَنْحَني تَحْتَ ثِقَلِ عُصْفورٍ صَغير !

نعم إنَّ سُنْبُلَةَ القَمْحِ الصَّغيرة الضَّئيلة ؛ تَنْحَني تَحْتَ ثِقَلِ عُصْفور صَغير ، وتميلُ بها الرِّيحُ ذاتَ اليَمين وذاتَ الشِّمال ؛ ولَكِنَّها لا تَلْبث أن تَسْتَقيم وتَعْتَدِل ، إذا طار عَنْها العصفور وهَدَأتِ الرِّيح ؟ .

امَّا السِّنْدِيانَة الضَّخْمة ، التي تعتدُّ بِنَفْسِها ، وتَتَحَدَّث إلى أُخْتِها الصَّغيرة الضَّئيلة باحتقار ، فماذا يَكون شأنُها عنْد هُبوب الرِّيح ، ... ...

www.najahni.tn

الفـــلاّحُ

زَارِعَ ٱلحَقْلِ في ٱلبُكُورْ[1] عَيْشُكَ ٱلدَّهرَ[2] أَخضَرُ
أَنتَ في هَيْكَلِ ٱلزُّهورْ فَيْلَسُوفٌ مُفكِّرُ

. . .

سَيِّدَ ٱلمِنْجَلِ ٱلحَقِيرْ أَنتَ لِلنَّاسِ سَيِّـــدُ
مِنْ ذِرَاعَيْـــكَ لِلْفَقِيرْ حَبَّـــةُ ٱلْقَمْحِ تُولَدُ

. . .

مَاوُكَ ٱلطَّاهِرُ ٱلزُلَالْ[3] مِنْ سَوَاقِيـــكَ يَقْطُرُ
كُلُّ مَـــا تَقْتَنِي حَلَالْ بِٱسْمِكَ ٱلخَيْرُ يُذْكَرُ

. . .

www.najahni.tn

أَنتَ وَجْـهٌ مُخَلَّدٌ لِلْجُـدُودِ ٱلْمُخَلَّدِينْ
مِثْلَهُمْ سَوْفَ تُلْحَدُ ٤ طَاهِرَ ٱلْعَيْنِ وَٱلْجَبِينْ

* * *

يَا بَعِيـداً عَنِ ٱلْبَشَرْ أَنتَ لا تَعْرِفُ ٱلشُّرُورْ
تَعْرِفُ ٱلْمَـاءَ وَٱلْحَجَرْ وَٱلْأَعَاصِيرَ ٥ وَٱلزُّهُورْ

الياس أبو شبكة

اللغة

١ – **في البكور** : في الصّباحِ الباكِرِ .
٢ – **الدّهْرَ** : أيْ دائماً .
٣ – **الماءُ الزُّلال** : الماءُ الصّافي والعَذْب . ٤ – **تُلْحَد** : تُدْفَن .
٥ – **الأعاصير** : الرّياح الثّائِرَة .

للمحادثة

١ – عَيش الفلاح أبداً أخضر . لماذا ؟ ٢ – الفلاح سيد الناس . كيف ذلك ؟ ٣ – لماذا يُذكر الخير باسم الفلاح ؟ ٤ – ماذا يعرف الفلاح ؟

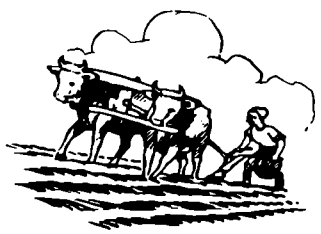

للتمرين الكتابي

١ – أجِبْ كِتابَةً عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

١ – أيْنَ يَعيش الفلاح ؟ ٢ – متى يَفْلَحُ الأرض ؟ ٣ – ما هو المحراث ؟
٤ – متى يَحْصِد الفَلّاح السّنابل ؟

٢ – إجْعَلِ الألفاظَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :
الفلّاحان . المحراث . الفلّاحون .

www.najahni.tn

القُبَّرَةُ وَالفِيلُ

كانَتْ قُبَّرَةٌ تَسْكُنُ عُشًّا لَها في طَرِيقِ أَحَدِ الْفِيَلَةِ ، وَكانَ هٰذا الْفِيلُ كُلَّما عَطِشَ ذَهَبَ إلى النَّهْرِ لِيَشْرَبَ ، فَيَمُرُّ بِعُشِّ الْقُبَّرَةِ .

وَفي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ مَرَّ الْفِيلُ بِعُشِّ الْقُبَّرَةِ وَكانَتْ غائِبَةً ، فَداسَ بَيْضَها وَكَسَّرَهُ ، وَأَماتَ فِراخَها . فَلَمَّا رَأَتِ الْقُبَّرَةُ ما حَدَثَ لِصِغارِها حَزِنَتْ حُزْناً شَدِيداً وَبَكَتْ بُكاءً طَوِيلاً ، وَعَرَفَتْ أَنَّ الْفِيلَ هُوَ الْمُعْتَدِي عَلى فِراخِها ، فَطارَتِ الْقُبَّرَةُ الْحَزِينَةُ حَتَّى نَزَلَتْ عَلى رَأْسِ الْفِيلِ باكِيَةً ، وَقالَتْ لَهُ :

« أَيُّها الْفِيلُ الْعَظِيمُ ، لِمَ كَسَّرْتَ بَيْضِي ، وَقَتَلْتَ فِراخِي الصَّغِيرَةَ ؟ أَفَعَلْتَ هٰذا لِأَنَّني ضَعِيفَةٌ مِسْكِينَةٌ ، وَأَنْتَ عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ ، تَخافُكَ الْحَيَواناتُ ، وَتَهابُكَ الطُّيُورُ ؟ »

فَلَمْ يَلْتَفِتِ الْفِيلُ إِلَيْها ، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْها اِحْتِقاراً لَها ، فَازْدادَ حُزْنُ الْقُبَّرَةِ لِمَوْتِ أَوْلادِها الْمَساكِينِ ، وَلِظُلْمِ الْفِيلِ الَّذي لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَرادَتْ أَنْ تَسْتَعِينَ عَلَيْهِ بِجَماعَةِ الطَّيْرِ . فَذَهَبَتْ إِلَيْها ، وَقَصَّتْ عَلَيْها ما حَصَلَ مِنَ الْفِيلِ .

فَقالَتْ جَماعَةُ الطَّيْرِ : « أَيَّتُها الْقُبَّرَةُ ، إِنَّ الضَّعِيفَ لا يَسْتَطِيعُ

www.najahni.tn

أَنْ يَأْخُذَ مِنَ ٱلْقَوِيِّ شَيْئاً ، فَسَلِّمي أَمْرَكِ للهِ ، وَلَا تُلْقي بِنَفْسِكِ إِلى ٱلْهَلاكِ . »

فَقالَتِ ٱلْقُبَّرَةُ : « أَنا لَا أَطْلُبُ مِنْكُنَّ أَنْ تُقاتِلْنَ ٱلْفيلَ ، وَلٰكِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَذْهَبْنَ إِلَيْهِ ، فَتَنْقُرْنَ عَيْنَيْهِ ، حَتَّى يَضيعَ نُورُهُما ، فَلَا يَرى شَيْئاً ، وَسَأَحْتالُ لِهٰذا ٱلظَّالِمِ بِحيلَةٍ أُخْرى تَعْمَلُ عَلى مَوْتِهِ وَهَلاكِهِ . »

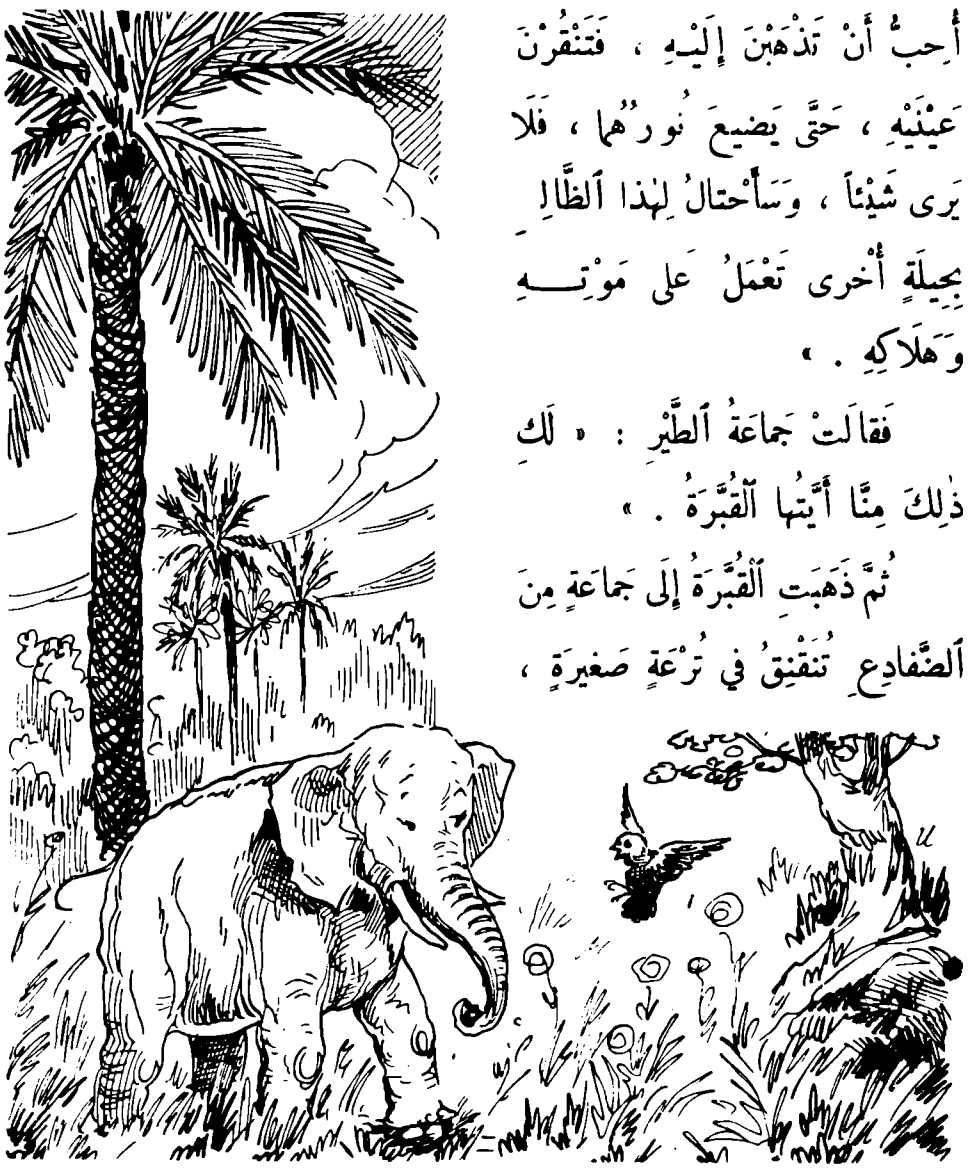

فَقالَتْ جَماعَةُ ٱلطَّيْرِ : « لَكِ ذٰلِكَ مِنَّا أَيَّتُها ٱلْقُبَّرَةُ . »

ثُمَّ ذَهَبَتِ ٱلْقُبَّرَةُ إِلَى جَماعَةٍ مِنَ ٱلضَّفادِعِ تُنَقْنِقُ في تُرْعَةٍ صَغيرَةٍ ،

www.najahni.tn

وَشَكَتْ إِلَيْها ما فَعَلَهُ ٱلفيلُ .

فَقالَتِ ٱلضَّفادِعُ : « وَما ٱلْمُساعَدَةُ ٱلَّتي نَسْتَطيعُ أَنْ نُقَدِّمَها إِلَيْكِ أَيَّتُها ٱلْقُبَّرَةُ ؟ »

فَقالَتِ ٱلْقُبَّرَةُ : « تَذْهَبْنَ مَعي إِلى حُفْرَةٍ قَريبَةٍ مِنَ ٱلنَّهْرِ ٱلَّذي يَشْرَبُ مِنْهُ ٱلفيلُ ، فَتُنَقْنِقْنَ فيها . » وَكَانَتْ جَماعَةُ ٱلطَّيْرِ قَدْ نَقَرَتْ عَيْني ٱلفيلِ ، فَأَصْبَحَ لا يَهْتَدي إِلى ٱلنَّهْرِ .

فَلَمَّا سَمِعَ ٱلفيلُ صَوْتَ ٱلضَّفادِعِ ــ وَكانَ قَدْ عَطِشَ عَطَشاً شَديداً ــ ذَهَبَ إِلَى جِهَةِ ٱلصَّوْتِ ، لِعِلْمِهِ أَنَّ ٱلضَّفادِعَ لَا تَعيشُ إِلَّا في ٱلْمَاءِ . وَعِنْدَما وَصَلَ إِلَى ٱلْحُفْرَةِ ، نَزَلَ بِرِجْلَيْهِ لِيَشْرَبَ ، فَسَقَطَ مُتَدَحْرِجاً إِلَى أَسْفَلِ ٱلْحُفْرَةِ ، وَكَانَتِ ٱلْقُبَّرَةُ تَطيرُ فَوْقَهُ ؛ لِتُشَاهِدَ كُلَّ شَيْءٍ . فَلَمَّا صَارَ بِأَسْفَلِ ٱلْحُفْرَةِ نَزَلَتْ تُرَفْرِفُ بِٱلْقُرْبِ مِنْ رَأْسِهِ وَهِيَ تَقُولُ :

« أَيُّهَا ٱلفيلُ ٱلظَّالِمُ ، مَاذَا أَفَادَتْكَ قُوَّتُكَ ؟ وَهَلْ نَفَعَكَ غُرُورُكَ ؟ لَقَدِ ٱحْتَقَرْتَني ، وَلَمْ تُصْغِ إِلَى شَكْوَايَ وَأَنَا ضَعِيفَةٌ ، مُسْتَنِداً إِلَى قُوَّتِكَ ، فَٱنْظُرِ ٱلآنَ إِلَى نَفْسِكَ . ثُمَّ تَرَكَتْهُ وَطَارَتْ .

الابراشي

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – ماذا حدث لفرخ القبرة ؟ ٢ – ماذا قالت القبرة للفيل ؟
٣ – ماذا طلبت من الطيور ؟ ٤ – ماذا طلبت من الضّفادع ؟
٥ – كيف ساعدت الطيور القبرة ؟ ٦ – كيف ساعدت الضفادع القبرة ؟

للتمرين الكتابي

١ – أكْمِلِ الجُمَلَ الآتِية :

أيها الفيلُ العظيمُ لِمَ كسَّرتَ ... وقتلتَ ... الصَّغيرة ؟ أفعلْتَ هـذا لأنني ... مسكينة ، وأنت ... القوةِ والجسم ، تخافُكَ الحيوانات ، وتهابك ... ؟

٢ – رَتِّبِ الكَلِماتِ الآتِية ، وكوِّنْ مِنها جُمْلَةً مُفيدَة :

يَأخُذ ، لا الضَّعيف، القويّ ، يستطيع ، شيئاً ، مِن ، أنْ .

٣ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فيها الفيلَ كَما تَرَاهُ في الرَّسْمِ .

أَلْجَزاءُ مِنْ جِنْسِ ٱلْعَمَلِ

أَطْلَقَ ٱلصَّيَّادُ ناراً مَرَّةً ... فَرَمى خَمْسَةَ أَفْراخٍ مَعا
فَأَتَتْ أُمُّ ٱلْمَساكِينِ لَهُ ... تَشْتَكي حُزْناً وَتَبْكي جَزَعا
فَجَرَى ٱلظَّالِمُ كَيْ يَقْتُلَها ... وَإِذا بِئْرٌ وَفيها وَقَعَـا
فَأَتَتْـهُ أُمُّهُمْ قائِـلَةً : ... كُلُّنا يُجْزَى بِما قَدْ صَنَعا

عن « المحادثة للمدارس الابتدائية »

www.najahni.tn

الفَـارَةُ الحَـائِرَةُ

حُـكِيَ أَنَّ ٱلْهِرَّ جَرَى يَوْماً وَرَاءَ ٱلْفَأْرَةِ ، فَلَمْ يَلْحَقْها ، وَلٰـكِنَّهُ قَبَضَ عَلى ذَيْلِها بِفَمِهِ قَبْضَةً قَوِيَّةً ، فَقَطَعَهُ ، فَحَزِنَتِ ٱلْفَأْرَةُ عَلى ضَياعِ ذَيْلِها ، وَبَقِيَتْ يَوْماً فِي ٱلْجُحْرِ آسِفَةً شَدِيدَةَ ٱلاِسْتِحْياءِ وَٱلْخَجَلِ ، ثُمَّ ذَهَبَت إِلى ٱلْهِرِّ ، وَقالَتْ لَهُ : « أَيُّها ٱلسَّيِّدُ ، أَرْجو أَنْ تُعْطِيَنِي ذَيْلِي ، فَإِنَّهُ لا يَنْفَعُكَ فِي شَيْءٍ . »

فَقالَ لَها ٱلْهِرُّ : « إِنْ أَرَدْتِ أَنْ تَأْخُذِي ذَيْلَكِ فَٱذْهَبِي إِلى ٱلْبَقَرَةِ ، وَأَحْضِرِي لِي مِنْ عِنْدِها بَعْضَ ٱللَّبَنِ . » فَذَهَبَتِ ٱلْفَأْرَةُ إِلى ٱلْبَقَرَةِ ، وَقالَتْ لَها : « أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْجَمِيلَةُ ، أَرْجو أَنْ تَجُودِي عَلَيَّ[٢] بِبَعْضِ لَبَنِكِ ٱلْحُلْوِ . »

فَقالَتِ ٱلْبَقَرَةُ : « إِنَّنِي يا عَزِيزَتِي مُحْتاجَةٌ إِلى شَيْءٍ مِنَ ٱلْحَشِيشِ

www.najahni.tn

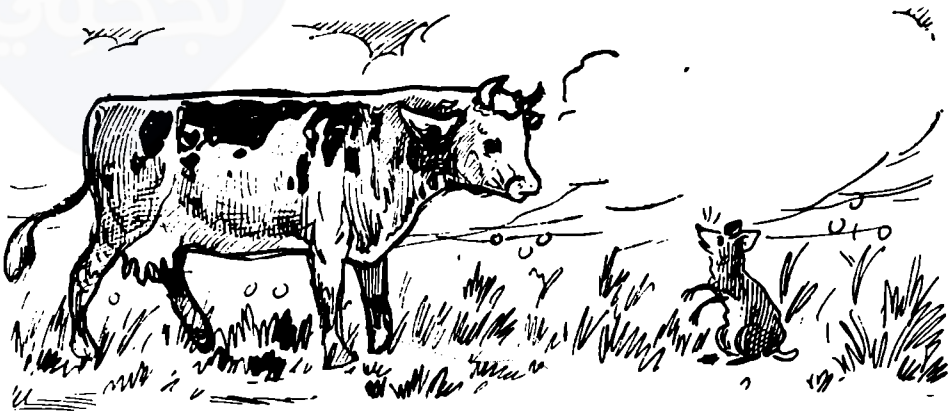

ٱلْأَخْضَرِ ، فَٱذْهَبِي إِلَى ٱلْفَلَّاحِ فِي ٱلْحَقْلِ ، وَهَاتِي لِي مِنْهُ بَعْضَ ٱلْحَشِيشِ ٱلْأَخْضَرِ ، وَأَنَا أُعْطِيكِ لَبَناً كَمَا تُرِيدِينَ . »

فَذَهَبَتِ ٱلْفَأْرَةُ إِلَى ٱلْفَلَّاحِ ، وَقَالَتْ لَهُ :

« سَيِّدِي ٱلْفَلَّاحَ ، أَسْعَدَ اللهُ صَبَاحَكَ ، هَلْ تَتَكَرَّمُ عَلَيَّ بِبَعْضِ ٱلْحَشِيشِ ٱلْأَخْضَرِ لِشِدَّةِ حَاجَتِي إِلَيْهِ ؟ »

فَقَالَ لَهَا ٱلْفَلَّاحُ : « أَيَّتُهَا ٱلْفَأْرَةُ ، لَقَدْ مَضَى عَلَيَّ زَمَانٌ لَمْ أَذُقْ فِيهِ طَعْمَ ٱللَّحْمِ ، فَإِنْ جِئْتِ لِي بِقِطْعَةٍ مِنْ قَصَّابِ[3] ٱلْقَرْيَةِ أَعْطَيْتُكِ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ مِنْ حَشِيشٍ أَخْضَرَ . » فَذَهَبَتِ ٱلْفَأْرَةُ ٱلْمِسْكِينَةُ إِلَى ٱلْقَصَّابِ ، وَكَانَ يُقَطِّعُ

www.najahni.tn

ٱللَّحْمَ بِسِكِّينٍ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ ٱلْخَشَبِ ، فَحَيَّتْهُ ٱلْفَأْرَةُ تَحِيَّةً حَسَنَةً ، وَقَالَتْ لَهُ : « جُدْ عَلَيَّ أَيُّها ٱلْقَصَّابُ ٱلْكَرِيمُ بِقِطْعَةٍ مِنَ ٱللَّحْمِ . »

فَنَظَرَ إِلَيْهَا ٱلْقَصَّابُ وَقَالَ : « أَيَّتُها ٱلْفَأْرَةُ ٱلذَّكِيَّةُ ، إِنَّ ٱلْحَسَنَةَ بِمِثْلِها ، وَأَنَا ٱلآنَ جَائِعٌ ، فَإِنْ أَحْضَرْتِ لِي خُبْزاً مِنْ خَبَّازِ قَرْيَتِنَا أَعْطَيْتُكِ لَحْماً طَازِجاً . »

سَارَتِ ٱلْفَأْرَةُ إِلَى ٱلْخَبَّازِ ، وَقَدْ آلَمَها ٱلتَّعَبُ ، ثُمَّ سَلَّمتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : « سَيِّدِي ٱلْخَبَّازَ ، إِنَّ لِخُبْزِكَ رَائِحَةً جَمِيلَةً ، أَفَلَا تُعْطِينِي رَغِيفاً لِأَدْعُوَ لَكَ ؟ »

فَقَالَ لَهَا ٱلْخَبَّازُ : « أَلَا تَذْكُرِينَ أَيَّتُها ٱلْفَأْرَةُ ٱلْخَبِيثَةُ أَنَّكِ كُنْتِ تَأْكُلِينَ ٱلدَّقِيقَ ؟ لَقَدْ وَقَعْتِ ٱلْآنَ فِي يَدِي ، وَأَنَا أَنْتَظِرُكِ ، يَا مَاكِرَةُ ، مِنْ زَمَانٍ ، لِأَقْتُلَكِ ! » ثُمَّ جَرَى وَرَاءَهَا . فَهَرَبَتِ ٱلْفَأْرَةُ وَعَادَتِ ٱلْمِسْكِينَةُ إِلَى جُحْرِهَا بَعْدَ ٱلتَّعَبِ ٱلطَّوِيلِ مَقْطُوعَةَ ٱلذَّيْلِ كَمَا كَانَتْ .

الابراشي

www.najahni.tn

اللغة

١ – **جُحْر الفارَةِ** : وَكْرُها .

٢ – **أنْ تَجودي** : أنْ تَتَكَرَّمي .

٣ – **القَصّاب** : اللَّحام .

للمحادثة

١ – ماذا أخذ الهِرُّ من الفأرة ؟ ٢ – ماذا طلب الهِرُّ من الفأرة ليعطيها ذيلها ؟ ٣ – ماذا طلبت البقرة لتعطي الفأرة لبناً ؟ ٤ – ماذا طلبت الفأرة من الفلاح ؟ ٥ – بماذا أجابها الفلاح ؟ ٦ - ماذا قال القصاب للفأرة ؟ ٧ – لماذا حرم الخباز الفأرة رغيفاً طلبته ؟

للتمرين الكتابي

١ – أكْمِلِ الجُمَلَ الآتِية :

جَرَى الهِرُّ يوماً وراء الفأرة فَلَمْ يَلْحَقْها ، ولكنَّه قَبَضَ على ... بفمه ... قويَّة ، فقطعه فَحَزِنَت الفأرة على ضياع ... وبقيت يوماً في الجُحر آسِفةً شَديدَةَ الاستحياء و ...

٢ – ضَعِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

الفَأرَة . البَقَرَة . القَصّاب . الخَبّاز . الفَلّاح . الهِرّ .

www.najahni.tn

لُصُوصُ الغَابَة

كَانَ عِنْدَ رَجُلٍ حِمارٌ ، وَقَدْ تَعِبَ ٱلْحِمارُ مِنَ ٱلْعَمَلِ ، وَضَعُفَ مِنَ ٱلْكِبَرِ .

قالَ ٱلرَّجُلُ لِزَوْجَتِهِ يَوْماً : « إِنَّني سَأَقْتُلُ هٰذا ٱلْحِمارَ ، وَأَنْتَفِعُ بِجِلْدِهِ ، أَوْ أَبِيعُهُ بِأَيِّ ثَمَنٍ لِأَتَخَلَّصَ مِنْهُ . »

فَسَمِعَ ٱلْحِمارُ ذَلِكَ وَهَرَبَ .

فَقابَلَهُ كَلْبٌ وَسَأَلَهُ : « لِماذا جِئْتَ إِلى هُنا يا صَديقي ؟ » فَحَكى لَهُ ٱلْحِمارُ ما حَصَلَ .

قالَ ٱلْكَلْبُ : « إِنَّ حالَتي مِثْلُ حالَتِكَ ، فَقَدْ سَمِعْتُ سَيِّدي يَقولُ : سَأَبيعُ هَذا ٱلْكَلْبَ لِأَنَّهُ كَبيرٌ عَجوزٌ ، أَوْ أَقْتُلُهُ إِنْ لَمْ أَجِدْ أَحَداً يَشْتَريهِ . »

ثُمَّ قابَلَهُما هِرٌّ ، فَقالَ لَهُما . « لِماذا جِئْتُما إِلى هُنا ؟ » فَأَخْبَرَهُ ٱلْحِمارُ وَٱلْكَلْبُ بِما حَصَلَ .

فَقالَ ٱلْهِرُّ : « إِنَّ سَيِّدي يُريدُ أَنْ يَرْمِيَني في ٱلْبَحْرِ لِأَنِّي عَجوزٌ ؛ فَهَرَبْتُ إِلى هُنا . »

www.najahni.tn

ثُمَّ جاءَ دِيْكٌ وَسَأَلَ ٱلْحِمارَ وَٱلْكَلْبَ وَٱلْهِرَّ عَنْ سَبَبِ ٱجْتِماعِهِمْ في هٰذا ٱلْمَكانِ ٱلْبَعيدِ ، فَحَكَوْا لَهُ ٱلْحِكايَةَ .

قالَ ٱلدِّيكُ : « قَدْ هَرَبْتُ مِنْ صاحِبي ، لِأَنَّ ضُيُوفاً حَضَروا عِنْدَهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقولُ لَهُمْ : إِنَّني سَأَذْبَحُ لَكُمْ هٰذا ٱلدِّيكَ في صَباحِ ٱلْغَدِ . فَهَرَبْتُ مِنْهُمْ وَنَجَوْتُ مِنَ ٱلذَّبْحِ . »

ساروا جَميعاً في غابَةٍ حَتَّى غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ وَجاءَ ٱللَّيْلُ بِظَلامِهِ . ثُمَّ رَأَى ٱلْهِرُّ مِنْ بَعيدٍ نوراً يَلْمَعُ في ظَلامِ ٱللَّيْلِ . فَذَهَبوا كُلُّهُمْ إِلى جِهَةِ ٱلنُّورِ ، فَوَجَدوا جَماعَةً مِنَ ٱللُّصوصِ تُقَسِّمُ ٱلْمَسْروقاتِ .

www.najahni.tn

فَكَّروا في حِيلَةٍ . ما هِيَ ؟

رَكِبَ كُلٌّ مِنْهُمُ ٱلْآخَـــرَ ؛ فَوَقَفَ ٱلْحِمارُ وَرَكِبَ عَلى ظَهْرِهِ ٱلْكَلْبُ ، وَرَكِبَ ٱلْهِرُّ عَلى ظَهْرِ ٱلْكَلْبِ ، وَرَكِبَ ٱلدِّيكُ فَـــوْقَ ٱلْهِرِّ . ثُمَّ صَرَخُوا جَميعاً بِصَوْتٍ واحِـــدٍ . فَظَنَّ ٱللُّصوصُ أَنَّ هُناكَ عِفْريتاً يُصَوِّتُ ، فَخافوا وَلٰكِنَّ واحِداً مِنَ ٱللُّصوصِ قالَ : « لا بُـدَّ أَنْ أَعْرِفَ ٱلْمَوْضوعَ . »

* * *

فَكَّرَ ٱلْحِمارُ وَٱلْكَلْبُ وَٱلْهِرُّ وَٱلدِّيكُ في حِيلَةٍ ثانِيَـــةٍ . فَوَقَفَ بَعْضُهُمْ وَراءَ بَعْضٍ . وَوَقَفَ ٱلْحِمارُ أَوَّلَ ٱلصَّفِّ وَوَقَفَ ٱلْهِرُّ تَحْتَهُ وَبَيْنَ قَدَمَيْهِ ، وَوَقَفَ ٱلْكَلْبُ وَراءَ ٱلْهِرِّ ، وَوَقَفَ ٱلدِّيكُ تَحْتَ ٱلْكَلْبِ .

فَلَمَّا تَقَـدَّمَ إِلَيْهِمِ ٱللِّصُّ لِيَعْرِفَ ٱلْخَبَرَ ، رَفَسَهُ ٱلْحِمارُ بِرِجْلِهِ ،

www.najahni.tn

وَخدَشَهُ ٱلْهِرُّ بِمَخالِبِهِ ، وَعَضَّهُ ٱلْكَلْبُ بِأَنْيابِهِ ، وَنَقَرَهُ ٱلدِّيكُ بِمِنْقارِهِ . فَصَرَخَ ٱللِّصُّ وَجَرَى . وَلَمَّا رَآهُ بَقِيَّةُ ٱللُّصُوصِ هَرَبُوا جَمِيعاً . وَتَرَكُوا كُلَّ ٱلْمَسْرُوقاتِ .

وَعِنْدَ ذٰلِكَ أَخَذَها ٱلْحِمارُ وَٱلْكَلْبُ وَٱلْهِرُّ وَٱلدِّيكُ ؛ وَعاشَ ٱلْجَمِيعُ سُعَداءَ .

(عن الجديد في اللغة العربية)

للمحادثة

١ – لماذا هرب الحمار ؟ ٢ – ممَّ شكا الكلب والهرّ والديك ؟
٣ – أين كان اللصوص ؟ ٤ – ما كانت حيلة الحيوانات الاولى ؟
٥ – ما كانت الحيلة الثانية ؟ ٦ – كيف عاش الحيوانات بعد ذلك ؟

للتمرين الكتابي

١ – لَخِّصِ القِصَّةَ بِبِضْعَةِ أَسْطُرٍ .

www.najahni.tn

الأَسَدُ وَالقِطَّة

قِصَّةٌ تمثيلية

الأسد : أَهْلاً بِكِ وَمَرْحَباً يا عَزِيزَتِي ، إِنَّ شَكْلَكِ يُشْبِهُ شَكْلِي . وَلٰكِنَّكِ صَغِيرَةُ ٱلْجِسْمِ ، فَما هُوَ ٱسْمُكِ ؟

القطة : إِنَّ ٱسْمِي هُوَ « ٱلْقِطَّةُ » وَأَعِيشُ مَعَ ٱلْإِنْسانِ .

الأسد : مَعَ ٱلْإِنْسانِ ! وَما هُوَ ٱلْإِنْسانُ ؟

القطة : هُوَ أَشْرَفُ ٱلْمَخْلُوقاتِ وَسَيِّدُها .

الأسد : وَهَلْ فِي ٱلدُّنْيا كُلِّها سَيِّدٌ مِثْلِي ؟ إِنَّنِي أَنا ٱلسَّيِّدُ فِي هٰذِهِ ٱلدُّنْيا .

(الأسد يرى جملاً بَعيداً في الصحراء) .

الأسد : هَلْ هٰذا هُوَ ٱلْإِنْسانُ سَيِّدُ ٱلْمَخْلُوقاتِ ؟

القطة : لا يا مَلِكَ ٱلْغابَةِ . إِنَّهُ ٱلْجَمَلُ .

(الأسدُ يَقْتَرِبُ مِنَ الجَمَلِ ويَقُولُ لَهُ :)

الأسد : هَلْ أَنْتَ سَيِّدُ ٱلْمَخْلُوقاتِ ؟

الجمل : لا ، يا سَيِّدِي . سَيِّدُ ٱلْمَخْلُوقاتِ هُوَ ٱلْإِنْسانُ ، وَهُوَ أَصْغَرُ

www.najahni.tn

مِنِّي جِسْماً يُحَمِّلُنِي ٱلْأَحْمالَ ٱلثَّقِيلَةَ ، وَيَرْكَبُنِي ، وَيُسَيِّرُنِي فِي ٱلصَّحْراءِ . وَأَنا لا أُخالِفُ أَمْرَهُ ، وَإِلَّا عَذَّبَنِي .

(ثم يقفُ الأسد مع الجمل ويمر الحصان) .

الأسد : هَا هُوَ ذَا ٱلْإِنْسانُ .

القطة : لَا يا سَيِّدِي . إِنَّهُ لَيْسَ بِإِنْسانٍ . إِنَّهُ ٱلْحِصانُ .

الأسد : مَرْحَباً بِكَ أَيُّها ٱلْحِصانُ . إِنَّنِي ظَنَنْتُ أَنَّكَ ٱلْإِنْسانُ .

الحصان : إِنَّ ٱلْإِنْسانَ يَضَعُ ٱللِّجامَ فِي فَمِي ، وَٱلسَّرْجَ عَلى ظَهْرِي وَيَرْكَبُنِي لِنُزْهَتِهِ ، وَيَجْعَلُنِي أَجُرُّ ٱلْعَرَباتِ ، وَيُقَيِّدُنِي بِقُيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ فِي ٱلْإِصْطَبْلِ .

الأسد : إِنَّ ٱلْإِنْسانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ . كَيْفَ يُتْعِبُكُمْ يا أَصْدِقائِي ، وَيَظْلِمُكُمْ هٰذا ٱلظُّلْمَ ٱلْقاسِي ؟ لا بُدَّ أَنْ أَراهُ وَأَبْطِشَ بِهِ حَتَّى أَرْفَعَ عَنْكُمْ هٰذا ٱلظُّلْمَ .

(يخرج الحصان والجمل من عند الأسدِ ويمرُّ به ديك) .

الأسد : هٰذا هُوَ ٱلْإِنْسانُ . جِسْمُهُ صَغِيرٌ وَلَهُ قَدَمانِ .

القطة : لا ، يا سَيِّدِي ، إِنَّ هٰذا يُسَمَّى « ٱلدِّيكَ » .

الأسد : وَمَا هٰذا ٱلتَّاجُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلَّذِي يَحْمِلُهُ عَلى رَأْسِهِ ؟

القطة : إِنَّ هٰذا ٱلتَّاجَ ٱلْجَمِيلَ هُوَ عُرْفُهُ .

www.najahni.tn

الأسد : (يَقُولُ لِلدِّيك) ظَنَنْتُكَ إِنْساناً وَلَوْلا ٱلْقِطَّةُ لَقَتَلْتُكَ .

الديك : حَقّاً إِنَّ ٱلْإِنْسانَ يَسْتَحِقُّ ٱلْقَتْلَ . أَمَّا أَنا وَكُلُّ ٱلدَّجاجِ فَمِنَ ٱلْمَخْلُوقاتِ ٱلضَّعِيفَةِ .

إِنَّهُ يُرَبِّينا وَيُسَمِّنُنا . فَإِذا كَبِرْنا ذَبَحَنا وَأَكَلَنا .

الأسد : (مغتاظاً متألماً)

لَوْ رَأَيْتُ ٱلْإِنْسانَ لَقَتَلْتُهُ حَتَّى أُرْحَمَ كُلَّ ٱلْحَيَواناتِ وَأُحْمِيَها مِنْ شَرِّهِ . (يخرج الديك ويمرُّ إنسان).

القطة : يَا سَيِّدِي ٱلْأَسَدَ ، هٰذا هُوَ ٱلْإِنْسانُ .

الأسد : (يَهْجُمُ على الإنسانِ ويقول) أَأَنْتَ ٱلْإِنْسانُ ؟

الانسان : نَعَمْ ! أَنا ٱلْإِنْسانُ .

الأسد : إِنَّكَ ظالِمٌ . لِمـــاذا تُسَخِّرُ كُلَّ ٱلْحَيَواناتِ لِخِدْمَتِكَ ؟ وَتُعَذِّبُها ؟ وَتَذْبَحُها ؟

أَنا مَلِكُ ٱلْحَيَواناتِ وَأَنا وَحْدِي ٱلْمَسْؤُولُ عَنْها ، وَسَأَنْتَقِمُ مِنْكَ شَرَّ ٱنْتِقامٍ ، فَٱخْرُجْ إِلى ٱلْمَيْدانِ ، وَتَهَيَّأْ لِلْقِتالِ أَيُّها ٱلْمَخْلُوقُ ٱلضَّعِيفُ .

الانسان : يَا مَلِكَ ٱلْحَيَوانِ ، أَيْنَ عَقْلُكَ ؟
أَتُرِيدُ أَنْ تُقاتِلَنِي وَقُوَّتِي لَيْسَتْ مَعِي ؟

الأسد : وَما هِيَ قُوَّتُكَ ؟

www.najahni.tn

الانسان : قُوَّتي تُسَمَّى « ٱلذَّكاءَ » ، وَقَدْ تَرَكْتُها في مَنْزِلي . فَإذا قاتَلْتَني وَهِيَ لَيْسَتْ مَعي ، فَإنَّ ٱلعالَمَ كُلَّهُ يَعيبُكَ ؛ لِأَنَّكَ قاتَلْتَ مَنْ لَا سِلاحَ مَعَهُ .

الاسد : إذَنْ فَٱذْهَبْ إلَى مَنْزِلِكَ وَأَحْضِرْ مَعَكَ سِلَاحَكَ . وَأنا قاعِدٌ هُنا في ٱنْتِظارِكَ .

الانسان : وَلٰكِنِّي أَخافُ أَنْ تَهْرُبَ أَيُّها ٱلْأَسَدُ مِنْ هُنا .

الاسد : كَيْفَ أَهْرُبُ مِنْكَ وَأنا لا أَخافُكَ ؟

الانسان : إذَنْ أَرْبِطُكَ في هٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ حَتَّى أُصَدِّقَكَ ، وَأَتَأَكَّدَ مِنِ ٱنْتِظارِكَ لي .

الاسد : نَعَمْ أنا أَقْبَلُ ذٰلِكَ بِشَرْطِ أَنَّكَ تَعودُ إلَيَّ هُنا ، لِأُقاتِلَكَ .

(الانسان يأخذ حبلاً ويربط الاسد ربطاً محكماً في الشجرة ثم يأخذ بيده عصاً غليظة ويقول :)

الانسان : أَلْآنَ قَدْ أَحْضَرْتُ قُوَّتي ٱلَّتي تُسَمَّى ٱلذَّكاءَ ـــ (وهنا يضرب الإنسان الأسد ضرباً شديداً بالعصا الغليظة ويقول للأسد :)

إعْرِفْ أَيُّهـــا ٱلْحَيَوانُ أَنَّني أنا سَيِّدُ ٱلْمَخْلُوقاتِ وَسِلاحِي هُوَ ٱلْعَقْلُ وَٱلذَّكاءُ ، وَأَشْكُرُ ٱللهَ عَلى ذٰلِكَ ، فَإلَى ٱللِّقاءِ يا مَلِكَ ٱلسِّباعِ !

(عن المحادثة للمدارس الابتدائية)

www.najahni.tn

الفهرس

مقدمة ٣
بلادي ٤
مدينتي ٥
قريتي ٩
أمّي ١٢
العصفور والثعلب . . . ١٤
في دكّان الفاكهة . . . ١٦
نهر الكلب ١٨
الطفل والعصفور ٢١
رقصة الجنّ ٢٣
أرز لبنان ٢٦
حمار وثور ٢٨
في غوطة دمشق ٣٠
اغنية النواعير ٣٢
الضفدعة ٣٥
البلبل والحمار ٣٨
تهنئة أمّ بعيدها . . . ٣٩
ملك الضفادع ٤٠
قبر غريب ٤٣
النملة والمقطّم ٤٦
التمساح المتمرّد . . . ٤٨
الهرّة والكلب ٥٠
عصفور العسل ٥١
على جسر بغداد ٥٣
ذكاء الجمل ٥٥
الى مرّاكش ٥٨
فراشات اربيع ٦١
البنفسجة ٦٤
الملك والصياد ٦٥
عيد في القرية ٦٨
حمارٌ في جلد أسد . . . ٧١
حماري ٧٤
مخّ الحمار ٧٧
الصّدى ٧٩
في مدينة نيويورك . . . ٨٣
الحيوان الغريب ٨٦
إبسمي ٨٨
نشيد الوحوش ٨٩

www.najahni.tn

عراكٌ في الغابة . . . ٩١
تعاون الفيران . . . ٩٤
النجوم . . . ٩٦
الثعلب المخدوع . . . ٩٧
قصّة النار . . . ٩٩
شجرة الخبز . . . ١٠٣
الانسان أقوى . . . ١٠٦
حلم زبّال . . ١٠٩
الخفّاش . . . ١١٢
الراعي والغنم . . . ١١٦
ضيف الشيطان . . . ١١٨
فيل على الجسر . . . ١٢١
الفلّاح ١٢٤
القبّرة والفيل . . . ١٢٦
الجزاء من جنس العمل . ١٢٩
الفأرة الحائرة . . ١٣٠
لصوص الغابة . . ١٣٤
الاسد والقطة . . . ١٣٨

www.najahni.tn

تم طبع هذا الكتاب سنة ١٩٦٦
على مطابع ا. بدران وشركاه . بيروت – لبنان

www.najahni.tn

www.najahni.tn

المنشورات المدرسية

حدائق القراءة النموذجية	لصفي الحضانة	جزآن
دفتر الألفباء	تمارين في الخط والرسم والتلوين والقراءة	
حدائق القراءة	للصفوف الاعدادية	جزءان
حدائق القراءة	للصفوف الابتدائية	خمسة أجزاء
مناهج القراءة والأدب	للصفوف الثانوية	أربعة أجزاء
تاريخنا	للصفوف الابتدائية	خمسة أجزاء
كتاب التاريخ	للصفوف الثانوية	أربعة اجزاء
الخط الواضح (رقعي)	للصفوف الابتدائية	خمسة دفاتر
كتاب الحساب الابتدائي	لصفي الروضة	جزء واحد
كتاب الحساب الابتدائي	للصفوف الابتدائية	خمسة أجزاء
قواعد العربية	للصفوف الابتدائية	أربعة أجزاء
القواعد العربية	للصفوف الثانوية	أربعة أجزاء
الجغرافية الاولى	للصفوف الابتدائية	أربعة أجزاء
الجغرافية	للصفوف الثانوية	أربعة أجزاء
دروس الانشاء	للصفوف الابتدائية	أربعة أجزاء
المنهج في الأدب العربي	لصفي البكالوريا	جزآن

مؤسسة أ. بدران - شركاه
للطباعة والنشر
بناية العسيلي – السور
ص.ب ٢٦٧٦ – تلفون ٢٢٩٥٢٠ – بيروت – لبنان

www.najahni.tn